الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الثلاثاء ١٥ تشرين الاول ١٩٩١م ـ ٧ ربيع الثاني ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠١١ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

لجان التضامن العربية تدعو الى رفع الحصار

■ القاهرة/واع : دعت لجان التضامن العربية الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . كما طالبت في البيان الختامي لاعمال دورتها السابعة التي انتهت في القاهرة الاقطار العربية بتحرير ارصدة العراق المجمدة وتوريد المواد الغذائية والدوائية اليه فورا والوقوف مع شعب العراق ضد المؤامرات الاستعمارية التي تستهدف سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه . وطالبت لجان التضامن العربية اهمية الالتزام بقوانين العمل العربي المشترك المتمثلة برفض التواجد الاجنبي بكافة اشكاله وصوره في المنطقة العربية . واشارت الى اهمية توظيف الثروة العربية لصالح عملية التنمية والتقدم في المجتمع العربي □

اسر مجند صهيوني في فلسطين المحتلة

■ واشنطن /انصات الجمهورية : اعلنت مجموعة فدائية انها اسرت مجندا صهيونيا امس بهدف استبداله بمعتقلين واسرى عرب لدى الكيان الصهيوني . وقالت اذاعة صوت امريكا التي اذاعت النبأ نقلا عن بيان وزع في بيروت امس ان المجموعة الفدائية اسرت المجند الصهيوني على ارض فلسطين المحتلة . واشارت الاذاعة الى ان الاعلان عن اسر هذا المجند ياتي في الوقت الذي يقوم فيه مبعوث من الامم المتحدة بمفاوضات في دمشق وفلسطين المحتلة بشان الاعداد لصفقة لتبادل الاسرى والرهائن . وكانت مصادر صحفية ايرانية قد ذكرت امس انه قد يفرج قريبا عن رهينة غربي في لبنان ربما يكون امريكيا ان لم تحدث وقائع تغير الموقف □

الرفيق القائد صدام حسين رأس اجتماعا للقيادة القطرية



لتمتين قرارات المؤتمر الشعبي العربي في دعم العراق والتصدي للحصار

■ بغداد/واع : راس الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا للقيادة القطرية للحزب .

وتم خلال الاجتماع استعراض النتائج التي تمخضت عنها اجتماعات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي عقد في بغداد .

وقد ثمنت القيادة تثمينا عاليا اعمال المؤتمر والبيان والتوصيات التي صدرت عنه في دعم العراق والتصدي للحصار الظالم المفروض على شعبه المجاهد والتاكيد على ان القوى الامبريالية والصهيونية لم تستهدف العراق في مؤامرتها وانما الامة العربية باسرها حاضرا ومستقبلا .

واشادت القيادة القطرية بالدور الذي قامت به الشخصيات الفكرية والمهنية وممثلو الاحزاب والمنظمات الجماهيرية ولجان مناصرة العراق في الوطن العربي المشاركة في اعمال المؤتمر في انجاح اعمال المؤتمر وتاكيد الالتزام المبدئي والقومي والنضالي العادل والمشروع الذي يخوضه بجدارة وشرف شعبنا العراقي دفاعا عن قيم ومبادىء الامة العربية المجيدة .

هذا وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □



الرفيق القائد لدى ترؤسه اجتماع القيادة القطرية

السيد الرئيس يهنىء بذكرى الثورة اليمنية

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة ١٤ اكتوبر ـ تشرين الاول . وفي ماياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية .

لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة ١٤ اكتوبر ـ تشرين الاول ، يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة ، متمنين لكم شخصيا ولاخواننا في مجلس الرئاسة والحكومة اليمنية موفور الصحة والهناء . وللشعب العربي الشقيق في الجمهورية اليمنية المزيد من التقدم والرفاهية ، ولامتنا العربية المجيدة العز والمنعة والسؤدد .. والسلام عليكم □

اخوكم

صدام حسين

القائد يتلقى برقيتي شكر من عائلتي ال الزنبق والغرير

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد قيس عيسى محمد سليم الزنبق . عبر فيها باسم عائلة ال الزنبق عن اعتزازه الكبير برعاية سيادته للمناضلين الذين ضحوا في سبيل وطنهم وحزبهم العظيم . وجاء في البرقية :

السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ..

سيدي .. نحن عائلة ال الزنبق نشكركم على هذا التكريم العظيم الذي كرمتم به رفاقكم المناضلين ، واحييتم ذكراهم دوما وابدا . وان الاوسمة والانواط الممنوحة لهم هي شرف لعوائلنا ولاولادنا وللاجيال القادمة . ان المرحوم سليم ولد مناضلا وتوفي مناضلا شهما محبا لوطنه ولامته ولحزبنا العظيم . نسال الله ان يديمك ذخرا لنا وللعراق العظيم . ويحفظكم ابا وقائدا لشعبنا العراقي ولامتنا العربية ...

قيس عيسى محمد سليم الزنبق

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبدالحميد عبود الغريري . عبر فيها باسم عائلة وعشيرة الغرير عن اعتزازه بتكريم سيادته للشهيد عبدالوهاب الغريري . وجاء في البرقية :

الى رمز الوفاء القائد المجاهد صدام حسين .

الى من له اطول باع في تحقيق اهداف الشعب . وهنيئا للذين قدموا ارواحهم لتنفيذ حكم الشعب في الطاغية عبدالكريم قاسم حقا انكم ايها القائد المجاهد المخلص . وفي لرفاقك في النضال وحتى في احلك الظروف .

باسمي وباسم اخوتي وباسم عشيرة الغرير نتقدم لمقامكم الكريم باسمى الشكر والعرفان لتكريمكم شهيدنا عبدالوهاب الغريري ..

المهندس عبدالحميد عبود الغريري

في ذكرى اعتقال المناضل صدام حسين
المبادىء الاصيلة تتحدى التحديات

في مثل هذا اليوم ، الخامس ـ عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٦٤ ، القت سلطات النظام العارفي القبض على الرفيق المناضل صدام حسين ، في اطار حملة الاعتقالات الواسعة والشرسة التي تعرض لها مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي ، والتي بدأت بشكل ارهابي منذ الخامس من ايلول من ذلك العام ، وجرت خلالها ملاحقة مناضلي الحزب وملاكاته ، بعد ان تسلم الرفيق المناضل صدام حسين قيادة الحزب وباشر نضالا سريا صلبا لاعادة بناء تنظيمات الحزب في العراق بعد الانتكاسة التي تعرض لها في ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ ، وكانت بداية مؤامرة شريرة سعت السلطات العارفية من خلالها الى محاولة تشويه سمعة الحزب ودوره ومناضليه في الحركة الوطنية وفي قيادة نضال جماهير شعبنا على طريق اهداف التحرر من القوى الاستعمارية والرجعية والشعوبية . ولما كان الرفيق المناضل صدام حسين قد تمكن من تحقيق خطوات جريئة متميزة على طريق المسيرة النضالية لشعبنا العظيم وعلى طريق اعادة تنظيمات الحزب وجماهيره وتوحيد صفوف البعثيين حول قيادتهم الشرعية وحول مبادىء البعث الاصيلة ، فقد تمكن كذلك من جعل الحزب قوة طليعية كبيرة في النضال الوطني والقومي ، في مواجهة السلطة الدكتاتورية الغاشمة وتيارات الانحراف التي كانت تعج بها ساحة العمل الوطني ، بحيث تحول المناضل الشاب صدام حسين الى قائد والنموذج بين صفوف المناضلين البعثيين ، والى صوت مسموع وعقل راجح وارادة حازمة نالت كلها تقدير القيادة العليا للحزب واعتزازها وجعلت قواعد الحزب تلتف من حوله وتهتدي به وتقتدي بشجاعته الفائقة . وهذا كله مما اثار المزيد من حقد السلطات الدكتاتورية على المناضل القائد صدام حسين ومن العمل المتواصل لتنفيذ اجراءاتها الشريرة ضده شخصيا ، متوهمة ان ملاحقته واعتقاله ستنهيان وجود البعث في العراق وتلغيان تاريخه وانهما ستؤديان الى كسر ارادته الوطنية والقومية . لاسيما ان حملة الاعتقالات الشرسة والواسعة تلك قد تمت بعد ردة تشرين السوداء وفي ظروف حزبية ووطنية بالغة التعقيد . الا ان القائد المناضل صدام حسين ، الذي استطاع ان يحدث تلك النقلة النوعية في مسيرة الحزب ، كان يجد في تلك الظروف القاسية فرصة اختبار كبيرة وحقيقية للمبادىء والاهداف والقدرة ايمان المناضلين البعثيين بها . وقد جعل من امر اعتقاله نفسه على الرغم من الصعوبات والاجراءات التعسفية التي رافقت اعتقاله ، تجربة نضالية لتاكيد روح الشجاعة والعزم والارادة والصلابة المبدئية . اذ تمكن بخطة بارعة وضعها بنفسه من الهروب من السجن لمواصلة النضال الرجولي . فكان بذلك اضاف فرصة جديدة من فرص التحدي ولاختبار الارادة امام رفاقه جميعا . وجسد صورة المناضل الذي لا تهزه الانتكاسات والصعوبات والظروف المعاكسة . مادام قد اختار النضال الوطني طريقا لحياته وما دام قد ربط بين هذا النضال واهدافه وبين حبه لوطنه وتمسكه بمبادئه . وهو ما اكدته بالفعل العمل الملموس والمشهود خطوته التالية ، خطوة التخطيط المحكم لثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ العظيمة وتنفيذها ، ثم الانطلاق بمسيرتها الظافرة طوال السنين الثلاث والعشرين الماضية . على الرغم من جميع المصاعب والمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تعرض لها العراق والحزب والتي مايزال يتعرض لاخطر واشرس حلقات المؤامرة الاكبر المتمثلة بالعدوان الثلاثيني ، سواء بالعمليات العسكرية ام بالحصار الاقتصادي ام بصفحة الغدر والخيانة ام بالقرارات الظالمة . من هنا فان ذكرى اعتقال الرفيق القائد المناضل صدام حسين التي تمر بنا اليوم ليست ذكرى حادث مر واصبح في الخلف من مسيرة نضال القائد الشجاع والحزب المناضل والشعب الباسل الوفي ، بل هي درس دائم يقدم معانيه وقيمه للعراقيين والعرب جميعا . وفي مقدمة هذه المعاني ان مواطنا صلبا واحدا متمسكا بارادته ومبادئه مؤمنا باهداف شعبه قادر على مجابهة اعتى التحديات ، وان الامة المليئة بالرجال المؤمنين الاشداء تبقى اكبر من اعدائها واقوى في مواجهة المؤامرات □

برعاية السيد الرئيس القائد بدأت اعمال ندوة تضامن الشباب العربي

■ بغداد/ مها الاشتري وشكرية السراج : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات صباح امس اعمال الندوة السادسة لتضامن الشباب العربي تحت شعار (من اجل العراق وفلسطين تتضافر جهود الشباب العربي) . واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لافتتاح الندوة الرفيق (نوري فيصل شاهر) عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي . ولدى وصول الرفيق ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري وقرئت سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق والامة العربية واكد الرفيق نوري فيصل شاهر في كلمة عند افتتاح اعمال الندوة اهمية دور الشباب الفاعل والمؤثر في التصدي لكل المعضلات ومجابهة التحديات التي فرضت هيمنتها على امتنا الصامدة المناضلة التي استطاعت ان تولد وسط الظلام الدامس الذي فرضه الاعداء شموسا ازاحت تلك الظلمة . وقال لقد قدر على امتنا ان تكون بين حالتين احداهما ان تبقى في الذرى تحمل مشعل التحرر والعطاء والاسهام في البناء الانساني بيد والثاني ان تحمل السيف لكي تدافع عن هذا الانجاز وتحميه من غائلة القوى المعادية في يد اخرى . واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب لم نصل الى هذا الموقع المتميز الا من خلال الجهد والنضال الشاق الذي دفعنا فيه دماءنا وعرقنا غزيرين لتاسيس قاعدة للنضال ترتكز على التقدم العلمي والاستقلالية السياسية والاقتصادية والانجاز الحضاري الذي بدونه لايمكن ان نفلت من هيمنة العنصرية الغربية و[illegible] الاستعمار الامريكي البريطاني الفرنسي واحلافه وعملائه . واشار الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي الى ان اطفال الحجارة الذين دوخوا الصلف الصهيوني ومرغوا عنجهيته في الوحل هم [illegible] القوي لشباب العراق ولكل شباب العرب في معركتنا الواحدة والتي كان لشباب [illegible]

قصف القرى العراقية يفقد المنظمة الدولية مصداقيتها في التعامل
العراق يحتج لدى الامم المتحدة على الانتهاكات التركية

■ نيويورك/ واع : احتج العراق على انتهاك الطائرات التركية لحرمة الاجواء العراقية يوم الجمعة الماضية ، وقصفها عددا من القرى العراقية في منطقة هكاري واكد السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة بهذا الشان وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ، ان العراق يحتفظ بحقه الكامل في اتخاذ الاجراء الذي يراه مناسبا وفقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة . وفي ماياتي نص رسالة السيد وزير الخارجية :

سيادة خافيير بيريز دي كويلار

الامين العام للامم المتحدة ـ نيويورك

صاحب السيادة

لي الشرف بان اشير الى ما اعلنه رئيس وزراء تركيا السيد مسعود يلماز في انقرة يوم ١١/١٠/١٩٩١ من ان الطيران التركي نفذ صباح يوم الجمعة ١١/١٠/١٩٩١ عملية جوية في شمال العراق ، بقيام ٨ طائرات البقية ص٦

البرلمان الجزائري رفض تعديل القوانين الانتخابية

■ الجزائر / ا ف ب : وجه البرلمان الجزائري الذي تسيطر عليه جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) ضربة قاسية الى الحكومة المستقلة برئاسة سيد احمد غزالي برفضه مقترحاتها الرئيسية حول تعديل القوانين الانتخابية .. ولكن المراقبين يعتبرون انه اذا كان البرلمان قد انتصر في هذه المعركة الاولى ، فهو لم يربح بعد الحرب التي يشنها منذ اربعة اشهر على حكومة غزالي (اي منذ تشكيل هذه الحكومة) .. فرئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد سيطلب دون شك من المجلس اجراء قراءة ثانية للقانون .. الا ان هذه النكسة التي اصابت غزالي ستعطل على الاقل . وربما تجعل من المستحيل عليه ان ينظم (قبل نهاية السنة) اجراء انتخابات تشريعية (حرة ونزيهة) للانتقال من (مرحلة سيادة القانون الى مرحلة الشرعية) وفق التعابير التي استخدمها .. وقد اكد منذ بضعة ايام انه في حال بدت هذه المهمة مستحيلة . وينص الدستور على ان بامكان رئيس الدولة (المطالبة باجراء قراءة ثانية للقانون الذي تم التصويت عليه في الايام الثلاثين التي تلي عملية اقراره) وعندما يحتاج التصديق على القانون الى ثلثي اصوات النواب . ويوقل الخبراء ان اعادة رفض القانون الذي سيطرح على الجمعية الوطنية سيدفع بالازمة الى ذروتها ، وسيترجم بلا ريب بحل الجمعية التي تنتهي مدة ولايتها في شباط المقبل . وسيطرح موضوع الفقرة المتعلقة بتصويت النساء على المجلس الدستوري . وهذه الفقرة حسب الجمعيات النسائية وعددا من احزاب المعارضة هي (بكل بساطة مصادرة حق يكفله الدستور للنساء) . والقانون الجديد الذي اقر على الرغم من معارضة الحكومة التي ترى ان (التصويت فردي وشخصي) ابقى على التصويت بين الزوجين بمجرد تقديم الوثيقة العائلية و هذا الاجراء خدم حتى الآن مصلحة المرشحين في القرى □

(ديف صول) تعلن مسؤوليتها عن قتل رئيس الاستخبارات التركية السابق

■ اسطنبول/ا ف ب .

اعلنت منظمة (ديف صول) اليسارية مسؤوليتها عن قتل الجنرال المتقاعد عدنان ارسوز رئيس الاستخبارات التركية السابق .

واكد متحدث باسم هذه المجموعة في اتصالات هاتفية مع صحف تركية في اسطنبول مسؤولية المنظمة (غير المرخص لها) عن قتل الجنرال عقابا له على مشاركته في الانقلاب العسكري الذي وقع في الثاني من ايلول عام ١٩٨٠ .

وذكرت مصادر امنية ان الجنرال ارسوز قتل برصاصة مسدس في منزله في اسطنبول على يد ثلاثة مسلحين بينهم امراة .

واوضح المصدر ان الجنرال الذي لم يتلق اي تهديد كان يتمتع بحماية خاصة بعد ان اغتيل عدد كبير من كبار العسكريين على ايدي مجموعات يسارية منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في عام ١٩٨٠ .

وكان الجنرال ارسوز الرئيس السابق للاستخبارات التركية في ١٩٧٨و ١٩٧٩ بعد ان شغل منصب نائب رئيس اركان الجيوش التركية وقائد الجيش التركي الاول المتمركز في اسطنبول من ١٩٧٣ الى ١٩٧٨ ، كما شغل هذا الجنرال منصب الملحق العسكري التركي في واشنطن من ١٩٥٥ الى ١٩٦٠ □

كاسترو : الرأسمالية تشرذم المجتمع
اقرار مبدأ انتخاب جمعية وطنية ورفض التعددية الحزبية في كوبا

■ هافانا/ا ف ب/ واع/ متابعة اخبارية : اقر المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي مبدأ الاقتراع العام لانتخاب نواب الجمعية الوطنية الكوبية . وستقوم اللجنة المركزية للحزب في ختام المؤتمر المتوقع اليوم بانتخاب المكتب السياسي الذي سيتولى شؤون الحزب اليومية . بدلا من امانة اللجنة المركزية التي اختفت من البنية التنظيمية للحزب . واعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان التعديلات التنظيمية ، ومن بينها الانتخاب بواسطة الاقتراع المباشر لهيئات السلطة الشعبية تتوخى هدفا واحدا هو تطوير الجهاز الحكومي ، مشيرا الى ان هذه الاجراءات لم تتقرر رضوخا للضغوط ، وخصوصا تلك التي تمارسها الولايات المتحدة من اجل ارساء التعددية الحزبية في كوبا . ودافع كاسترو عن النظام الاشتراكي واصفا اياه بانه الاكثر ديمقراطية في العالم . واضاف خلال خطاب اخر له امام المؤتمر نقلته الاذاعة الكوبية مباشرة ان الراسمالية تمزق المجتمع الى الاف الشرائح ، وان وصف ذلك بانه ديمقراطية فانه يعني اكبر كذبة في العالم . وذكر كاسترو انه يريد تحسين النظام الحكومي ، ولكنه اصر على ان يتم ذلك ضمن مبدأ الحزب الواحد . على الصعيد الاقتصادي ذكر التلفزيون الكوبي ان المؤتمر العام للحزب ابدى معارضته لاقامة اسواق فلاحية حرة ، والسماح بالاتجار الحر بالمواد الزراعية . واضاف التلفزيون انه كان هناك اجماع ضد اقامة اسواق فلاحية حرة خلال مناقشة مشروع قرار يتعلق بالاقتصاد . ومضى يقول ان الراي استقر على وجوب ايجاد حلول على مستوى الدولة لفائض المنتجات الزراعية اذا ما وجد ، من اجل وضعها بمتناول السكان والغاء السوق السوداء □

عزة ابراهيم يستقبل الشيخ ليث فرحان

■ بغداد / واع / [illegible] : السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة [illegible] مساء امس الشيخ ليث فرحان شبيلات عضو مجلس النواب الاردني .

وتم خلال المقابلة بحث [illegible] الجماهير العربية لمساندة العراق والتصدي للعدوان [illegible] الكبرى التي يواجهها من اجل حريته واستقلاله وحرية الامة العربية ووحدة مصيرها

كما تم التاكيد على ضرورة مواصلة تحشيد الطاقات الجماهيرية لكسر الحصار الظالم والجائر على شعب العراق المجاهد .

وحضر المقابلة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية □

طه ياسين رمضان يستقبل وفدين عربيين

■ بغداد/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الانظمة العميلة والمتآمرة سوف لاتتمكن من عزل الجماهير العربية عن قضاياها القومية .

وقال خلال استقباله امس وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري برئاسة السيد حمدين صباحي . ان ابناء الشعب المصري وعبر تاريخه الطويل كانوا مع اشقائهم في التصدي لكل محاولات التآمر والتيئيس رغم الادوات الصهيونية والامريكية التي تعمل على عزلهم عن انتمائهم القومية المصيرية .

البقية ص٦

ابو علي مصطفى : حديث الرئيس صدام حسين اساس للعمل القومي

■ بغداد/جاسم مراد :

قال السيد ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ان حديث السيد الرئيس صدام حسين الى وفود المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية يشكل موقفا مبدئيا ازاء مسائل جوهرية في الصراع مع الامبريالية والصهيونية .

واضاف المسؤول الفلسطيني في حديث لـ «الجمهورية» ان السيد الرئيس صدام حسين شخص طبيعة الصراع وابعاده بدقة متناهية بتاكيد سيادته على ان صراعنا مع الامبريالية والصهيونية هو في بدايته وانه صراع طويل الامد .

واوضح ابو علي مصطفى ان السيد الرئيس حدد مسالتين جوهريتين تتعلقان بهذه المهمة القومية الكبرى . سواء مايتعلق بما يجري في العراق او فلسطين او الساحة العربية . ومايننتظر الامة في المستقبل .

وافاد ان المسالة الاولى هي ان تمتلك الجماهير ارادة وعزيمة تحميها من الانكسار والاحباط امام صعوبات المرحلة . التي نرى انها صعبة ولكنها ليست ابدية . اما المسالة الثانية فهي كيف يمكن ان تكون فصائل حركة التحرر العربية في افكارها مستعدة لمراجعة ذاتية وشجاعة ونقدية

ابو علي مصطفى

ووضع الية عملية للقيام بواجباتها بما يتلاءم ويتناسب مع المصالح الوطنية والبعد القومي للمعركة .

واكد الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ان تشخيص السيد الرئيس لمسالة الديمقراطية في الوطن العربي وتاكيد سيادته على ضرورة اشاعتها يدفعنا الى تحديد مهام اساسية تتعلق بانجاز الديمقراطية باعتبارها قضية اساسية للانسان العربي ترتبط بخوض الصراع ضد الامبريالية والصهيونية . وبدون الديمقراطية سيبقى الانسان العربي منكسرا من الداخل وعاجزا عن مواجهة العدو الخارجي .

وقال ابو علي مصطفى . ان حديث السيد الرئيس . الذي اتسم بالشجاعة الفائقة والروح المعنوية العالية والنظرة الميدانية . شكل اساسيات للعمل القومي النضالي وخاصة ما يتعلق بالصراع المصيري مع العدو الصهيوني وتحرير فلسطين وتحرير الثروة من عملاء الراسمالية العالمية كي تصبح في خدمة الانسان العربي ومستقبله وتقدمه

وحول الانتفاضة الفلسطينية قال المسؤول الفلسطيني ان دور الجبهة الشعبية لايقتصر على ابداء الافكار ازاء نضال شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل . وانما يشكل قوة رئيسة وفاعلة في ادارة الانتفاضة ميدانيا .

واضاف ان حملة الاعتقالات والقمع والترهيب الصهيونية ضد مناضلي الارض المحتلة لايمكن ان توقف مسيرة الانتفاضة الشعبية . مشيرا الى ان الجبهة اعلنت رفضها للمشروع الصهيوني الامريكي وترفض سياسة الاستسلام على الامة العربية . وهذا يستلزم تصعيد النضال الجماهيري داخل الوطن المحتل وخارجه للدفاع عن قضية العرب المركزية فلسطين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في العودة وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . الى جانب تطوير الية النضال الفلسطيني العربي دفاعا عن العراق وفلسطين □

مقتل ٦ جنود مصريين في الكويت

■ عمان ـ انصات : ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان ستة جنود مصريين قتلوا اثناء قيامهم بازالة الالغام في الكويت .

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى عن الحادث ، واكتفت بالقول ان الحادث جرى يوم السبت الماضي في منطقة السالمة على الحدود السعودية □

انهيار ٩٣٠ شركة في بريطانيا اسبوعيا

■ لندن/واع : سجل معدل انهيار الشركات البريطانية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ارتفاعا بلغت نسبته (٧١) بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ، بسبب التدهور الاقتصادي الذي يجتاح بريطانيا .

وجاء في دراسة ميدانية اعدتها شركة دان اند ستريت البريطانية ان عدد الشركات التي انهارت بلغ (٣٣) الفا و(٥٣٢) شركة حتى نهاية الشهر الماضي .

واوضحت الدراسة ان معدل انهيار الشركات البريطانية بلغ قرابة (٩٣٠) شركة اسبوعيا .

وافادت الدراسة ان هذا المعدل هو الاعلى في بريطانيا منذ عام ١٩٨٠ ، مشيرة الى توقع ارتفاع عدد الشركات المنهارة الى (٤٠) الف شركة نهاية العام الحالي □

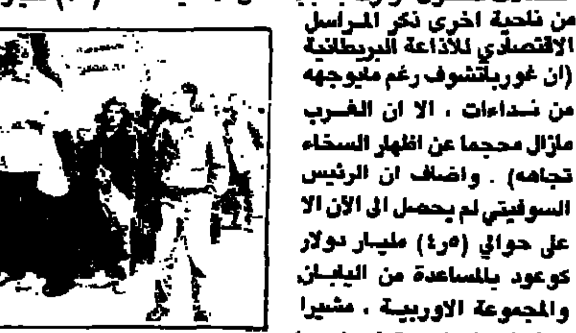
الدول الصناعية تفرض شروطا قاسية لمساعدة الاتحاد السوفيتي

■ روما/موسكو/انصات/ متابعة اخبارية

وجه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف نداءا عاجلا لدول العالم قال فيه ان بلاده تواجه كارثة . وان برنامجه للاصلاح قد يتعرقل مالم يحصل على مساعدات غربية عاجلة بقيمة عشرة مليارات دولار لمساعدته على اجتياز فصل الشتاء ونقلت الاذاعة تقريرا نشرته منظمة الغذاء والزراعة الدولية يكشف عن ان الاتحاد السوفيتي يواجه شتاءا قاسيا ينطوي على احتمالات حصول كوارث بسبب نقص الاغذية .

من ناحية اخرى ذكر المراسل الاقتصادي للاذاعة البريطانية (ان غورباتشوف رغم ماوجهه من نداءات ، الا ان الغرب مازال محجما عن اظهار السخاء تجاهه) . واضاف ان الرئيس السوفيتي لم يحصل الى الآن الا على حوالي (٤٫٥) مليار دولار كوعود بالمساعدة من اليابان والمجموعة الاوربية . مشيرا (هذه المساعدات ستمنح بشروط تتعهد موسكو وبقية الجمهوريات بموجبها بدفع الاتحاد السوفيتي لجميع ديونه الخارجية) .

واوضح المراسل الاقتصادي ان هذه الشروط توجب على الاتحاد السوفيتي ان يسدد في السنة الواحدة احد عشر مليار دولار كخدمة لديون ، ومستحقات من هذه الديون . مؤكدا على ان هذه الوعود تدل على مدى ضآلة ما يقدمه الغرب لموسكو مقارنة مع ما يتوجب عليها ان تدفعه للغرب سدادا للديون التي تصل الى اكثر من (٧٠) مليار دولار . وقد كرر وزراء مالية الدول شروطهم هذه لموسكو وطالبوها بوجوب اعطاء تعهد بتسديد ديونها قبل ان يدفعوا لها شيئا . وان تنشر كل المعطيات الاحصائية عن الوضع المالي للاتحاد السوفيتي . وعلى ان تسن دستورا جديدا يحدد العلاقة بين المركز والجمهوريات □



تدني الاوضاع في الاتحاد السوفيتي

ارتياح صهيوني لرسالة (التنازلات) الامريكية

■ القاهرة/ عمان/ ا ف ب/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : صرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان مؤتمر التسوية سيعقد قبل نهاية الشهر الحالي حتى ولو لم تسو جميع المشاكل العالقة . وذكر بيكر بعد ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك انه في لحظة ما علينا التفكير في ارسال الدعوات لكي يمكن عقد المؤتمر مثلما هو متفق عليه قبل نهاية تشرين الاول لان هناك بعض المشاكل التي ربما لن يمكننا حلها قبل ذلك الموعد . وقد غادر الوزير الامريكي القاهرة متوجها الى عمان ، وهي المحطة الثانية في جولته في المنطقة .

وفي تطور اخر قال مسؤولون في وزارة الخارجية الصهيونية انهم مرتاحون لنص رسالة التطمين الامريكية الموجهة الى الكيان الصهيوني ، وافادت التقارير الانباء ان النص المعدل لتلك الرسالة التي تلقاها رئيس الوزراء الصهيوني اسحاق شامير لم يتحدث عن مبدأ مقايضة الارض بالسلام الخاص بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولم تعد واشنطن تذكر رفضها الاعتراف بضم القدس وهضبة الجولان ولا تشير الى معارضتها منح الكيان الصهيوني حق النقض حول تشكيل الوفد الفلسطيني . على صعيد اخر توقع مسؤولون امريكيون ان يعيد الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني قبل نهاية الاسبوع الحالي . ويشار الى ان وزير الخارجية السوفيتي بوريس بانكين سيلتقي نظيره الامريكي يوم الجمعة المقبل في القدس المحتلة وحتى ذلك الوقت يكون الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب قد صدر .

وفي عمان صرح وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر بان بلاده ستطلب من وزير الخارجية الامريكي مزيدا من التطمينات بشان المستوطنات الصهيونية ووضع القدس .

وقال الوزير الاردني (اذا لم يقف الاستيطان فعلى ماذا نتفاوض) . واشار الى ان الاردن لن يذهب الى المؤتمر كي يتنازل عن اي حق من الحقوق □

المستوطنات ماتزال مشكلة

هكذا اصل الأصل

صفحات من تاريخ قائد عظيم

صدام حسين رجل يصنع تاريخ امة ومستقبل شعب ونضال حزب في ضمير قائد تاريخي

في احدى الليالي من شهر تشرين الاول عام ١٩٦٤ توقفت سيارة خاصة تحمل مجموعة من الرفاق البعثيين امام احد الاوكار الحزبية في منطقة الداوودي الذي داهمته السلطة العارفية انذاك ولم يعرف البعثيون بالامر حينها .

وترجل من السيارة الرفيق القائد صدام حسين وما ان ضغط على جرس باب الوكر حتى فتح الباب بسرعة وخرج منها اثنان من رجال الامن وهجما على القائد صدام حسين الذي واجههما بشجاعة وهدوء رائع وسالهما .

- هل هذا هو منزل سليمان العبد ؟

- فبهت رجلا الامن للسؤال وتوقفا لحظة ، لكنهما شكا بالامر فما كان من الرفيق صدام حسين الا ان اخرج مسدسه الشخصي واطلق منه اطلاقة واحدة جعلت رجلي الامن يهربان من امامه .

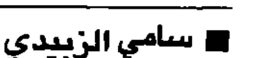
وكانت هذه الحادثة قد انتقلت بتفاصيلها الى كل الرفاق البعثيين في العراق فاعتبروها إنذاراً لبدء مرحلة جديدة من المواجهة النضالية بعد الكبوة التي تعرض لها الحزب بردة تشرين السوداء والحملة الظالمة التي شنتها السلطات العارفية ضد مناضلي الحزب وانصاره التي بلغت اوجها في الخامس من ايلول عام ١٩٦٤ وماتلاها من ايام واسابيع والتي قال عنها الرفيق الكبير صدام حسين في معرض حديثه عن تلك الايام ما ياتي .

- لقد اذهل صمود حزبنا الحكم العارفي واطار صوابه . فلم يكن هذا الحكم الهزيل يتصور ان حزب البعث سيتجاوز كبوته ويخرج من النكسة وهو اشد صلابة وقوة من قبل . لقد استطاع حزبنا العظيم ان يستعيد قوته وتنظيمه خلال مدة قليلة اثارت استغراب الاعداء الذين لم يكونوا ليتصوروا ان البعث له هذه القدرة الجبارة التي مكنته من اجتياز محنته العميقة بشجاعة وبسالة . كانت انباء التعذيب تصلنا اولا باول وبعبارة اصح انباء التفنن في اساليب التعذيب وعلى سبيل المثال فان احد الرفاق الذين عذبوا انذاك استمر معه التعذيب ثلاثة عشر يوما بدون انقطاع كانت كل هذه الامور تجري في وقت كان فيه ادعياء الوطنية يتحدثون عن حكم القانون . وكانت تجري في نفس اوقات التعذيب عمليات سلب للبيوت التي يلقى القبض على اصحابها .

هذه هي شهادة المناضل الكبير صدام حسين عن تلك الفترة . وهذا يدفعنا للحديث عن دوره العظيم في بناء الحزب وقيادة نضال شعبنا العراقي في تلك المرحلة العصيبة من تاريخ النضال الوطني .

فبعد سقوط تجربة الحزب بردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ عقد في دمشق المؤتمر القومي السابع الاستثنائي لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي شارك فيه الرفيق المناضل صدام حسين بعد ان ترك العراق سرا عن طريق الموصل وبعد عودته حمل معه مقررات المؤتمر التي عمل الحزب على توزيعها وباوسع نطاق داخل بغداد وخارجها . ومنذ تلك اللحظة ، بدا العمل على اعادة بناء الحزب بالمستوى الذي يستطيع معه قيادة نضال الجماهير . وهكذا تم طبع منشورات وتعليمات الحزب بواسطة جهاز طبع (رونيو) جلبه الرفيق صدام حسين معه من سورية وتم نصبه في احد اوكار الحزب في

■ سامي الزبيدي



منطقة الحارثية . وقد طبع عليه اول منشور حزبي ونشرة داخلية للحزب كتبها الرفيق صدام حسين بنفسه . وتوالى بعد ذلك طبع النشرات والتعليمات ومقررات المؤتمر القومي الاستثنائي على هذا الجهاز الصغير الذي اطلق عليه الرفيق المناضل صدام حسين لقب (الرفيقة) إعتزازاً به .

كان الرفيق صدام حسين حفظه الله في تلك الفترة في حركة دائبة من النشاط والحيوية وخلال فترة قصيرة تم مد الجسور بين الحزب وجماهيره في كل المعتقلات والسجون كما استطاع الحزب ان يشكل شبكة تنظيمية ترتبط بالمعتقلين في السجن رقم (١) والسجن المركزي ومعتقل خلف السدة ومعتقل التاجي وغيرها من الاماكن التي كان يزج فيها الرفاق في كل مكان من القطر وعبر هذه الشبكة اوصلت مقررات المؤتمر القومي السابع الى كل الموقوفين من اجل التعرف على اخر تطورات الموقف الحزبي والنتائج التي توصل اليها المؤتمر .

عمل الحزب وفي تلك الفترة وباشراف مباشر من الرفيق صدام حسين حفظه الله على تاجير مجموعة من الدور لتحويلها الى اوكار حزبية واسكان عوائل بعض الرفاق فيها من باب التمويه .

في منطقة الداوودي اقيم وكر للحزب وفي منطقة المنصور اقيم وكران وفي منطقة الهندية اقيم وكران ايضا احدهما مقابل السدة والثاني قرب المسبح وفي منطقة العلوية اقيمت ثلاثة اوكار احدها اعد لاجتماعات القيادة القطرية والثاني سكنه احد الرفاق القياديين والثالث سكنه رفيق اخر .

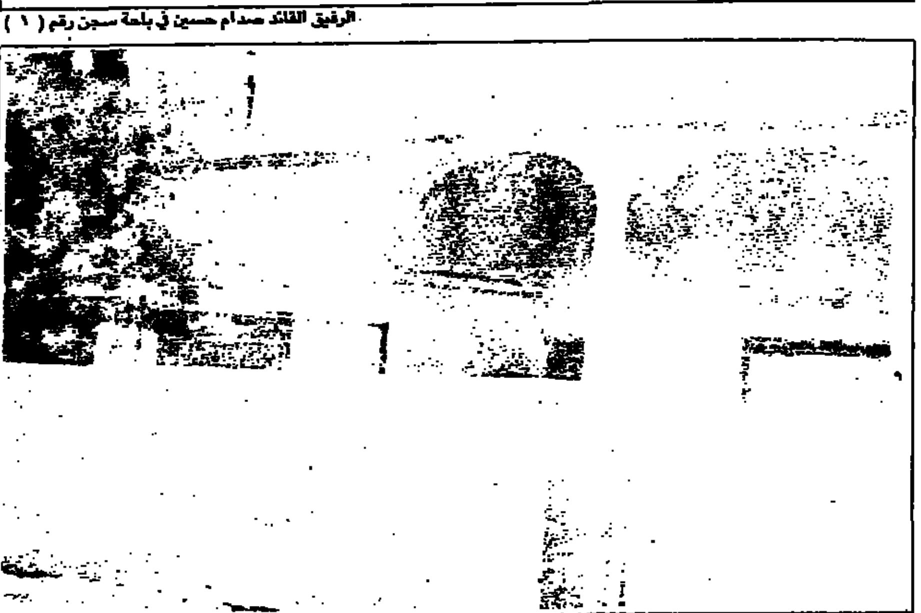
وفي منطقة السعدون وبالضبط قرب مبنى مديرية الامن العامة (يبعد عنها ٥٠٠ متر فقط) اقيم وكر سكنته عائلة احد الرفاق في الحزب اما في منطقة سبع ابكار فقد اقيم وكران احدهما سكنته عائلة رفيق في الحزب والثاني قريب منه سكنته

احدى العوائل الحزبية وفيه تم اعتقال الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

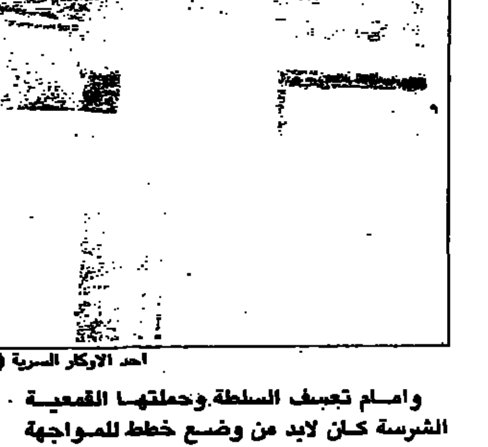
اضافة الى هذه الاوكار فان بيوت البعثيين جميعا كانت قد فتحت ابوابها من اجل المهام النضالية للحزب ومناضليه وفي هذه الاثناء ايضا اشترى الحزب ارضا في منطقة الكمالية وبوشر ببنائها لتستوعب اكبر كمية من السلاح بغية استخدامها في العمل النضالي من اجل العراق وشعبه .

واستمر بطش السلطات العارفية لمناضلي الحزب وانصاره ومؤيديه وبدأت السجون والمعتقلات تغص بالمناضلين البعثيين واصدقائهم . وكان لابد في هذه الفترة الحرجة من عمل شيء يعزز من معنويات المعتقلين وجماهير الحزب فكتب المناضل الكبير صدام حسين بخط يده نشرة حزبية وبيانا للحزب تم طبعها بشكل سري في كلية الحقوق عن طريق احد الرفاق الموظفين فيها . وكان لتوزيع البيان والنشرة اثره البالغ في دعم معنويات الرفاق داخل السجون والمعتقلات وخارجها .

ومن المواقف المشهودة في تلك الفترة العصيبة من حياة الحزب للرفيق المناضل الكبير صدام حسين ان سيادته قام بتسجيل كلمة خاصة الى المناضلين البعثيين بصوته على شريط (كاسيت) وبعثه عن طريق خطوط المواصلات الحزبية الى اذاعة دمشق ليذاع من هناك . وحين اذيعت الكلمة من اذاعة دمشق احدثت دويا هائلا في الاوساط الحزبية والحاكمة ايضا في الوقت الذي كانت السلطة العارفية المقبورة تكرس جهودها للقبض على الرفيق القائد . اما اخبار تعذيب مناضلي الحزب وجماهيره في السجون والمعتقلات فقد كانت تصل الى الرفيق المناضل صدام حسين اولا باول . فاوعز الى الاجهزة الحزبية خارج المعتقلات بتسجيل اسماء اعضاء هيئات التحقيق وعناوين دورهم وحين تم ضبط هذه الاسماء والعناوين في احد الاوكار الحزبية . اصاب الرعب والقلق الاجهزة القمعية العارفية وعرفت ان الحزب لن ينسى اعداءه ومن يمس اعضاء الحزب بسوء .



الرفيق القائد صدام حسين في باحة سجن رقم (١)



احد الاوكار السرية في راغبة خاتون استخدمه الرفيق القائد في نشاطه لاعادة بناء الحزب

وامام تعسف السلطة وحملتها القمعية الشرسة كان لابد من وضع خطط للمواجهة والصمود . فاشرف المناضل الكبير صدام حسين على وضع هذه الخطط مباشرة ليكفل نجاحها ، وفعلا فقد اشرف القائد المناضل صدام حسين على وضع تفاصيل دقيقة في معركة المواجهة ضد السلطة العارفية . ومنها صنع القنابل اليدوية من علب السكائر بغية تسليح الحزب لنفسه في مواجهة اعدائه . وقام الرفيق الكبير صدام حسين بصنع كميات كبيرة من القنابل بعد ان كلف احد الرفاق بشراء علب السكائر المناسبة الفارغة من سوق السراي ، وقد تمت تجربة اول قنبلة منها في منطقة تكريت وكانت التجربة ناجحة .

وحين اشتد النضال وعظمت المواجهة الح الرفاق الحزبيون على رفيقهم الكبير صدام حسين بضرورة الاختفاء باي شكل من الاشكال من عيون السلطة وجواسيسها لانها قررت القبض عليه . وبالفعل فقد تم اعداد وكر سكني في منطقة سبع ابكار ليكون المقر الذي يختفي فيه المناضل الكبير صدام حسين وهكذا مكث القائد في الطابق الثاني من الوكر المذكور بينما سكنت عائلة احد الرفاق الحزبيين الطابق الاول وقد وضع عند باب الغرفة التي سكنها القائد المناضل من الداخل مصباح احمر لتنبيه الرفيق الكبير في حالة وجود خطر او وصول زائر الى البيت .

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الرابع عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٦٤ ، اشتعل الضوء الاحمر في الغرفة ، وبدات لحظات الترقب وبعد دقائق صعد الرفيق الذي يسكن الطابق الاول من الوكر واخبر الرفيق الكبير صدام حسين بان البيت مطوق من قبل اجهزة الامن والشرطة والانضباط العسكري التابعين الى السلطة العارفية .

نهض الرفيق صدام حسين وحمل مسدسه وصعد الى السطح واستطلع الموقف .. كانت هناك اعداد كبيرة من رجال الامن والشرطة والاستخبارات وهيئة تحقيقية من الامن - كان الموقف صعبا ، ولا مجال للهرب بتاتة حينها . فاطرق الرفيق المناضل صدام حسين مليا ثم اخبر رفيقه الذي صعد واياه الى السطح قائلا :

- سارمي من مسدسي عدة عيارات الى فوق لاشعر سكان المنطقة بما حدث هنا واجعلهم يتعرفون على هويتنا كمناضلين بعثيين ولكي تعرف كذلك حجم القوة التي تحيطنا من خلال رد فعلها ثم نقدر للموقف حق تقدير .

اطلق الرفيق المناضل صدام حسين عدة عيارات نارية من مسدسه الخاص الى اعلى وهو يهتف : يعيش حزب البعث العربي الاشتراكي .

بعد ذلك انهالت الطلقات من كل جانب ونزل الرفيق المناضل صدام حسين الى الغرفة وارتدى ملابسه بهدوء تام بينما كان رجال الشرطة والامن وغيرهم يفتشون كل شيء ، وعندما اكتشفوا قوائم باسماء وارقام دور اعضاء هيئات التحقيق وغيرهم من المسؤولين عن تعذيب المناضلين البعثيين اصابهم الهلع والرعب وتقدم الرفيق القائد الفصيلة التي اعتقلته وقال لامرهم :

- ارجو ان لا تعرضوا اصحاب الدار الى شيء بسببنا لانهم لا يعرفون شيئا عنا . فكل الذي يعرفونه اننا اصدقاء لابنهم ونحن ضيوفه ..

وفعلا فقد كانت العائلة التي تسكن الوكر لا تعرف الرفيق القائد بالشكل وكل ما تعرفه عنه اسمه الحركي في ذلك الوكر (سامي) او الرفيق سامي . وهكذا اقتيد المناضل الكبير صدام حسين الى الامن العامة وهو مكبل بالحديد ، وحين شاهد سيادته جمعا من رفاقه المعتقلين صاح بلهجة بدوية :

- الله حيو ..

ثم اضاف :

- على الانسان ان يدافع عن قيمه السياسية بالدرجة الاولى ويدافع عن قيمه كرجل بالدرجة الثانية ..

ونقلوا المناضل الكبير الى سجن انفرادي في معتقل التاجي ومنه نقل الى سجن رقم (١) في معسكر الرشيد وعن طريق زيارات العوائل للمعتقلين تم مد جسور التنظيم مرة اخرى . وبدات النشرات والتعليمات توزع وتنتشر في كل مكان .

احيل الرفيق الكبير صدام حسين الى محكمة امن الدولة وهي محكمة عسكرية خاصة ، وفي الجلسة الاولى تطوع الكثير من المحامين البعثيين ومن جماهير الشعب للدفاع عن صدام حسين المناضل العظيم . وحين وجهت الاسئلة التقليدية الى سيادته اسمك - عنوانك - عملك .

اجاب الرفيق القائد بصوت المناضل المسؤول عن قضية شعبه .

- انا مناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي .

وهكذا تحولت محاكمة الرفيق صدام حسين الى تظاهرة حقيقية لحزب البعث العربي الاشتراكي قادها الرفيق الكبير بنفسه .

في السجن رقم (١) حاول المناضل الكبير وعدد من مناضلي الحزب الهرب من السجن لان ضرورات التنظيم الحزبي ومتابعة نشاطات الحزب ونضاله تقتضي حضور المناضل الكبير خارج السجن ورسم صدام حسين الخطة وبوشر بتنفيذها .

ادخلت عن طريق عائلة احد المعتقلين مناشير من الحديد تستخدم لقطع القضبان وتلك لقطع قضبان الشبابيك في الزنزانة . وفي كل مساء يبدا العمل بصمت . اختير اولا شباك احدى المجاميع وفي المساء يبدا احد المعتقلين بقص احد قضبان الشباك وما ان يقترب القص من حافة القضيب يطلى بالدهان من اجل التمويه . وهكذا استمر العمل على هذه الحال ، واعطيت التعليمات الى الرفاق الحزبيين في الخارج بوضع سيارة خاصة عند الجهة الخلفية لمعسكر الرشيد لتكون في خدمة الرفاق على ان يكون الهروب ليلا ، واجل تنفيذ الخطة بسبب اطلاق سراح عدد من المعتقلين . وكان المناضل الكبير ينتظر اطلاق سراح الاخرين . وحدث ان اجرت ادارة السجن تنقلات بين المعتقلين ففشلت محاولة الهرب في المرة الاولى . لكنها تحققت بعد ان وضع المناضل الكبير صدام حسين خطة جديدة ، رسمت تفاصيلها من قبله بدقة متناهية وتحقق الهرب ، فاصبح المناضل الكبير خارج السجن وبذلك مضى في قيادة الحزب ومسيرته وراح يشق طريق النضال الصعب حتى توج بثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ العظيمة □



الرفيق القائد صدام حسين في سجن رقم (١) بمعسكر الرشيد



صورة تجمع الرئيس القائد صدام حسين واخيه برزان ابراهيم التكريتي ايام النضال السلبي

المناضل صدام حسين خلاصة نضال الوطن والامة

(اكبرت فيه دائماً الشخصية الشجاعة الراسخة كالطود . تلهم الثقة في احرج الظروف واصعب الملمات)

القائد المؤسس ميشيل عفلق (رحمه الله)

■ العقيد عبدالجبار محمود السامرائي

في الثالث عشر من ايلول ١٩٩١ . جدد الحزب العظيم . حزب البعث العربي الاشتراكي . بيعته للرفيق القائد المناضل صدام حسين . إدراكا من ملاكات الحزب بانه هو الرجل القادر على الاخذ بايديها الى الامام وعبور الخانق ولم يكن غريبا ان يجدد الحزب البيعة . لان الرفيق القائد صدام حسين رمز وحدة البلاد . ورمز تطلعات الجماهير وتفاؤلها في شق طريق المستقبل المشرق وقهر النتائج العرضية التي اسفرت عنها مكائد العدوان الثلاثيني الغادر على العراق والامة العربية

الرجل .. الذي في المقدمة

وعبر مسيرة الثورة كلها . وفي كل المنعطفات التي مرت بها . والانجازات الكبيرة التي حققتها كان الرفيق صدام حسين في المركز الاول وكان المبادر والمخطط والمتصدي للصعوبات وواضع الحلول .

والرفيق صدام حسين الذي قام بالدور الاول في بناء تنظيم الحزب قبل الثورة . واصل هذه المهمة . وهذا الدور بعد الثورة

وطيلة المسيرة السابقة . بكل ماحفلت به من انجازات وانتصارات . وما مر فيها من صعوبات . كان مناضلو الحزب يجدون في رفيقهم صدام حسين القائد والاخ والرفيق الذي يوجههم ويرعاهم . ويحميهم من الاذى . وينتشلهم من الحالات الصعبة والمعقدة . ويفتح امامهم طريق العمل والنضال والعطاء .

وللرفيق صدام حسين دور تاريخي كبير اخر . لانه . ولاول مرة في تاريخ الحزب وضع بدقة . وباسلوب خلاق ومتجدد نظرية العمل البعثية في مبادىء عديدة .

فمن خلال العمل الدؤوب . والمراقبة الدقيقة والعميقة لصيرورة العملية الثورية وما يكتنفها من مصاعب وتعقيدات وماينشا خلالها من حقائق جديدة . ومن خلال الاتصال الحي مع مناضلي الحزب وجماهير الشعب ومن خلال عمل فكري خلاق واستعداد عال للحوار والتفاعل مع الاراء والحقائق . استطاع الرفيق صدام حسين ان يبلور نظرية العمل البعثية التي اهتدى بها الحزب في مبادي نشاطه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وفي علاقاته بالجماهير وهي تشكل الان الدليل الاول لنشاط الحزب في كل هذه المبادىء

القائد الضرورة

ان قيادة الرفيق صدام حسين للحزب . ولمسيرة الثورة . كانت منذ البداية الضرورة التاريخية التي يحرص عليها كل مناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي . والتي صارت مع الزمن . (الضرورة الوطنية) التي يؤمن بها كل العراقيين الشرفاء الذين يجدون فيه القائد الذي انتظروه مئات السنين والذين يؤمنون ايمانا عميقا بانه يقودهم على طريق الحرية والتقدم والكرامة والعزة والخير والعطاء .

إن تاكيد هذه الحقائق . لاينطلق من الدوافع الذاتية . ولاينطلق ابدا من النزعة التي سميت في تجارب اخرى بـ (عبادة الفرد) ان هذه النزعة التي يرفضها الرفيق صدام حسين قبل غيره من الرفاق والتي لاتنسجم مع تقاليد الامة العربية عبر التاريخ ومع نفسية الشعب العراقي تختلف اختلافا نوعيا وبالممارسة الحية عن صيغة (القائد الضرورة) .

ان القائد الضرورة هو الرجل الذي تتجسد فيه . في مرحلة تاريخية معينة . امال الحزب والشعب ومصالحهما الاساسية . (يراجع التقرير المركزي) ولهذا . التصق الحزب والشعب بالقائد الضرورة بكل اخلاص واصالة . وفي اطار الممارسة الديمقراطية والقيادة الجماعية والعلاقات الحزبية والوطنية الاصيلة .

ان العراقيين يشعرون بالفخر والاعتزاز والتفاؤل اكثر من اي وقت مضى . تحت ظل قيادة الرفيق القائد صدام حسين لانه اصبح صمام الامان إزاء مواجهة المخاطر والتحديات بكل صلابة وجدارة وحكمة وشجاعة نادرة المثال .

لقد كان القائد المؤسس - رحمه الله - بعد رحلة النضال الطويلة يشعر بالسعادة والارتياح والرضا . وهو يرى المبادىء التي بشر بها منذ الثلاثينيات تنتصب على ارض العراق وكان يرى في صدام حسين تلك الشخصية البطولية التي بشر بها في مقالته (عهد البطولة) قال القائد المؤسس عنه . (اكبرت فيه دائما الشخصية الشجاعة الراسخة كالطود . تلهم الثقة في احرج المواقف واصعب الملمات . كما اعجبت بذكائه الحاد النافذ الذي يستبق الاحداث والذي كان يزداد تالقا مع ممارسة السلطة وظروفها المعقدة ولكنه الذكاء البعثي الذي يختلف عن ذكاء الحكام البارعين . بالجد والصدق والاتصال المباشر بالمبادىء والاهداف الكبرى والقيم الاساسية)



صورة تخطيطية للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

تجديد البيعة

وعندما تجدد جماهير العراق المناضلة بيعتها للبطل المجاهد صدام حسين . فانها تعبر بحسها العفوي عن حالة (العلاقة بين النسغ الصاعد والنازل) . اي انها تعبر عن (الحالة الواحدة) عن العلاقة الروحية والصميمية التي تربط القائد بالجماهير .

كيف لا . وصدام حسين هو الضمانة الاولى والحقيقية لوحدة العراق ارضا وشعبا . وهو الخيمة التي يستظل بظلها العراقيون جميعا . وينطلقون منها باتجاه الذرى على نسق واحد .

ان الجماهير العريضة . التي تجدد البيعة للقائد الضرورة المناضل الكبير صدام حسين انما تبايعه اليوم وغدا وفي المستقبل لادراكها باصالته واخلاصه وحبه للوطن والامة والمبادىء فهو الذي فجر الطاقات الكامنة وهو الذي نذر نفسه من اجل عز العرب ونهضتهم . وهو الذي حول العراق الى ورشة عمل كبيرة . لاحتواء ماخربه المعتدون الامبرياليون والصهاينة وعرب امريكا وهو الذي يواصل العمل ليلا ونهارا دون كلل او ملل من اجل عراق مزدهر . وشعب حر امن مطمئن ولو لم يكن كذلك لما استهدفه العدوانيون المجرمون كل هذا الاستهداف فلو كان حاكما تقليديا - وحاشاه ان يكون كذلك - لتحول العراق الى قاعدة للامبريالية كباقي اقطار الخليج والجزيرة العربية ومن يماثلها في السياسة .

لكن صدام حسين حول العراق الى قاعدة للعروبة والنضال وامثولة في الصبر على تحدي الصعاب والاستجابة لها ورحم الله القائد المؤسس حيث قال في وصيته (حافظوا على صدام حسين واحموه بارواحكم لانه امانة العرب في اعناق العراقيين) □

في الذكرى (٢٧) لاعتقال القائد

الابعاد النضالية والفكرية لمواقف الرئيس القائد صدام حسين في مرحلة النضال السري

■ عبدالقادر جبار

تثير الترابطات والعلائق التي تتشابك فيها اشكالية الشعار السياسي المعلن والموقف المبدئي العقائدي مع المشكلات الواقعية التي تطرح نفسها بوصفها اسئلة حية امام القيادات ومراكز القرار العديد من عوامل الاخفاق والتراجع في تجارب الاحزاب والمنظمات سيما وان تلك الاسئلة والمتغيرات تعد واحدة من محركات اساليب النضال وديمومتها في الحياة السياسية بوصفها تأخذ اتجاهين مترابطين في وقت واحد الاول اقرار صحة الاهداف والشعارات المرفوعة بعد تثبيت واقعيتها وجديتها وقدرتها على قيادة الجماهير والثاني تأكيد المعنى النضالي لحياة الاحزاب والمنظمات والذي يصبح فيما بعد تراثا او معينا يمكن الارتكان اليه لتوليد عناصر جديدة تتبنى رفع راية استمرار النضال لتحقيق الاهداف .

ولهذا فان تلك التشابكات تعد واحدة من عناصر الاختبار الرئيسة لثورية وقوة اهداف هذا الحزب او ذلك التنظيم السياسي والذي يعبر عن ذاته بواسطة مناضليه وجماهيره المؤمنة باهدافه . وقد مرت العديد من الثورات في دول العالم بانتكاسات خطيرة وتراجعات واضحة بسبب عدم قدرة قادتها او مناضلي احزابها استيعاب هذا الدرس السياسي الخطير ففي الكونغو (الافريقية) انتهت تجربة باتريس لومومبا بشكل مأساوي لاسباب كان جوهرها يتعلق بما قدمنا له في هذا المقال وفي تشيلي (الامريكية اللاتينية) انتهت تجربة سلفادور الليندي على نحو مشابه لتجربة لومومبا الافريقية وفي اوربا الشرقية كانت المتغيرات الدراماتيكية مصدر تراجع لزعماء تاريخيين اسهموا ببناء دولهم بشكل حضاري وفي اسيا انتهت تجربة ذو الفقار علي بوتو في باكستان بطريقة مأساوية ايضا ..

وهكذا فان القادة التاريخيين في العالم نادرا ما يستطيعون استيعاب الدرس السياسي والنضالي ليتمكنوا بالتالي من حل الاشكاليات المزدوجة التي تطرحها الحياة السياسية سواء كانوا في السلطة ام خارجها .

ومن هذا المنطلق تصبح دراسة البعد النضالي لقيادة الرئيس القائد صدام حسين واحدة من ابرز الدروس السياسية والنضالية في عالمنا المعاصر والتي تتمذج على اساس قدرتها الفائقة لاستيعاب عالمنا المتغيرات وقدرتها الفائقة ايضا على التصميم والنضال من اجل تحقيق الاهداف .

وهنا لابد ان نشير الى ذلك اليوم الذي اعتقل فيه المناضل صدام حسين في ١٩٦٤/١٠/١٥ من قبل السلطات الدكتاتورية واودع السجن والذي بدء فيه المناضل صدام حسين تسلم زمام القيادة في الحزب .. والتي احدثت فيما بعد منعطفا تاريخيا في نضال الحزب وبالتالي في نضال العراق والامة العربية جمعاء .

واذا استرجعنا تلك الايام فاننا نجد ان العديد من مظاهر التمزق والتشرذم سيطر على الحياة السياسية في العراق والامة العربية لدرجة ان تلك المظاهر لم تؤثر على طبيعة القوى السياسية في العراق وعلاقاتها من الخارج حسب بل اثرت ايضا على التركيبة الداخلية للقوى السياسية ايضا .. وكان حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي قد تأثر الى حد ما بتلك المظاهر السلبية حيث اسهمت بعض العوامل الخارجية والداخلية بايصال ، ما هو سلبي وغريب عن حياة الحزب ومواقفه النضالية ومن ابرز تلك العوامل هي :

١ ـ المناخ الفكري الذي ساد الوطن العربي انذاك والذي اسهم بتوليد مناخ سياسي اصطراعي وانعكس بالتالي على طبيعة العلاقات السياسية بين القوى التي كانت سائدة انذاك ، وقد اسهمت هذه المناخات بتعزيز حالة الانقسام والتناحر داخل الامة نفسها واسهمت ايضا بتعميق الهوة التي كانت الامبريالية والاستعمار معها يريدان تحقيقها كواقع حال في حياة الامة العربية ، وبالفعل استطاع هذا المناخ ان يؤثر على طبيعة العلاقات النضالية حتى في داخل الاحزاب الثورية ومنها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي :

٢ ـ الطبيعة السياسية التي سادت المؤسسات الحاكمة في الوطن العربي ومنها العراق والتي تبنت بعضها مواقف معادية لاهداف الامة وشعاراتها حيث اسهمت بشكل او باخر بتعزيز مواقع الصهيونية كنتيجة طبيعية لحالتها المتردية (اي حالة الانظمة) من الداخل وهذا النتيجة تأتي بسبب الطبيعة الاصطراعية بين الامة واعدائها حيث ان اي ضعف او وهن في احد اطراف الصراع يؤثر في تقوية الطرف الاخر .

٣ ـ الاساليب القمعية التي انتهجتها تلك الانظمة لمصادرة الخيارات السياسية للجماهير العربية عبر ممارسة الاساليب القمعية مع طلائعها الثورية حيث عملت تلك الانظمة على جعل التنظيمات الثورية هدفا اساسيا لاجهزتها القمعية واعتقلت ضمن هذا السياق المناضلين البارزين في صفوفها .

وكانت السلطة العارفية في العراق ضمن المظاهر التي اشرنا لها تركز على المناضلين الاشداء في حزب البعث العربي الاشتراكي ويقف في مقدمة هؤلاء المناضلين الرفيق القائد صدام حسين .

وضمن هذه الاجواء لابد ان يصبح الصراع بين المبادىء الحقة والاهداف النبيلة وبين القمع والارهاب والعمالة في اعلى مراحله . فالمناضل صدام حسين اصبح في مثل هذا اليوم في ايدي السلطات الدكتاتورية واصبح في هذه اللحظة في محل احتكاك مباشر مع اعداء الشعب والامة لتبرز اسئلة جديدة من سينتصر الايمان والمبادىء ام الدكتاتورية الغاشمة ، من سيستمر المبادىء ام اعداؤها ؟ في مثل هذا اليوم كان لابد من الاجابة على هذه الاسئلة .

وهنا لابد ان نشير الى ان التاريخ النضالي للقائد العظيم صدام حسين يسهل لنا الاجابة عن معادلة تلك الاسئلة التاريخية التي كانت الامة العربية في انتظار الاجابة عليها . فالقائد صدام حسين تصدى قبل ٥٠ سنوات من ذلك التاريخ للطاغية عبدالكريم قاسم واكد من خلال هذا الموقف العظيم استعداده للاستشهاد من اجل المبادىء والقيم النبيلة التي يناضل من اجلها .. واذا كان القائد في ذلك اليوم داخل اقبية وسجون الطغمة الدكتاتورية الحاكمة فان فكره واحاسيسه ظلت مع الحزب والشعب والامة وبالفعل استطاع القائد صدام حسين ان يقود الحزب باتجاهين يعدان من اصعب المهمات التي يعترضها القائد في الحياة السياسية وهو طليق وحاكم فكيف به اذا كان في السجن .

وفي هذا الجانب نشير الى ان القائد عمل في تلك الحقبة على تحصين الحزب من الداخل وترصين بنائه الداخلي عبر نبذ الافكار والتيارات المشبوهة الغريبة عنه ومعالجة او محاربة الانحرافات التي تسللت الى حياة الحزب الداخلية وتأكيد اهمية الالتفاف حول القيادة الشرعية للحزب ليصبح مركز القرار السياسي موحدا وبالتالي يصبح النضال في اتجاه واضح ومحدد . وقد اثر هذا الاتجاه الذي عمل على تعزيزه المناضل صدام حسين على الاتجاه النضالي الثاني . حيث ادرك القائد ان محاربة الانحرافات وتوحيد صفوف الحزب واتجاهاته النضالية سوف تسهم حتما بتعزيز مهمة النضال ضد الدكتاتورية الغاشمة خاصة اذا عرفنا ان جعل الحزب يستند على اساس بناء فولاذي يؤدي حتما الى تعزيز مصداقية نضاله القومي والوطني وهنا لابد ان يتساءل المراقب السياسي كيف استطاع صدام حسين ان يؤمن هذه الاتجاهات ويعمل من اجلها وهو في داخل السجن .

وللاجابة على هذا السؤال نشير الى جملة حقائق رافقت نضال هذا القائد العظيم في تلك المرحلة وهي .

١ـ ان القائد صدام حسين اعطى النموذج الامثل للارادة والتصميم والنضال من اجل المبادىء ذلك النموذج الذي ظل مشروعا للاستشهاد طوال فترة النضال ومقارعة الدكتاتوريات الغاشمة .. وتمثل هذا النموذج بحالتين الاولى عندما تصدى القائد للدكتاتور عبدالكريم قاسم والثانية عندما كان يسأل القائد في المحكمة العسكرية عن اسمه فيجيب اما حين يسأل عن مهنته فكان جوابه مناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي كانت هذه الاجابة مصدر قوة للرفاق ومصدر اهانة للطغاة .

٢ـ ان القائد في علاقاته الانسانية وهو داخل المعتقل استطاع ان يشعر رفاقه بان الاعتقال نتيجة طبيعية للايمان بالمبادىء في ظل ظروف الدكتاتوريات وبالتالي فانها حالة نضالية مستمرة وليست منقطعة في التاريخ النضالي واذكر ان الرفيق القائد صدام حسين سرد في هذا الاتجاه حقيقتين الاولى عندما ذكر في احدى المناسبات ان فترة السجن كانت اكثر الفترات غزارة في القراءة لدرجة انه اجل مسألة الهروب من السجن في احدى المرات ليتمكن من اكمال بعض المؤلفات في السياسة .

والثانية انه لم ينقطع عن الحزب ابدا بل استمر في رسائله وتوجيهاته للرفاق خارج السجن وكان قماط نجله الرفيق عدي واسطة لنقل رسائله وتوجيهاته للرفاق خارج السجن .

٣ ـ ان قرار الرئيس القائد الهروب من السجن وتنفيذه اكد للرفاق في النضال ان مسألة تحدي الطغمة الدكتاتورية ممكنة وامكانيتها تنبع من التصميم والارادة الامر الذي اثر في تعزيز قدرات الحزب وعزز من مشروعه النضالي لاسيما وان هروب القائد من السجن يعد واحدة من اهم الصفحات المشرقة في تاريخ الحزب والعراق والامة العربية .

وهنا يتأكد ان الدرس السياسي الذي خطه القائد العظيم صدام حسين في حياة ونضال العراق والامة العربية اصبح النموذج الاكثر اشراقا في التصميم على المبادىء والاهداف مثلما اصبح النموذج الاغرب للقوى الامبريالية والصهيونية التي لم تتمكن من حل رموزه وسوف لن تتمكن من حل رموزه الى الابد لان الظلام الذي يغطي افكارها يمنعها من رؤية نور القائد صدام حسين ومسيرته النضالية □

صورة نادرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مرحلة النضال السري ايام اعاد سيادته بناء الحزب عام ١٩٦٤

اعتقـــال المناضـــل

■ عيسى اسماعيل العبادي

ربما لم يكن صدام حسين معروفا على نطاق واسع في العراق وبلاد العرب قبل التصدي للطاغية عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد عام ١٩٥٩ وان كان معروفا في العوجة وتكريت وبيجي والصينية والكرخ والرصافة والكرادة والاعظمية ..

في المناطق الشعبية واوكار الحزب ، لدى رجال الامن والشرطة والمكلفين بقمع الثوار الذين كانوا يخشون روحه الجهادية وقدرته على التحدي ..

نعم ، ربما لم يكن صدام حسين معروفا آنذاك ، الا ان رجل المهمات الصعبة وبعد عملية التصدي البطولي للطاغية عبد الكريم قاسم والمد الشعوبي التي مهدت لثورة الرابع عشر من رمضان ١٩٦٣ . اصبح في مقدمة الثوار البعثيين الذين نبهوا الى خطورة ما آل اليه وضع الثورة . وقد شهد المؤتمر القومي السادس للحزب ، دورا فاعلا للمناضل صدام حسين حين نبه الى خطر الاتجاهات والسلوكيات البعيدة عن روح وجوهر البعث التي كانت قائمة بعد ثورة شباط .

واثر حملة القمع والارهاب التي تعرض لها المناضلون البعثيون بعد ردة تشرين ١٩٦٣ ـ قام الرفيق القائد صدام حسين بدور نضالي وجهادي معروف في اعادة بناء الحزب ورص صفوفه والوقوف بوجه حملات القمع والتشهير والتدمير التي مارستها السلطات العارفية ضد مناضلي الحزب .

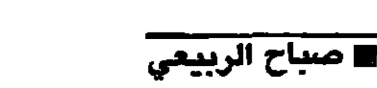
لقد اصبح القائد صدام حسين معروفا تماما وهدفا رئيسا حملات القمع حيث تمكنت السلطات العارفية من اعتقال القائد في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٦٤ .

اننا اليوم ، وفي الذكرى السابعة والعشرين لاعتقال قائد الشعب والامة ، الرفيق المناضل صدام حسين ، نقف اجلالا امام روح الجهاد والايمان والمبدئية العالية التي تمتع ويتمتع بها قائد الشعب والامة .

ان تمكن القائد ، وبخطة محكمة وضعها بنفسه من الهرب من السجن لمواصلة النضال كانت عملية بطولية اخرى حيث كان القائد يواجه عقوبة الاعدام حين اتهمته السلطات العارفية بمحاولة قلب نظام الحكم .

اننا اليوم ، نتلمس النجوم المضيئة في حياة القائد المجاهد صدام حسين نعم ، انها نجوم الشرف والرجولة والكرامة والشمم والاباء والبطولة التي اراد لها اعداء امتنا ان تغيب عن حياة العرب .. الا ان القائد صدام حسين حين ضرب معسكر الكفر كله بالايمان كله في هذه المنازلة بين امتنا واعدائها ، اثبت لمن ما يزال في حاجة لليقين ان هذه الامة حين ينهض من بين ابنائها رجال مؤمنون ومجاهدون اشداء ليدافعوا عن قيمها ومبادئها فانها ستنتصر وإن بقيت عشرات الملايين من البشر مكبلة بقيود المستعمرين وخدمهم في بلاد العرب □

لمــاذا نحب صدام حسين ؟



■ صباح الربيعي

ليس سهلاً ان يحفظ تاريخ الكرامة والبطولة اسما ويطرزه بكل معاني الاقدام والفروسية .

وليس سهلا ان يرتبط اسم انسان بذاكرة الدنيا كلها على انه رمز وملاذ .

وليس سهلاً ان يحترم المجد بطلاً ، لانه استطاع ان يؤسس له ركناً راسخاً من اركان العز والبطولة ولهذا كله ، بل واكثر منه فقد انعم الله على العراقيين والعرب الشرفاء وكل احرار العالم بصدام حسين فهو القائد الذي انتظرته اجيال واجيال واستطاع ان يعيد الصحة للامة العربية واستطاع ان يقف بوجه ثلاثين قوة غاشمة ويقول : لا .. للتبعية .. لا للتفريط بحقوق العرب ولا للاستهانة بالعربي وكرامته واستطاع صدام حسين ان يقف بوجه كل تيارات الحقد القادمة من كل جهات الارض ويعلنها باعلى صوت .. ان العربي ليس اخر الصف وليس من سقط المتاع . وليس مكتوبا عليه ان يظل الى ابد الدهر من دول العالم المتخلف واستطاع صدام حسين ان يقف كالطود الشامخ بوجه الرياح الهمجية التي افزعها هذا الطود وافزعها كل هذا الحب الذي يحظى به من شعبه ومن الاحرار في كل العالم .

راوا فيه انه تجاوز الخط الاحمر ! وهو الخط الذي لايسمحون بتجاوزه الا لمن سار في ركابهم . وكان يرى ان لااحد في كل الدنيا يحدد للاحرار طريق الحرية ولااحد في كل الدنيا يفرض على العراقيين طريقا لايحبون سلوكه .

ولقد راهنوا ومنذ ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ على النيل منه قائدا لشعبه ومارسوا اقذر الادوار لتنفيذ مؤامراتهم القذرة ولكن افزعهم كيف كان يخرج صدام حسين من كل فعل يقترفونه بحق العراق انه يخرج معافى واقوى واشد قدرة على مواصلة التحدي والبناء .. وهكذا طراز لم يكن مالوفا للاعداء . لانهم تعودوا إذلال العربي وقهره وكان للاسف الشديد يذل في اكثر من مكان ويقهر . لان رموزه لم تكن قريبة من جذور الارض ولم تكن قريبة من ضمير الشعب .

من هنا ، كانت صدمتهم بصدام حسين .. هذا الشامخ الذي لايقبل ان تذل له راية . بل ويرفض ان تذل اية راية لاي عربي في اي مكان .

ولقد راهنوا ان صدام حسين سيعجز عن المضي قدما في طريق تحدي ارادة الشر والعدوان فسقط رهانهم من جديد . وهو رهان ساقط اصلا . لانهم لم يعرفوا معدن القائد صدام حسين معرفة دقيقة . ولم يعرفوا رغم كل وسائل التجسس والتحليل النفسي وتطور وسائل الاستخبارات ولا واحدا بالمئة من شخصية القائد صدام حسين الفذة !

لقد قاسوه . بمقياسهم لقادة الدول الاخرين . وقاسوه بمقياس النتائج التي يحصلون عليها مقابل (الدفع) الذي يجزلونه لبعض الحكام المأجورين .. وفاتهم ان جميع قياساتهم خاطئة . وجميع حساباتهم خائبة

لان صدام حسين ، هو هبة السماء للعراقيين وهبة العراقيين للعرب والعالم وليس انسانا عاديا .

ولان صدام حسين قائد من طراز خاص ، لايشبه احدا ولا يشبهه احد . انبثق من عمق جذور هذه الارض ، يحمل في دمه حضارة الاف السنين ، ويحمل في قلبه حبا لاحدود له لهذه الارض الطاهرة . ويحمل في وجدانه حبا لشعبه يفوق كل الوصف . بل ويؤكد دائما على ان شعب العراق . هو شعب المهمات الصعبة . وشعب الانجازات الحضارية الراقية وشعب التحدي والبناء .. من هنا جاء كل هذا الحب الذي يغمر به العراقيون قائدهم وكل هذا العشق الذي اذهل الدنيا كلها .

ان صدام حسين ليس من اولئك الرجال الذين يخشون شيئا مقابل الاقدام الجسور لتنفيذ المبادىء السامية وتحويلها الى فعل حقيقي ملموس .

وصدام حسين ، يرفض ان يذل الشعب مقابل شعارات زائفة لايؤمن بها مطلقوها .

وصدام حسين رجل تزيده المصاعب اصرارا على مواصلة طريق الانجاز لخدمة الشعب والامة .. ولايقبل بغير المجد والذرى مكانا للعراقيين والعرب .. ويرفض الهيمنة الاجنبية على موارد العرب . ويرفض الركوع امام محاولات الغدر الخاسئة .

لقد جربوا كثيرا . وخاب فالهم اكثر ولقد حقدوا على العراق . فكان ان تمرغت وجوههم في وحل العار والهزيمة وبقي العراق شامخا وسيبقى . وبقي صدام حسين رمزا لمجد العراقيين والعرب وسيبقى .

ولقد آن الاوان . كي يدرك الجميع ممن افزعهم هذا الحب . وهذه المكانة التي يحظى بها القائد صدام حسين من شعبه وامته واحرار العالم كله . ان يدركوا ان اسم صدام حسين محفور في وجدان كل عربي غيور . ومحفور في ضمير كل حر شهم وان التاريخ اذ يزهو بشيء . فانه يزهو بصدام حسين . الرجل الفذ الذي اعاد للقيم النبيلة قيمتها . واعاد للمبادىء السامية توهجها . واعاد لسجل المفاخر اهميته .

نعم . نحب صدام حسين . لانه املنا في حياة كريمة وبغيره . لانحب شيئا اطلاقا .. لاننا لن نكون شيئا اطلاقا .

وصدام حسين هو حقنا الراسخ في الحياة وبدونه نفقد اعز مالدينا : كرامتنا .. فالمجد لك ايها القائد الحبيب .. ولا قرت اعين الجبناء في كل مكان □



العراقيون حب دائم لحبيبهم القائد





كلنا نحب يابا صدام

القائد يقبل احد احبائه

لاعب الكرخ كريم سلمان .. بعد هدوء العاصفة ..
إمتثلت لعدالة القانون .. وتألمت لقسوة الحكم

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »


كريم سلمان

بين الدقيقتين ٧٠ و٧١ من مباراة الكرخ والقوة الجوية في الاسبوع الماضي هبت عاصفة إقتلعت امل مدرب ولاعبي الكرخ في تحقيق نتيجة طيبة رغم ان اداءهم كان حتى ذلك الوقت جيدا .. تلك هي عاصفة ضربة الجزاء والبطاقتين الحمراوين اللتين ابعدتا كريم سلمان وشرار حيدر الى خارج الملعب ..

وفي اللحظة التي وضع فيها كريم سلمان قدميه خارج حدود الملعب عاد السؤال الكبير الى الاذهان وارتسم في الافق المحيط بملعب الكشافة :

لماذا يعاقب اللاعب امام الآف وربما ملايين العيون .. ويناقش الحكم بين اربعة جدران ؟

لسنا في ميدان المناقشة والتنظير بل بصحبة كريم سلمان المدافع المثابر الذي اثر الحديث بعد هدوء العاصفة .

نعم استحق ..!

■ هل لك قصص كثيرة مع البطاقات الملونة في الملعب ؟

ـ رغم ان مركزي في خط الدفاع يوجب علي احيانا المخاشنة الا انني وبشهادة زملائي والحكام ايضا من اللاعبين الهادئين في الملعب اعرف ان النجاح يتحقق بالمهارات العالية واللياقة المتكاملة وليس بشيء اخر .

■ وما الرقم الذي تحمله بطاقة الاسبوع الماضي ؟

ـ انها البطاقة الحمراء الثانية اذ كانت الاولى قبل سبعة اعوام يوم كنت العب لنادي الطلبة وقد شهرها الحكم بسبب اللعب الخشن ضد لاعب الطيران (القوة الجوية) محمد قاسم وكان تقديره صحيحا في ذلك الحين وقد تجاوزت بحكم الخبرة الكثير من الاخطاء مما جعلني بمنأى عن البطاقات الملونة .

■ الم تكن مخطئا في مباراتكم الاخيرة ؟

ـ اعترف بانني كنت استحق الطرد وهذه عقوبة حدد اسبابها القانون .. والسبب انني اعترضت على قرار الحكم وليس اكثر .

■ ليس اكثر ؟

ـ نعم .. لقد قال الحكم السيد طارق احمد بعد المباراة انني وجهت اليه سيلا من الشتائم وهذا لم يحدث ابدا لان اعتراضي كان حول قرار احتساب ضربة الجزاء فقط وقد كانت قسوة تصريحات الحكم في اليوم التالي للمباراة وما بني عليها من التحليلات اشد مرارة من قسوة العقوبة الاولى وكنت اتمنى ان يعرف الجميع وجهة نظر اللاعب لانه في مثل هذه الحالة يكون طرفا في قضية طرفها الاخر هو الحكم ..

■ الان وقد هدأت العاصفة .. هل كانت ضربة الجزاء صحيحة ؟

ـ اولا ان سبب الاعتراض على صحة الضربة او عدم صحتها لم يكن حول مكان وقوع الخطأ .. فالخطأ حدث داخل منطقة الجزاء تماما ولكن الاعتراض كان حول مسبب الخطأ .. فقد تجاوزت لاعب القوة الجوية واصبحت امامه في لحظة ابعاد الكرة فكيف تم الاعثار ؟ هذا هو السؤال .. ولا ابالغ اذا قلت انني كنت اتوقع ان الصافرة كانت لصالحي !

■ الم تكن سببا في خسارة الفريق بعد ان كان متعادلا ؟

ـ طبعا لانني ارتكبت بعد قرار ضربة الجزاء مخالفة ادت الى طردي وكذلك زميلي شرار حيدر ولا انكر ان ذلك ضاعف العبء على زملائي الاخرين .

مواسم الكرخ

■ لعبت في الكرخ قبل خمسة مواسم ومازلت .. اي المواسم كان الافضل بين مواسمك ؟

ـ الموسم الماضي شهد قمة تالقي اذ استطعت ان اقدم المستوى الذي يرضي مدربي وزملائي ومتابعي الفريق وساضاعف جهودي هذا الموسم وصولا الى قمة العطاء .

■ ولكنك حاولت مغادرة الكرخ الى الطيران في بداية الموسم ؟

ـ لقد مر النادي في ظروف تلاشى فيها الانسجام تماما مما ولد احساسا لدى اكثر من لاعب ان الهجرة الى ناد اخر ستكون سبيلا افضل لمواصلة اللعب والعطاء الا ان احتواء مشاكل الفريق قبل انطلاقة الموسم من قبل السيد رئيس الهيئة الادارية ونائب رئيس الهيئة الادارية قد حل تلك المصاعب وخلق لدينا الحافز الى العودة وتقديم المستوى الاحسن ..

■ هل كان تغيير الملاك التدريبي من بين اسباب العودة ؟

ـ لا طبعا .. لان المدرب السابق كانت لنا معه علاقة طيبة وقاد الفريق في المواسم السابقة بنجاح وبغض النظر عن اسباب التغيير فانه جاء لخدمة الفريق اذ ان المدرب الجديد السيد عامر جميل معروف بكفاءته والاهم من ذلك باسلوبه التربوي في التدريب .

■ كيف ترى الكرخ في الموسمين الاخيرين وقد رحل اكثر نجومه ؟

ـ لاعبو الكرخ اليوم يثابرون لاثبات جدارتهم وبينهم ايضا عدد من النجوم الذين يمنحون الشباب القريبين منهم في الملعب الثقة والاستقرار وكل ما تعلموه عبر السنين في ملاعب الكرة وستكون النتيجة ايجابية الا ان التعب الذي شهده النادي بعد رحيل عدد من نجومه هو انحسار موجات الضوء التي كانت تغمره خلال المواسم الماضية .

■ وهل يثير ذلك في نفسك شعورا ما ؟

ـ انه يخلق احساسين متناقضين .. الاول هو التساؤل عن سبب انحسار الاضواء رغم ان النادي ما زال فيه لاعبون جيدون بل نجوم والثاني هو الاصرار والتحدي لتقديم مستوى احسن ونتائج افضل .

حكاية المنتخب

ـ دعيت الى المنتخب منذ عام ١٩٨٨ الا انك لم تلعب اية مباراة حتى عام ١٩٩٠ ؟

ـ لقد دعاني السيد عمو بابا الى المنتخب في تصفيات كأس آسيا عام ١٩٨٨ الا ان منتخبنا انسحب من تلك التصفيات وحين تسلم المهمة السيد انور جسام دعا لاعبا اخر للعب في مركزي ولاشك ان له وجهة نظر خاصة في ذلك .. وفي عام ١٩٩٠ تمت دعوتي ثانية من قبل المدرب الروسي الذي كان يشرف على تدريب المنتخب .

■ وهل كان للكرخ يد في دعوتك للمنتخب ؟

ـ نعم .. كانت له يد فنية .. فاللاعب في نادي الكرخ (الرشيد) يتمتع بفرصة كبيرة وهي انه يلعب بين مجموعة من النجوم مما يساعده على تطوير مهاراته التي تؤهله للوصول الى صفوف المنتخب الوطني .. كما انني قد مثلت يوم كنت لاعبا في الطلبة منتخب الشباب في بطولة كاس فلسطين التي اقيمت في الجزائر ..

■ ماذا اضافت لك شهادتك العلمية ؟

ـ لقد استفدت من كلية التربية الرياضية سعة الافق والمعرفة الجيدة باصول التدريب اذ ساعدني ذلك كلاعب يتطلع الى افاق اوسع .

■ هادي عبدالله

كريم سلمان يقطع كرة ويرسم هجمة

باختصار

■ كريم سلمان (٢٦) سنة .. اعزب .. بكالوريوس تربية رياضية ..

■ بدات في مركز شباب الكاظمية .. ثم نادي الطلبة وفي عام ١٩٨٦ جئت الى الرشيد (الكرخ) .

■ المدرب اب وابرز من اشرف على تدريبي السيدان عمو بابا وجمال صالح .

■ بدات مع مجموعة من اللاعبين الاشبال الذين لم يستمر منهم اليوم سوى محمد تقي في نادي الصناعة ومحمد حسن في الزوراء .

التعديلات الجديدة .. مرة اخرى

□ تلقت « الرياضة » رسائل عديدة من قرائها الاعزاء بعضهم يصب فيها جام غضبه على حكام كرة القدم بسبب حالات خطأ للاعبين اضطر فيها الحكام الى طرد مرتكبيها وفقا للتعديلات الجديدة في قانون اللعبة التي اشرنا اليها في اعداد سابقة لكن يبدو ان بعض الاخوة من جمهورنا الرياضي العزيز لم يطلعوا عليها في حينه وتنويرا للمدربين واللاعبين وجمهور الكرة على مثل هذه التعديلات التي وضعت موضع التطبيق ابتداء من الخامس عشر من شهر تموز الماضي ووفقا لقرارات مجلس اتحاد كرة القدم الدولي المشروع لقوانين اللعبة التقت « الرياضة » بالسيد علي كريم محاضر الدورات التحكيمية والعضو السابق في لجنة حكام كرة القدم في الاتحاد المركزي المعني باللعبة .

يقول السيد علي كريم ان المجلس اصدر ثلاثة قرارات جديدة تتعلق بالمادة (١٢) من القانون وهي الخاصة بالاخطاء وسوء السلوك حيث جاءت كما يلي :

١٥ ـ اذا كانت في راي الحكم ان اللاعب الذي يتقدم باتجاه مرمى خصمه ولديه فرصة محققة لتسجيل هدف ، لم يتم منعه واعاقته جسديا وبشكل متعمد بوسائل غير مشروعة ، فان المخالفة يعاقب عليها بضربة حرة مباشرة (او ضربة جزاء) بالاضافة الى طرد اللاعب المخالف من اللعب لارتكابه خطأ جسيما استنادا الى المادة (١٢) فقرة (ن) من قانون اللعبة وذلك لحرمان فريق اللاعب المهاجم فرصة تسجيل هدف .

١٦ ـ اذا كان في راي الحكم ، ان اي لاعب عدا حارس المرمى ضمن منطقة جزائه ، يحرم خصمه من هدف او من فرصة تسجيل هدف محقق بلمسة الكرة عن عمد ، فان اللاعب المخالف يعاقب بالطرد من الملعب لارتكابه خطأ جسيما استنادا الى المادة (١٢) فقرة (ن) من قانون اللعبة .

١٧ ـ يرى المجلس الدولي ان حارس المرمى في الحالات الموضحة في المادة (١٢) فقرة (٥) بند (١) من قانون اللعبة ، يعتبر مسيطرا على الكرة عندما يحوز على الكرة بلمسها باي جزء من يديه او ذراعيه . يتضمن حيازة الكرة قيام حارس المرمى بحجز الكرة بشكل متعمد . لكنها لاتتضمن الحالات التي يرى فيها الحكم ان الكرة ارتدت من الحارس بشكل غير متعمد . وكمثال على ذلك : عندما ترتد الكرة من الحارس الذي يسعى لانقاذ مرماه من تسجيل هدف .

وقال السيد علي كريم ان لجنة الحكام سبق لها وان دعت مدربي الاندية لاطلاعهم على التعديلات الجديدة وقبل بدء الموسم الحالي الا انها لم تلق اي تجاوب منهم وبالتالي تركوا لاعبيهم يرتكبون الاخطاء الجسيمة التي ادت بعضها الى عقوبة الطرد وكان من الممكن تفاديها لو وجهوا عنايتهم الى ما استجد في القوانين .

وشدد السيد علي كريم على الحالات التي لاتنطبق عليها عقوبة الطرد وهي حالات مسك الكرة خارج منطقة الجزاء □

بطولة العالم للشباب بالكرة الطائرة
بلغاريا تلاعب البرازيل وجيكوسلوفاكيا تقابل كوبا .. اليوم

سحبت مساء امس الاول في القاهرة بعد اختتام مباريات الدور الاول لبطولة العالم السادسة بالكرة الطائرة للشباب قرعة مباريات الدور الثاني التي تقام اليوم .

وبموجب القرعة ستلعب بلغاريا ،اولى المجموعة الاولى، ضد البرازيل ،اولى المجموعة الرابعة، وتشيكوسلوفاكيا ،اولى المجموعة الثانية، ضد كوبا ،اولى المجموعة الثالثة، والمنتخبان الفائزان سيكونان على راس مجموعتي الدور النهائي في حين سيصنف الخاسران في المركز الثاني .

وتضم مجموعتا الدور النهائي ايضا المنتخبات الاربعة الفائزة في مباريات الارجنتين/ ايطاليا واليابان/ يوغوسلافيا ومصر/ الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية، الصين □

الجزائر تحرز الكأس الافروآسيوية

احرزت الجزائر الكاس الافروآسيوية لكرة القدم بعد فوزها على ايران بهدف سجله قلب الدفاع علي بن حليمة في الدقيقة ،٧٩، من مباراة الاياب التي اقيمت مساء امس الاول في الجزائر .

وكانت ايران قد تقدمت ،٢/١، ذهابا قبل ،١٥، يوم في طهران فانتزعت الجزائر الكاس لتسجيلها هدفا خارج ارضها □

دعوة القوة الجوية للعب في الاردن

تلقى فريق نادي القوة الجوية بكرة السلة دعوة من النادي الارثوذكسي الاردني لزيارة العاصمة الاردنية عمان اواخر الشهر الجاري لاجراء عدة مباريات ودية مع النادي المذكور وبعض فرق المقدمة هناك □

بطولة الجمهورية بالسباحة تفتتح اليوم

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية للشباب والمتقدمين في مسبح القادسية الاولمبي وتستمر يومين .

وتشمل منافسات اليوم فعاليات (٥٠)م حرة و(٢٠٠)م صدر وحرة و(١٠٠)م ظهر وفراشة والتتابع (٤×١٠٠)م □

اليوم .. اللقاء العراقي الاردني بالجودو

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم منافسات اللقاء الودي بين المنتخبين الوطنيين العراقي والاردني بالجودو على بساط قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب .

وكان الوفد الاردني الشقيق قد وصل الى بغداد يوم السبت الماضي بدعوة من الاتحاد العراقي المركزي للعبة □

مدرب جديد لمنتخب ايطاليا

يجتمع الاتحاد الايطالي لكرة القدم يوم الجمعة المقبل في روما ليعين رسميا مدرب ميلانو السابق اريغو ساكي مدربا للمنتخب خلفا لازيليو فيتشيني .

وكان فيتشيني يامل بان يبقى في منصبه الى ان ينتهي عقده في حزيران المقبل بيد ان رئيس الاتحاد انطونيو ماتاريزي ليس من رايه وقد قال الاخير ،اكن احتراما كبيرا لفيتشيني ولما قام به لكن من غير المجدي ان نتابع سيرنا في هذه الطريق ونحن بحاجة ماسة الى اجراء تبديل في منتخبنا .

وكان المنتخب الايطالي قد تعادل الاربعاء الماضي في موسكو ونظيره السوفيتي من دون اهداف فصار امله ضئيلا للغاية في الوصول الى نهائيات بطولة اوروبا عام ١٩٩٢ في السويد □

بريد القراء

الصديق الدائم غالب عزوز كاظم من بابل حي الضباط يستعيد ذكرى فوز منتخب شباب العراق ببطولة اسيا عام ١٩٧٧ بعد ان هزم منتخب ايران ،٤-٣، في المباراة النهائية ويتساءل عن اخبار اعضاء الفريق المنتصر .

يااخ غالب لسنا بحاجة الى ذكر التشكيلة الكاملة لمنتخبنا الشبابي اذ ان الكثيرين منهم انقطع عن الدائرة الرياضية لكن بعضهم مازال فيها نجم البطولة المتالق حسين سعيد الذي يراس حاليا مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بجانب منصب نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وعضوية الهيئة الادارية لنادي الطلبة وهادي الجنابي مدربا لفريق شباب نادي الشرطة واموري احمد مدربا لنادي التجارة وحسين لعيبي مساعدا لمدرب نادي السلام وسعدي توما مدربا لنادي النهضة .

القاريء عزيز سعدي اسماعيل في بدء الموسم الجديد عقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماعا مع ممثلي الاندية التي تشارك فرقها في بطولة الدوري وبعد المناقشات مع مسؤولي نادي اربيل الرياضي اتفق على ان يلعب فريق النادي مبارياته مؤقتا خارج ملعبه . ولاشك ان ملعب اربيل سيشهد الفريق في الكثير من مبارياته المقبلة اما مدرب الفريق فهو السيد محمد خليل □

طرد جليل زيدان كان خطأ ؟!

جاء في التعديلات الجديدة على قانون الكرة المنشورة في مكان اخر من الصفحة ان طرد الحارس لايتضمن الحالات التي يرى فيها الحكم ان الكرة ارتدت من الحارس بشكل غير متعمد . وكمثال على ذلك عندما ترتد الكرة من الحارس الذي يسعى لانقاذ مرماه من تسجيل هدف

وتطبيقا لهذه الفقرة فان قرار طرد حارس مرمى الزوراء جليل زيدان في مباراة فريقه امام النفط لم يكن صحيحا . ذلك ان الحارس لم يصد الكرة التي سددها مهاجم النفط خارج منطقة الجزاء وانما هي التي ضربت الجزء الاعلى من يده ومن دون شعور منه

وقد ظهر ذلك واضحا سواء خلال المباراة او عند مشاهدتها في شريط المباراة □

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد سعيد السكافي ■

■ افقي ■

١ ـ احد الخلفاء الراشدين ـ مدينة في لبنان .
٢ ـ اسم سفينة السلام .
٣ ـ حيوان قطبي ـ شجر زينة ـ مكرر .
٤ ـ ناهيه ـ مكرر ـ يمكن (مبعثره) .
٥ ـ مقياس ارضي ـ والدي ـ جمع حمار .
٦ ـ في البيضة ـ شجرة النبق .
٧ ـ للتاوه ـ مكرر .
٨ ـ بطل العالم في الملاكمة سابقا ـ عمر (م) .
٩ ـ السفن ـ امن .
١٠ ـ قائد السفينة ـ رحالة عربي ـ فك .
١١ ـ ركب الحصان ـ طليق (م) ـ بدر (م) .
١٢ ـ قط (م) ـ منبهه (م) ـ رز ـ شك .
١٣ ـ من القنوات البحرية .
١٤ ـ للندبة
١٥ مكرر
١٦ ـ من الايام العزيزة على العراقيين (م) □

■ عمودي ■

١ ـ ممثل كوميدي مصري ـ ضمير متصل
٢ ـ للامس ـ بحار (م) مرسى السفن (م) .
٣ ـ بواسطتي (م) رمل (مبعثرة) .
٤ ـ مضيق بحري ـ سفينة حربية .
٥ ـ ثلثي نخب ـ طوافه او سباحه .
٦ ـ آلة التصوير (م) ـ ستحصل (م) .
٧ ـ بواسطتها ـ يجازف .
٨ ـ نوع من الزهور ـ سوط ـ جوهر .
٩ ـ من العلوم ـ سلالة (م) .
١٠ ـ ناصيه ـ من الالوان (معرف) .
١١ ـ الباب (م) ـ دمري (م) ـ حرف جر .
١٢ ـ حرف عطف ـ ضرس .
١٣ ـ قائد وبطل عربي .
١٤ ـ ملحن ومطرب مصري قدير ـ قط ـ مركز محافظة عراقية .
١٥ ـ عملة عربية (بصيغة الجمع) ـ من اصناف الفواكه .
١٦ ـ ضمير المتكلم ـ من السلم النقل المائي (م) □

اعلانات

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية الاداب باسم نداء عبد الكاظم عبد الحسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

٣٢٢٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية جامعة بغداد باسم خديجة متعب علوان فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

٣٢٢٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية ،كلية الاداب الانكليزية والمرقمة ٣٧٦ باسم محمد خليل جاسم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

٣٢٢٨

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة من بلدية البصرة باسم سعد عبد الستار سليمان . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

١١٠

محكمة بداءة البصرة

اعلان

اقامت المدعية كاظمية شبيب جبارة الدعوى البدائية المرقمة ٨٥١ ٩٩١ ضد المدعى عليه امين السجل المدني في البصرة الرصافة اضافة لوظيفته تطلب فيها تبديل لقبها وجعله (الجبارة) بدلا من (العطية) عليه قررت هذه المحكمة نشر طلب التبديل في صحيفة محلية فمن له اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشره في الجريدة وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات وفق للقانون

القاضي الاول

١٦٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني/كوفة باسم عباس صالح كريم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٢٧٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/كلية التربية/ قسم الجغرافية باسم خديجة راضي العبيي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٢٧٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الآداب ـ جامعة بغداد باسم حمزة سوادي علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٢٨٠

محكمة بداءة مدينة صدام

اعلان

المدعية : عزيزة عبده عبدالحليم

المدعى عليهم .

١ ـ حسين ومهدي ورزاق وسكينة وعواطف وخولة وهند واحمد وعلي اولاد عبدالكريم محمد كاظم

٢ ـ المدير العام لرعاية القاصرين اضافة لوظيفته

تنفيذا للحكم البدائي المرقم ١٥٩٣/ب/٩٩٠ المؤرخ ١٩/٨/٩٩١ المكتسب الدرجة القطعية تبيع هذه المحكمة بالمزاد العلني وخلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان العقار المرقم ٥/٢٤٠/٣ وزيرية حي الاندريسي فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة وبشيك مصدق ان لم يكن شريكا وممن سجلوا ضمن محافظة بغداد في احصاء عام ٩٧٧ وستجرى المزايدة في اليوم الاخير للاعلان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه .

القاضي

الاوصاف

دار مبنية من الطابوق والاسمنت مسقفة بالشيلمان ،عكادة، درجة عمرانها متوسطة تشتمل على استقبال وهول وغرفة نوم ومرحاض وحمام ومدخل في الطابق الارضي وغرفتين وبيتونة في الطابق العلوي ومرحاض وحمام ايضا وجميع الدار مبلطة بالكاشي الموزائيك وكذلك في الدار حديقة خلفية وامامية .

المساحة : ٤٨٧،٥٠م²

الشاغل : المدعية عزيزة عبده عبدالحليم وترغب باخلاء الدار بعد البيع

الوارد السنوي ـ ٣٦٠٠ دينار تقديرا

القيمة المقدرة ٢٣٠٠٠٠،٠٠٠ مائتان وثلاثين الف دينار ارضا وبناءا .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة قسم السمعية والمرئية باسم عباس هاشم عطية . فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٣٧٦

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٠٩ في ١٩٨٥/٩/٢٦ والصادرة عن محافظة واسط باسم غازي جاسم محمد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٢١٠٢

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٠٩٥ في ١٩٩١/٨/٢٤ بلدية ابو غريب باسم احمد جاسم محمد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٣٢٨٢

محكمة بداءة المدحتية

اعلان

تنفيذا لقرار محكمة بداءة المدحتية المرقم ١٣/ب/٩١ في ٩٩١/٨/٣١ المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة ١١ مقاطعة ٥ هور حجاب بيعا .

قررت هذه المحكمة الاعلان عنها في احدى الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء مراجعتنا خلال مدة ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة سبعة وثلاثين الفا وخمسمائة وخمسة وعشرين دينارا ان لم يكن شريكا وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاخير للفترة اعلاه في مقر هذه المحكمة وستكون الاحالة القطعية بعد مرور خمس دقائق على بدل المزايدة الاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والمصاريف الاخرى .

القاضي

الاوصاف :

١ ـ بستان مساحتها ٩ دونم و٢٥ م² مغروسة باشجار النخيل عددها ٣٧٥ نخلة مهملة ارضها صالحة للزراعة

٢ . مملوكة لاصحاب الاستحقاق .

٣٢٧١

فقدان لاجازة بناء مع كتاب امرية تاهيل الاسرى المرقم ٨٤٣٨ في ١٩٩١/٥/١ .

محكمة بداءة المدحتية

القاضي السيد منير عباس حسين

اعلان

تنفيذا لقرار هذه المحكمة المرقم ٩/ب/٩١ والمؤرخ ١٩٩١/٨/٣١ المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة ٣٠ مقاطعة هور حجاب بيعا . قررت هذه المحكمة الاعلان عنها في احدى الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء مراجعتنا خلال مدة ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة خمسة وخمسين الفا وثمانمائة وخمسون دينارا ان لم يكن شريكا وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشر ظهرا اليوم الاخير للفترة اعلاه في مقر هذه المحكمة وستكون الاحالة القطعية بعد مرور خمس دقائق على بدل المزايدة الاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والمصاريف الاخرى .

القاضي

الاوصاف :

١ . بستان مساحتها ٨ دوانم و٢٢ اولك و٧٥ م² مغروسة باشجار النخيل عددها ٢٢٦ نخلة ارضها صالحة للزراعة وغير مستغلة في الوقت الحاضر .

٢ ـ مملوكة لاصحاب الاستحقاق .

٣٢٦٩

محكمة بداءة المدحتية

اعلان

تنفيذا لقرار محكمة بداءة المدحتية المرقم ٥٠/ب/٩٩١ في ١٩٩١/٨/٣١ المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة ١٥ مقاطعة ٥ هور حجاب بيعا .

قررت هذه المحكمة الاعلان عنها في احدى الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء مراجعتنا خلال مدة ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة تسعة وثلاثين الفا وسبعمائة وخمسة وستين دينارا ان لم يكن شريكا وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاخير للفترة اعلاه في مقر هذه المحكمة وستكون الاحالة القطعية بعد مضي خمس دقائق على بدل المزايدة الاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والمصاريف الاخرى .

القاضي

الاوصاف :

١ ـ بستان مساحتها ١٠ دونم و٧ اولك و٢٥ م² مغروسة باشجار النخيل عددها ٣٥١ نخلة مهملة في الوقت الحاضر وان معظمها غير معتنى به دار وارضها صالحة للزراعة .

٢ . مملوكة لاصحاب الاستحقاق .

٣٧٧٢

رئاسة دائرة رعاية القاصرين

مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام

اعلان

تبيع مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام السيارة المرقمة ٢٩٥٢٣/بغداد اجرة نوع داتسن طراز ١٩٧٩ العائدة الى تركة المتوفى ناجي لعيبي عيسى الموجودة في الدار المرقمة ١٤ بلوك ١٥ قطاع ٧٥ مدينة صدام وذلك في الساعة الثالثة مساء في اليوم السابع الذي يلي النشر فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من بدل الشراء هذا مع العلم ان الدلالية واجور النشر والمناداة على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

علما بان التقدير الاولي للسيارة هو مبلغ ـ/٣٠٠٠ دينار السيارة عاطلة عن العمل ومتضررة .

مدير رعاية القاصرين في مدينة صدام

٣٢٤٣

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٢٦١٢ ذي قار باسم كريم نغماش ضنيان موديل ١٩٨٠ نوعها لاتنكروز ورقم المحرك ٢٥٠٣٢٣ ورقم الشاصي ١١٥٨٩ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٣٢٤٠

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣٢ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٣٢
الظهر : ١١,٥٢
العصر : ٥,٣٢
المغرب : ٥,٣٢
العشاء : ٦,٥٢
فجر الاربعاء : ٤,٣٣

قلوب تجمعت وبراعم تفتحت

سجل قسم عقود الزواج في محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ وللمدة من (١٠/٥ ولغاية ١٠/١٣) (٣١٨) عقد زواج . هذا ما اعلمنا به السيد فارس عباس غفوري المعاون القضائي في القسم .

الف مبارك لجميع العرسان .

اما في مستشفى الهلال الاحمر . فقد اعلمتنا الانسة غيداء محمد مسؤولة قسم الاحصاء ولنفس المدة المذكورة اعلاه حصلت (١٣١) حالة ولادة منها (٧١) من الاناث و(٦٠) من الذكور . قرة عيون ذويهم □

■ امل

خدمات عامة

دار وشقتان للبيع

دار وشقتان للبيع في شارع فلسطين ببغداد . حي ١٤ تموز . محلة ٥١٠ زقاق ٦ رقم الدار ٣٢ . لمزيد من المعلومات الاتصال بالعنوان اعلاه □

حلقة نقاشية

يعقد المركز القومي للحاسبات الالكترونية في الساعة العاشرة من صباح اليوم حلقة نقاشية عن امنية المعلومات من قبل الدكتور علاء حسين الحمامي على قاعة المركز الرئيسية □

ايـــــام الفـــــرح

■ انعم الله على السيد حسن احمد يوسف والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر مريم . مع الامنيات لها بحياة سعيدة .

■ اهدت السيدة وحيدة ياس خضير الجواري زوجها السيد داود سلمان ظاهر الجواري مولودا اسمياه محمد . الف مبارك .

■ الف مبارك للسيد بلاسم جبر والسيدة عقيلته بمولودهما ضرغام ، اقر الله به عيون والديه .

■ منّ الله على السيد اكرم طلب والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ريم . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد يوسف اسماعيل لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه حسن . جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق السيد شاكر بويا مرشي وعقيلته السيدة غزالة كوركيس بمحافظة اربيل بمولود اسمياه فالي ، مبروك .

■ الف مبارك للسيد غسان كريم مجذاب الربيعي والانسة وسن رشيد مجيد النعيمي لمناسبة عقد قرانهما ، عقبى الزفاف .

■ تم عقد قران السيد محمد حسن فاضل العزاوي على الانسة ايمان صالح القيسي ، بالرفاه والبنين .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد ربيع كاظم اللامي على الانسة مديحة شاكر اللامي مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد جميل حسين الضامن على الانسة اطياف حازم فتهانينا والف مبارك .

■ تمت خطوبة السيد محمد حازم احمد والانسة بشرى محمد حميد بمحافظة نينوى عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون المهندس خالد علي حسين والانسة ميسون منير ابراهيم لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما الهناء □

سلام الله عليكم

بين توقيعين

اوصى الوزير المختص في تلك الوزارة اركان وزارته من المدراء العامين ان يؤكدوا على موظفيهم ضرورة المحافظة على الدوام ، واستثمار ساعاته في خدمة العمل .

ولكي يؤكد المدير العام ان تلك التوصية كانت موضع عنايته الفائقة فقد اصدر اعماما الى مدراء الاقسام في مديريته كافة بوجوب المحافظة على الدوام ، واستثمار ساعاته في خدمة العمل .

ولم ينس ان يرسل نسخة من هذا الاعمام الى مكتب الوزير .. للتفضل بالاطلاع .

ولكي يظهر مدير القسم اهتمامه الاستثنائي بتنفيذ ذلك التوجيه فقد نظم سجلات بدوام العاملين وبعث بها الى قسم الاستعلامات مؤكدا ضرورة التزام الجميع التوقيع في هذه السجلات في بدء الدوام الرسمي وعند انتهائه كل يوم . كما علق في لوحة الاعلانات مذكرة داخلية يدعو فيها الموظفين الى المحافظة على الدوام واستثمار الوقت لصالح العمل . وكان حريصا على اشعار مكتب المدير العام بما اتخذه من اجراءات « حازمة » لتنفيذ توجيهاته .

وفي الاستعلامات وضعت دفاتر مديريات الاقسام كافة على منضدة انيقة ، ودعي خطاط الدائرة لوضع اسماء الدوائر عليها ، وخصص موظف لمراقبة حسن استخدام تلك الدفاتر ، وموظف اخر لمراقبة المتصيدين في الماء العكر ممن يوقعون عن زملائهم .

ولغرض تنظيم عملية التوقيع عند الصباح والظهيرة فقد وضعت لوحة خاصة للاعلانات علقت فيها ملاحظة شديدة اللهجة تعلم الموظفين كافة بان الدفاتر سترفع بعد خمس دقائق من بدء الدوام الرسمي ، ولا يحق لمن يتاخر عن هذا الوقت التوقيع في سجل الدوام الا بعد ان يزود بورقة من مدير دائرته .

كما لايحق للموظف ان يوقع في هذا السجل قبل انتهاء الدوام باكثر من خمس دقائق الا بورقة اخرى من لون اخر من مدير الدائرة كذلك .

وتعددت الاجراءات ، وتنوعت مراسيم الحفاوة بدفتر التوقيع . وانتظم الدوام ايما انتظام . فالجميع اصبح يخشى التاخر عن بدء الدوام ، ولا يجرؤ على مغادرة الدائرة قبل الاخرين . وموقف الدائرة اليومي من هذه الناحية كان يعكسه مسؤول الاستعلامات كل يوم الى مدير الدائرة ، وهذا الى مديره العام .. وذاك الى مكتب الوزير .

.. ان الدوام اصبح منتظما كانتظام حركة عقارب الساعة .

وهو الجزء الاول من توجيه الوزير .

لكن احدا من هؤلاء لم يقل شيئا عن الاجراءات التي اتخذها لتنفيذ الجزء الثاني من التوجيه وهو استثمار الوقت لصالح العمل .

هذا التزمت الشكلي غير المنتج هو احد اخطر مظاهر جهازنا الاداري حيث يدفع كل منا عن نفسه مسؤولية ما يحصل من هدر للوقت وحيث يتحول التوقيع الى هم يشغل الموظف ومديره اكثر مما تشغلهما تلك الساعات التي تذهب سدى بين التوقيعين □

■ د . حارث عبود

«اسرب القطا هل من يعيد جليسنا» ؟؟

وخير جليس في الزمان كتاب ، ... يا ابا الطيب المتنبي ، عندما انشدت هذا البيت هل كان في زمانك من يستعير كتبك ولا يرجعها مثلما يحدث هذه الايام ، فاريت ان تدق لسراق الكتب ناقوسا صغيرا لا يخدش مشاعرهم يذكرهم ، بان الكتب هي جليسنا الودود ، فكيف نرضى بان يسرق هذا الجليس - النديم من بين اصابع محبتنا ، وكيف يرضى البعض جليسا مسروقا ؟

ويا ابا الطيب ، هل تعلم انهم تفننوا في سرقة الكتب وعدوها خصلة حسنة بل انهم علقوا على لحية برنادشو المسكين لوحة تقول :

[مجنون من اعار كتابا ومجنون من اعاد كتابا فهل تصدق ان هذا الفيلسوف بنى مملكة حكمته من الكتب المسروقة ....

اقول عذرا من زملائي الذين سيقراون موضوعي هذا ويتذكرون بحنين كتبهم التي تنام الان هانئة البال في رفوف مكتبتي ، وهدية مني كل الكتب التي تسللت اليهم من مكتبي في لحظة كرم او غفلة .

.. ويا ابا الطيب ، ذهبت الى احد محبيك الذين لايملكون من متاع الحياة غير رفوف مكتباتهم الا وهو الباحث الجليل د . علي جواد الطاهر ، فقلت له ما رايك باستعارة الجليس ، فقال لي :-

ليست الاستعارة (ومعها الاعارة) بنت اليوم فهي قديمة يمكن ان ترجع الى قدم الكتاب ، وما كل انسان مستطيع ان يملك الكتب وان يحتوي بيته على الكتب كلها ، وما من انسان ينجو من الوقوع في الحاجة الى كتاب لا يملكه ، ومنذ كانت اعارة واستعارة كانت مشكلة مفادها ان مالك الكتاب يعتز به ويحرص عليه بمقدار حاجته اليه او بمقدار حبه حبا مطلقا من حيث هو . فاذا اعترضت غيره حاجة الى كتابه هذا حال اعتزازه به عن الاعارة .

وهذه اولى المشكلات يضاعفها ان امرا كريما بطبعه محبا لاذاعة العلم بطبعه يستجيب للمستعير سريعا (او بطيئا مع تاكيد ضرورة اعادته بعد الانتهاء منه) ولكن المستعير - في هذه المرة - هو الذي (يخيس) بوعده فيبطيء ويتلكا ويختلق الاعذار في لين مرة وفي صلابة مرة .

ويذهب الى ما هو اكثر من ذلك من الاستحواذ على الكتاب الذي استعاره وكانه ملكه ماضيا في ذلك لحيانا الى ما هو ابعد من انكاره الاستعارة اصلا وفصلا مبديا ما يدخل في باب اللؤم والخبث ويجري تحت سلطان هذه الصفات وسلطان حب التملك الى ان يسوغ الانكار ومهما يسوغ فهو سارق في اقصر التعريفات .

سارق او غير سارق ، ولكنه راض بفعلته مفتخر في اعماق نفسه بانه امتلك كتابا نادرا وانه محتاج اليه بل انه راغب فيه محب له من حيث هو ، فلم لا يمتلكه ...

(الكتاب علم والعلم حق مشاع) ... الخ من مسوغات يقتنع بها نفسه ويقتنع وهو عارف بما يفعل مدرك لما يرتكب ...

ويتحدد كرام الطبع في الاعارة ويتعدد خبثاء التحلق في الاستعارة وبهذا ستتضخم المشكلة وتصير قضية انسانية ذات خطر وخطورة ...

■ وماذا بعد ؟

فلو كف الكرماء عن كرمهم ولج الخبثاء في خبثهم ، ضاق العلم واحتكر العلماء ومضى الخلفاء يعيرون الكرماء بالبخل الجحود خيانة الامانة ولهم في ذلك اساليبهم ولغتهم ولسانهم ، ولم يكن الكرام اضعف في الحجج واقل في البراهين وهكذا تقوم قاعدة تحطمن قدر البشرية تؤديها التجارب التي انتهت الى ان : مجنون من اعار كتابا ومجنون من استعار كتابا ورده ... وياليؤس القواعد ؟

القواعد غير النزيهة التي تؤدي الى ضياع للحقيقة وجور على البحث وتهيء للسارق والمسروق حجة غير محمودة فلا مالك الكتاب يعيرك كتابه مهما كانت حاجتك اليه ، ولا انت حاجتك المقبلة الى هذا الكريم او غيره فسارع الى رد كتابه بعد انتهاء حاجتك اليه .

وتتعقد الامور ، تتعقد اولا تتعقد فهذا هو الذي حصل ، وسلم منه اثنان او ثلاثة حين تتوطد لغة بين المستعير والمعير بحكم التجربة الناجحة والصداقة النزيهة وهذا حاصل في المجتمع وحاصل لدي فما منعت كتابا عن احد من هؤلاء الاصدقاء واني لافتح باب المكتبة يجمعون منها ما يشاؤون فقد ثبت بما لا يقبل الشك استفادتهم من هذه الكتب واعادتها بعد الانتهاء سالمة ومنهم من يعيدها على احسن مما اخذها كان يجلدها ويزيد ان يعرض على قائمة بما يملك من كتب قد يكون بينها ما يهمني ليرد الدين ويقابل الفضل بالفضل .

■ هل هناك توجيه ما بهذا الخصوص ؟

- ملاحظة واحدة لم اخذ بها مع الاسف - واوصي بالاخذ بها وهي ان يكون لصاحب المكتبة دفتر خاص يسجل فيه المستعيرون ما يستعيرون (ويشطبونه) اذا عادوا ويسجل هو في دفتره ما يستعير ...

وليست هذه الملاحظة شكا او سوء نيه ولكن ليعرف صاحب المكتبة حين يحتاج كتابا ولا يجده في مكانه انه معار وانه لدى فلان ...

لقد زاولت اساليبا اخرى للاعارة وفيها الخطر دون ان يقع ، ذلك ان يقصد مكتبتي طالب علم في كلية لتقرير او رسالة الماجستير او الدكتوراه ولا اعرف عنه شيئا ولا ادري مدى الصحة في امره واجهل حتى اسمه فيسال عن الكتاب الفلاني فاسارع الى اعارته اياه وقد تكرر هذا ولكن الذي تكرر ايضا ان هؤلاء الطلبة لم يخونوا الامانة ولو خانوها مرة او مرتين لقطعوا طريق المعروف على غيرهم ..

- وهل كان منك تقصير في رد كتاب ؟

لم يكن الا في حال واحدة . تلك الحال التي استعرت بها كتاب (التحفة الاتعاضية) من الاستاذ زهير القيسي لحاجة اليه في البحث عن (محمود احمد السيد) فتاخرت على غير قصد كثيرا في رده ولم انتبه الى التقصير الا في هذه الايام وبعد اكثر من عشرين عاما فقد وجدته منزويا مع اوراق لم ارجع اليها خلال العشرين عاما هذه .

■ القاص والروائي غازي العبادي يقول :-

عملية تبادل الكتب بين المثقفين عملية احبذها شخصيا ، بشرط ان لا يخل بها طرف على حساب الطرف الاخر ، فهي تقوم مقام عملية التبادل المعرفي والفكري والثقافي بشكل عام بين المثقفين ....

■ وكم كتابا في مكتبتك ليس ملكك ؟

- ليست كثيرة لا تتعدى خمسة كتب واعرف اصحابها واصبح نوع من الاتفاق التام معهم على ان تبقى هذه الكتب معي نظير ان ياخذوا بدلها من مكتبتي □

■ جنان الشرع

عالم الكتاب

متى ؟

لفيف من منتسبي وزارة الزراعة والري في محافظة صلاح الدين ذكروا لنا انه على الرغم من مرور ما يقارب الاربعة اشهر من تاريخ صدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٨ في ١٩٩١/٥/٨ والمتضمن بيع الدور العائدة الى الوزارة في محافظة صلاح الدين بالقيمة التقديرية ولشاغليها الفعليين اضافة الى سريان احكام القرار على الدور التي تم بيعها سابقا الا ان قرار البيع لم يتم حتى الان فمتى ينفذ القرار المكرمة لابناء محافظة صلاح الدين ؟ □

■ نادية

في اروقة الجامعة

■ حصل السيد هادي داغر لطيف على شهادة (الماجستير) في العلوم السياسية عن رسالته المعنونة (دراسة في النظام السياسي لجمهورية مصر العربية للفترة ١٩٧٠-١٩٨١) .

□ حصل الطالب رائد فرحان اسماعيل على شهادة (الماجستير) من قسم الفنون التشكيلية بكلية الفنون الجميلة عن رسالته المعنونة (صورة الشهيد في الرسم المعاصر العراقي في معركة قادسية صدام) □

حيـــرة

اتصل بنا المواطن عبدالرزاق حسن علي الجنابي من منطقة ابو غريب - العمارات السكنية لينقل لنا حيرته بين اصرار وكيل المواد الغذائية على طلب هويات الاحوال المدنية لابنائه شرطا لتزويده بحصته التموينية وبين ادارة مدرسة الثبات الابتدائية واحدى الكليات التي ترفض اعطاءه هذه الهويات باعتبارها احدى المستمسكات الرسمية في تسجيل ابنائه فيها وبين اصرار الجهتين تتضور العائلة جوعا فلا الوكيل يتساهل ولا الادارة تعطف . فماذا يفعل هذا المواطن ؟ □

ليتعلم بعض الاطباء

عندما يفهم الطبيب معنى الحياة ، ويعرف قيمة الصحة ، ويقدر معاناة البشر من المرض ، لايمكن الا ان يكون قبل كل شيء انسانا يهتم بحياة الناس ، ويحرص على صحة الجميع ، ويضحي من اجل المرضى والتخفيف من حدة معاناتهم بالوقت .. والجهد .. وحتى بالمال اذا اقتضى الامر ، وبعد هذا ليكن الطب مهنته التي تضمن له الرزق الحلال والعيش الكريم .

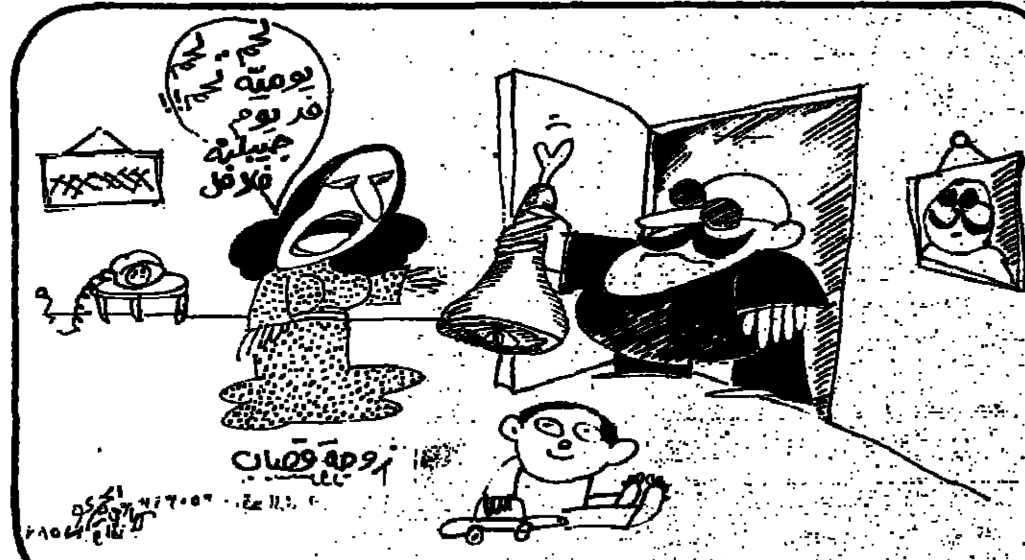
اما الطبيب الذي لايفهم هذا المعنى .. ولايريد ان يفهمه .. ولايعرف هذه القيمة وهو مستغن عن معرفتها ، ولايقدر هذه المعاناة لانها ليست معاناته فلا يمكن ان يكون قبل .. وبعد كل شيء اكثر من تاجر في السوق السوداء ، ينظر الى الدنيا من خلال ارصدته في المصارف ، وعقاراته في دوائر التسجيل العقاري ، ويزن الامور كلها بميزان مصلحته ، ويقيس سعادته بعدد الوافدين على عيادته الخاصة من المراجعين يوميا ..! فالمريض عنده ليس اكثر من زبون !

هذه الحقيقة تجلت لي عبر يومين قضيتهما في دار التمريض الخاص بمدينة صدام الطبية لاجراء عملية جراحية ، وجسدها تجسيدا حيا الطبيب الشهم الاستاذ عزيز محمود شكري الذي اجرى لي العملية الجراحية واحاطني بما لايتصور من الرعاية والعناية ، ثم طوق عنقي بفضل لن انساه ماحييت حين رفض ان يتقاضى اي اجر عن ذلك ، وكذلك فعلت طبيبة التخدير الدكتورة ندى مقتدية به

وكاني به قرأ مادار في خلدي لحظتئذ فقال .. اخ يحيى ثق .. وليثق معك الاخرون بان الغالبية العظمى من اطبائنا انسانيون .. وخيرون وهل الطب الا انسانية وخيرا ؟ وهذه الخدمة الطبية البسيطة التي قدمتها لصحفي يحمل هموم ومشاكل المواطنين ويسعى الى معالجتها هي في الواقع التعبير الصادق عن هذه الحقيقة .

فليتعلم بعض الاطباء هذا الدرس البليغ .. وحسبي ذلك من كلمتي هذه ولن ازيد □

■ يحيى الدباغ



شهاب الحميري

طوفان الاسعار بلل الاقمشة

غول عملاق اسمه الجشع زحف الى ضمائر بعض التجار متوغلا في انفسهم ملتفا حول اعناقهم دافعا اياهم الى رفع اسعار بضائعهم ومنها الاقمشة فهذا السوق شهد ارتفاعا مذهلا بالاسعار . فمن المسؤول ؟ ومن المسبب لهذا الارتفاع اهو التاجر ، ام البائع ؟ ام وسطاء سوق الاقمشة الذين امتدت ايديهم الى الالوان الجميلة ليجعلوها قاتمة برفع اسعارها ؟

(شؤون الناس) قامت بجولة في اسواق الاقمشة مستطلعة الاراء مراقبة الوجوه ، وجوه المشترين وجيوبهم وعيون الباعة التي اخذت تلتمع بوميض الرغبة في سحب كل مافي جيوبهم من نقود .

والتقت بالسيد طارق صاحب محل للاقمشة الذي قال :

- الاقمشة موجودة لكن بكميات قليلة ، واغلبها مستوردة من تايوان . كوريا ، تركيا ، انكلترا ، الخ . اما اسعارها فيتحكم بها التجار وهذا الارتفاع باسعار الاقمشة سيعرضنا نحن اصحاب المحلات للخسارة .

■ كيف ؟

- البائع المتجول يشتري بالمفرد من تاجر الشورجة لاعتقاده بانه ارخص من اسعار المحلات ليصل هذا الاعتقاد الى ذهن المشتري برغم ان الاسعار هي نفسها .

■ الملاحظ في السوق شحة واضحة لاقمشتنا المحلية ، فما السبب برايك ؟

- اغلب اصحاب المعامل لجاوا الى بيع الاقمشة المصنعة محليا الى الخياطين ليقوموا بخياطتها بشتى انواع « الموديلات » ، ولمختلف الفئات والاعمار .

السيدة ام احمد وقفت حائرة امام احد المحال ، اقتربنا منها وسالناها :- ماذا تبغين شراءه من القماش ؟

- اريد شراء قماش لصدرية مدرسة لابنتي الصغيرة (٧ سنوات) لكن المتر والنصف سيكلفني « ٢٢,٥٠٠ » دينارا وهذا غير معقول !.

■ لكن توجد انواع عديدة من الصداري البناتية الجاهزة . فلماذا لاتشترين واحدة منها ؟

- (التصميم) دائما اجد فيه عيبا بسبب رداءة خياطته ، وهذا هو المانع الذي يحول دون شرائه .

احد الباعة المتجولين ينادي هذه « البازة العراقية بـ « ٧ » دنانير فقط والبازة الصينية بـ (١٠) دنانير ، سالناه .

■ من اين حصلت عليها ؟

- من تاجر الشورجة .

■ وهل هذا سعرها الرسمي ؟

- « اني شعليه » . اذهبي واسالي التاجر ..

صاحب اقمشة عبدالكريم قال موضحا :-

- مشكلة الاسعار لاتكمن في التاجر ولا في البائع ، انما في العملة . فالتاجر قبل عشرين سنة هو نفسه تاجر اليوم .

احدى الفتيات ارادت شراء قماش « تنورة » من (التركال) العادي سالت البائع عن سعر المتر الواحد .. فاجابها بـ « ١٨ » دينارا .

سالناها : هل ستشترينه ؟

- ماذا افعل فالسوق باكمله اصبح باهظ الثمن . فضلا عن اجور الخياطة ، فاين المفر !!.

البائع جاسم مشط يضع لوم الاسعار على اكتاف التجار اذ قال :-

- تجار الشورجة اصبحوا الان هم الاسياد على جيوب المستهلك فاصحاب المعامل يعمدون لمزايدات يتم الاتفاق بعدها لبيع جميع الاقمشة للتجار ولتسهل عليهم عملية وضع الاسعار حسبما يشاؤون .

احد الواقفين علق على ذلك قائلا :

- اصبح الان سعر خياطة بدلة رجالية يضاهي سعر البدلة الجاهزة اي اصبحت « البطانة اغلى من الوجه » .

كلمة اخيرة

بقي ان نتساءل اين انتاج معاملنا ، بما فيها الكوت والناصرية والموصل ، التي كانت تضخ الكثير والكثير من ابسط انواع الانسجة في الاسواق وبارخص الاسعار ؟ □

■ منال عبدالكريم



محلات عامرة باقمشة باهظة الثمن تصوير . محمود علي حسن

امانة بغداد بين نارين .. نار نقص «الكادر» والعدة ونار ارضاء المواطن

كنا قد تجولنا مع السيد خالد عبد المنعم الجنابي امين بغداد والسادة وكيل الامانة ومعاوني الامين وشملت الجولتين معظم مدينة بغداد بل وحتى بعض اطرافها ، وكانت الغاية منها اقناعنا باننا واهمون .. واننا متعجلون في ارائنا وتشخيصاتنا .

ومن بين ماكان من تبريرات ورود ان عدد العاملين بعد العدوان الثلاثيني البغيض على العراق العزيز بلغ الصفر في بعض الاماكن ، ومنها ساحة نصب الجندي المجهول وانهم استطاعوا تعزيزها ب(١٥) فلاحا .. والمفروض برايهم ان يبلغ عدد الفلاحين اربعين .

امين بغداد اثناء الجولة

والجهد المبذول من قبل منتسبي الامانة واضح .. فقد وجدت الامانة الحدائق بوضع (تعبان) وتمكنت من اعادة الحياة اليها . وقد خصصت (تانكر) سعة (٤٠) الف لتر وهو مخصص لنقل البنزين ولكنهم خصصوه لسقي الحدائق للتعويض عن الشحة التي تحدث احيانا في مياه السقي .

ولكن مؤجري قاعات العرض والمسرح والسينما لم يفوا بالتزاماتهم وذلك بعدم القيام بصيانة وترميم البنايات ومجاريها وغير ذلك .

وان المواطنين لم يلتزموا بابسط شروط النظافة .. مثلما حولوا النافورات الى مسبح والجدير بالملاحظة ان السيد الامين قد استهدف في حديثه معنا الاثرياء والموسرين وغيرهم وقال ان الفقراء اكثر التزاما بمتطلبات النظافة والنظام وراح يؤشر الى احدى المساحات المليئة بالازبال والواقعة امام مجمع القادسية ذلك الحي الراقي . وفي هذا الحي تحولت حديقة صغيرة بدورها الى مزبلة .

وعودة الى المواطنين والنظافة فقد اشار لنا السيد الامين ان نلاحظ نظافة حي الاثوريين في الدورة .. فقد كان نظيفا ومنتظما ، تركن اكياس النفايات في اماكنها عكس مايمكن ان تراه في احياء اخرى مكتظة بالازبال وبالخشونة في التعامل !!!

هل تصدق ان من الموظفين في الامانة من لحقه الاعتداء والضرب .. هل تصدق ان هناك من سرق (المنهول) الذي وزنه مائة كغم !! مما تسبب في سقوط (طفلة) في مكان المنهول !!

وهذا يجرنا للحديث عن حي الامين (الانصار) .. هذا الحي النظيف الذي يحظى بالاعجاب والتقدير ، ويتولى مسؤولية وحدة الامانة فيه رجل مقبول ، ويحظى برضى المنطقة وبتقديرها وتعاونها . فهل يعني هذا ان المنطقة بمسؤول الوحدة ؟

وما ان وصلنا ثانوية الكندي حتى قال السيد الامين : انظر هذا الجسر المخصص لعبور المشاة لااحد يعبر عليه وكذا الحال مع الجسر المنصوب امام الجامعة المستنصرية . اما مداخل الجسور على الطريق السريع فقد حولها سائقو الشاحنات الى ساحات لاستراحتهم . والعربات التراثية التي امر السيد الرئيس القائد بها وبوضع ضوابط لتنظيم وتسهيل مهمة الباعة .. ركنت في زوايا مهملة .. ولم يستخدموها . والمجمعات السكنية في السيدية مليئة بالفانورات وهي من ضمن مسؤوليات الجمعيات .

تحسر السيد الامين وقال . لو كان المجلس البلدي موجودا .. لتولى المهمة بنجاح . وتحدث عن فوائد هذه المجالس . واكد ان هناك دراسة حول انشاء المجالس البلدية ..

وبدورنا نسال لماذا الغي اذن مجلس الامانة ؟

وبخصوص التبليط وما ذكرناه في استطلاعنا السابق بشان الحصى والرمل .. فقد قال : ان المشكلة في الايدي العاملة .. وكذلك بشحة الاطارات والادوات الاحتياطية .

كنا قد اشرنا من قبل الى الخراب الموجود في مدخل بغداد - بابل .. فكان جواب السيد الامين . ان المواطنين قد قطعوا الاشجار وسرقوها واشعلوا الحرائق وذلك برمي اعقاب السكائر . وكذلك سكب النفط الاسود .. اما موت الاشجار فذاك بسبب انخفاض الارض . ولهذا قمنا بجلب التراب المناسب لرفع مستوى الارض الى مستوى الشارع . وبذلك تتخلص الاشجار من الاوساخ والاملاح التي تجرفها السيول .

اما نحن . فان معلوماتنا تخبرنا ان عملية الزرع بالاساس كانت خاطئة . وكان على المسؤولين في الامانة في وقتها ان لايغرسوا الاشجار في اسفل كتف الشارع وانما في اعلاه .. بدل هذا الترقيع .

وبشان الحدائق والمتنزهات فان رد السيد الامين كان متناسيا وحال الاولوية اذ يقول :- ان علينا ان نديم الموجود اولا قبل التوسع باقامة حدائق ومتنزهات . وتحدث عن غابة صلاح الدين التي استثمرتها الامانة وغابة بغداد وتعاقدت مع الفلاحين لتكون لهم نسبة من ناتج المحصول .

وذكر ان مشاتل الامانة كانت تخسر ولكنهم عمدوا الى ادارتها بالطريقة الاقتصادية وان تكون للموظفين نسبة من الارباح .. اما المشاتل الاهلية فقد قام مؤجروها بتحويلها الى ورش نجارة وحدادة ومداجن . لذلك عمدنا الى الاشراف عليها ومنعهم من ذلك .

وقد كان الحديث عن شواطيء دجلة ذا شجون .. فقد وجد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه يوما ان فيضان نهر دجلة ماهو الا جراء غضب هذا النهر العظيم على كل من تجاوز عليه وان المتجاوزين كثيرون .. وانهم مهمون .. ولهذا حين اقتربنا من جزيرة بغداد السياحية قال السيد الامين :

- ان هؤلاء قد تجاوزوا .. وهاهو احد الاشخاص له مزرعة وطلب انشاء مشتمل صغير بمساحة (١٨٠م٢) ولكنه بنى (قلعة) وليس قصرا فقط وبدون اجازة بناء

كانت اشارة السيد الامين قد جاءت على سبيل المثال وكان علينا ان نبتلع كل تساؤلاتنا .. ذلك ان المشتمل بحاجة الى شهور لبنائه .. وستحتاج القلعة حسب تعبير السيد الامين الى اكثر من شهر .. وربما لاكثر من سنة لانجازها . فكيف غفلت الامانة كل هذه المدة عن ذلك التجاوز ، وهل كان مسؤول الوحدة والمراقب والمعاون سيغض الطرف عن مواد اخر ؟

لكن السيد الامين شرح لنا كل ذلك وكيف ان هذا الشخص اشتكى لدى الجهات العليا مدعيا ان الامانة تمنعه من بناء مشتمل .. الخ .. وتبين في النتيجة انه هو المتجاوز .

كثرت شكاوى بعض اصحاب المهن الحرة والحرفيين من ان الامانة الغت بعض الاجازات واغلقت بعض المحلات و .. و .. الخ وطرحنا كل ذلك على السيد الامين .

فيما يخص محلات الضلاعة فقد ذكرنا السيد الامين ان اجازاتها متوقفة من اجل تنظيمها في محطات تعبئة البنزين .

بيد اننا نعتقد ان الحل الحضاري والعملي والواقعي هو اقامة مجمعات خدمية للسيارات في كل حي ومنطقة لاسيما وان هناك الكثير من فضلات الارض والفضاءات المتروكة .. وكما اليمت الجمعيات التعاونية يمكن اقامة المجمعات الخدمية للسيارات .

وعن الحي الصناعي في البياع قال السيد الامين : في هذه المنطقة ومن ضمن المخطط ان تزرع اشجار على الرصيف . ولكنهم لم يكتفوا بالاستحواذ على الرصيف ، بل تجاوزوا على الساحة وحولوها الى ورش للتصليح .. لماذا لاتكتب الصحافة عن ذلك ؟

واشتكى منهم كونهم لايتعاونون مع الامانة ، علما بانها قد قامت بتشكيل مجلس نقابة ونصبت لهم كشك كي يكون مقرا لهم وكلفت احد موظفيها ليكون ممثلها ولكن دون جدوى .

اما كراج البياع - ونقول (كراج) تجاوزا - فهو بالاساس حديقة ولكن اصحاب سيارات الحمل قد حولوها الى (كراج) فقد امر السيد الامين بالغائه وطلب تخصيص (كراج) خلف المعارض يبعد عن هذا الموقع (١٥٠م) .. ولكن السيد الامين راهن على انهم سيعلنون تذمرهم وسخطهم حال طلبنا منهم الانتقال الى هذا (الكراج) النظامي

كنت قد ذكرت في استطلاع كتبته قبل مدة ضرورة ترحيل المشاريع الصناعية الصغيرة من الاحياء السكنية وخصوصا التي تقع في شارع الرشيد .

فاكد السيد الامين ان هناك لجنة مشتركة للنظر في هذا الموضوع واقترحت هذه اللجنة ترحيل هذه المشاريع اما الى منطقة الدورة او طريق بغداد - بعقوبة القديم .

واقترحت انشاء سوقين كبيرين بديلين عن سوق الشورجة واحد في اطراف الكرخ والاخر في اطراف الرصافة ليتبضع منها تجار المحافظات .. على ان يبقى سوق الشورجة لتبضع مواطني بغداد بالمفرد .. وللحفاظ عليه فهو معلم من معالم مدينة بغداد العريقة . ليبني السيد الامين ، بل وكشف عن خطة الامانة لغلق (علوي) الخضراوات وتخصيص مواقع لها في مداخل مدينة بغداد من جهاتها الاربع

وعن تجديد شارع الرشيد فان ما قامت به الامانة بهذا الخصوص عمل رائع واشتمل ذلك على المجاري والكهرباء والهاتف والتبليط وتجديد سوق الصفافير وشارع النهر وشارع التجار والسراي . وتحملت الدولة جزءا من الكلفة والبقية تحملها اصحاب المحلات .

وها هي ضفاف دجلة وقد ظهرت بهيأتها الجديدة فقد غرست الاشجار فيها ووضعت المصاطب وستواصل الامانة هذا العمل ليشمل ضفتي نهر دجلة الخالد .

وهذه هي المرحلة الاولى ويتمنى السيد الامين لو يامر السيد الرئيس القائد باكمال المرحلة الثانية لتطوير شارع الرشيد .

ونبهني السيد الامين الى حقيقة ان الدولة كانت قد خصصت مبلغ (١٦) مليار دولار لمشاريع امانة بغداد . كان يتمنى لو خصصت (٥٪) من هذا المبلغ لاحياء معالم بغداد القديمة وبعض الابنية التراثية .. لفعلت الامانة الكثير في هذا المجال .

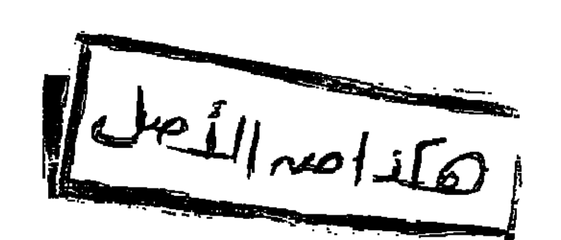
وكنت قد كتبت لاكثر من مرة حول المحافظة على مقاهي بغداد . وكان تساؤل السيد الامين هو : هل هناك من يعشق هذا العمل .. اي ادارة المقهى والحرص عليه وبعد جولة في بعض مقاهي بغداد والتحدث مع بعض روادها اقتنع بضرورة تطوير هذه المقاهي بل وانشاء مقاه اخرى في مختلف مناطق بغداد .

وتمنى لو تشن الصحافة حملة لايقاف زحف المطاعم - وهي في الحقيقة محلات للمشروبات - ووصولها الى معظم الاحياء السكنية .. علينا احترام العوائل . وابعاد هذه المشارب عنهم .

تمنياتنا المخلصة للسيد الامين وللامانة بالنجاح في العمل . وكسب رضا المواطن □

■ ه

هكذا من الأصل



من مضامين القصة الصهيونية ٤

■ أ . م . طالب مهدي الخفاجي
كلية اللغات ـ جامعة بغداد

من البديهيات التي يعرفها باحث وقارىء الادب الصهيوني ان التوراة والتلمود يعدان مصدرين اساسيين لا غنى عنهما للباحث والمثقف الصهيوني . ويضاف اليهما مصدر آخر لا يقل اهمية عنهما هو التاريخ اليهودي بما ينطوي عليه من خرافات واساطير .

وفي مقالتنا هذه سنتناول قصة « النصاب » (بكسر النون) للقاص الصهيوني المعروف شموئيل يوسف عجنون (١٨٨٨ـ١٩٧٠) وخلاصة القصة : ان شابا يافعا جميلا توفي والده وبقيت امه الارملة ترعاه . وكان الشاب متدينا خالص الخشية لله . يعمل ما يرضيه ويرضي والده الذي ترفرف روحه في السماء . وقد سقط هذا الشاب مريضا من جراء ما كان يجهد به نفسه ذلك انه كان يقضي يومه بين التعبد والعمل الشاق لاعالة والدته .

وفي تلك الايام كانت طبرية تشتهر بكثرة الحسيديين (الحسيدية حركة دينية واجتماعية تدعو الى نبذ التلمود والاعتماد على التوراة . وينطوي التفكير والممارسة الحسيدية على قدر كبير من الخرافات والاساطير) . فاجتمع جمع منهم في احد بيوت العبادة (كنيس) . فصلوا من اجله وطلبوا له الشفاء ولكن روح الشاب اليافع انحدرت اسفل فاسفل مثل الذبالة دون زيت . فلما يئسوا منه تناولوا كتب صلواتهم وقفلوا راجعين الى بيوتهم . ولكن الواحد الاحد تبارك اسمه ما يزال راغبا في ان يمن على الشاب بالشفاء ويمتعه بالعافية في الحياة الدنيا . فزرع في قلوب اقاربه فكرة الذهاب الى « ميرون » (وميرون بحيرة في الشمال يمر بها نهر الاردن) . لزيارة قبر الرباني (شمعون بن يوحاي) بوصفه وسيطا حسنا ليعجل الى شفائه .

حمله اقاربه في سريره حتى وصلوا الى صفد . حيث كان فيها عدد كبير من الاطباء الخبراء في كتب الشفاء وطرق معالجة الجسم الانساني . وعرضوا الشاب عليهم . وعندما فحصوه طأطأوا رؤوسهم معلنين عجزهم وقالوا ناسف عليه . اننا غير قادرين على اطالة عمره ساعة واحدة . واشاروا اليهم ان في مدينة صفد مقبرة تضم عددا من الكهوف دفن فيها رجال صالحون مقربون الى الله . فاخذوا الشاب وداروا به حول تلك القبور وهم يبكون ويتضرعون ويتوسلون . لكنهم لم يروا علامة تدل على الشفاء . وبعد ذلك ذهبوا الى (ميرون) وعندما حل ركابهم بها فارقت روحه الحياة . فانزلوا سريره ووضعوه امام باب احد الكهوف وهم يبكون باعلى اصواتهم . وقد شاركهم في حزنهم وبكائهم عدد من الزائرين الذين قدموا لزيارة قبر (شمعون بن يوحاي) . وفي تلك اللحظة وصل حكماء صفد وهم يحملون في ايديهم سورا من التوراة والتلمود وعددا من الادعية وقد سار امامهم رباني السفارديم (السفاردي اي الاسباني او الشرقي عموما) . ربما راى الناس يبكون سال : لم تبكون ؟ اجابوه . ان ارملة في طبرية جاءت بابنها الوحيد الى هنا . علة يجد الشفاء من قبر الرباني (شمعون بن يوحاي) . وعندما وصلوا الى هنا فارق الحياة .

قال الرباني ان الله يمنع بركة الرباني شمعون الكبيرة التي تاتي في يوم البكاء والحداد . وقال للحاضرين . اخرجوا الرجال كلهم من بيت العلم ومن الكهف ولا تدعوا انسانا يدخل بالكهف حتى ادعوكم . ولما خرجوا قال الرباني لحاملي السرير ادخلوا الشاب الميت بالكهف وطلب منهم الخروج . وبعد خروجهم اغلق باب الكهف واتخذ سداده . وقام يدور في داخل الكهف واستمر مصليا مرة وقارئا ادعاءه مرة ثانية واستمر مصليا الى ما بعد صلاة الظهر . وعندما حانت صلاة العصر كشف عن باب الكهف

وادخل ثمانية رجال من العقلاء الصالحين الورعين كي يقفوا للصلاة مع جماعة المصلين . فوقف الجميع بجانب قبر الرباني ابن يوحاي ينظرون الى الصبي الميت . فلم يبصروا اثرا للحياة على محياه . فرد الجميع يا ابن يوحاي انت تعلم اننا لم نبلغ سن الحكمة ولم نصل مع جماعة المصلين الذين هم اقل من عشرة . واليوم ها هو الميت مسجى بين يديك انقف عشرة رجال من بني اسرائيل ولم نصل صلاة العصر وجماعة المصلين ؟ وابتدا الرباني السفاردي الكبير قائلا : ايها المصلون فقرا عددا من الايات بخشوع ورهبة ورعشة . وردد المصلون بعده ما قراه . وعندما وصلوا الى الاية « ان الرب قريب يجيب دعوة من دعاه . قريب لمن يدعوه بصدق » . سمعوا صوتا من فم الشاب الميت . اصغوا بانتباه فسمعوا شفاهه تهمس . ان الرب يحقق رغبة من يخافه . فعلموا ان صلاتهم قبلها الرب وعلموا ان الروح عادت اليه » .

قال عجنون . هذه القصة مشهورة في جميع انحاء صفد وقد سمعتها من رجل سمعها من امراة عجوز كانت هناك ولكن لا اتذكر فيما اذا كانت المراة العجوز قدمت من طبرية او من صفد .

يشير عدد من كتاب الادب العبري ونقاده الى ان القاص عجنون تاثر بشكل كبير بحركة الحسيديم (جمع حسيد في العبرية) . عندما عاش في اوربا والتقى هناك (مارتن بوبر) الذي كان منهمكا انذاك بدراسة الطريقة الحسيدية في الحياة . وقد وصف المؤرخ اليهودي (وكسمان) رسالة عجنون انها رسالة حسيدية للحسيديين وان قوة قياد الحسيديين تكمن في الحقيقة التي تسعى لتهذيب الواقع المتردي . ويضاف الى هذا انه تاثر باسلوب القصة مثلما حكاها حكماء اليهود وبطريقة محادثة الشيوخ جمهور الشعب (اي اسلوب القصخون) .

وتمثل هذه القصة الادب الحسيدي اصدق تمثيل ذلك ان الناقد يلاحظ دون عناء ان اسلوب القص لا يختلف عن اسلوب القصخون ايام زمان هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى انها تنطوي على مضمون خرافي لا يعبر عن روح العصر . ان هذا اللون من القصص كان الناس يتداولونه قبل قرون ايام كانت المجتمعات تغط في سبات عميق ولم تكن البشرية عرفت عصر النور .

والقصة كما هو واضح من مضمونها ان شابا مريضا توفي وعادت اليه الروح عند قبر الرباني (شمعون بن يوحاي) . ان هذا الكلام اسطوري وخرافي في الوقت نفسه . يرفضه العقل السليم ولا يصدق به العقلاء . ويضاف الى هذا ان العقائد السماوية الموحدة تؤمن ان الله وحده هو الذي يحيي ويميت .

وربما يسال القارىء ما الذي يريده عجنون لقصته هذه ؟ ان قارىء الادب العبري قبل الناقد يمكن ان يهتدي بيسر الى الجواب . ذلك ان القاص اراد لقصته هذه ان تحقق هدفا تربويا صهيونيا هو دفع اليهودي الى التمسك بالدين . والتمسك به يؤدي الى التمسك بالصهيونية . وهذا الراي مستند الى دراسة الادب الصهيوني الذي ارتبط ارتباطا عنصريا بالتوراة والقيم الروحية الميتافيزيقية . وبذلك حددت له السبل التي يمكن المرور من خلالها نحو المستقبل □

الساعة والسؤال

استراحة العقل النقدي !

■ عبد الرحمن طهمازي

ميز احد النقاد العرب الحاليين . وهو يعلق على كتاب « نقد العقل العربي » لمحمد عابد الجابري . بين مهمتين . الاولى هي مايشير اليها عنوان كتاب الجابري . والاخرى . التي يعطيها الناقد الاولوية هي . ضرورة انشاء عقل نقدي عربي لتمارس السلسلة ضبط الحلقات التالية . فالعقل النقدي هو الذي يقوم بنقد العقل . .

ان تتبع الاولويات في الفكر العربي المعاصر هو احدى خصائص هذا الفكر . الذي يعلن ضمنيا عن فحواه المتقدم على الممارسة العملية التي يتوقعها فكرنا منذ اكثر من قرن . فالنظرية تدخل في سياق غير متكافىء مع التجارب التي تتقطع قبل ان تسترد انفاسها لتستكم تجارب ثانية حقها في العمل الذي يفوضها بالتخلي مرة اخرى عن دورها .. الخ . ان هذه العادة التي يلمحها المفكرون العرب في مجتمعاتهم وتجعلهم في مأزق مع الابنية العليا . تربطهم اكثر واكثر بعاطفة ترغب في التغيير ولكن التقصير ينال تحققها . وهكذا يتوالد الاقتراح تلو الاقتراح . وهكذا ايضا تتفسخ البنى الذهنية للمؤسسات وتتحول الى عادات ادارية . لاتستطيع الاقتراحات ـ مهما كانت صحيحة واستفزازية ـ ان تحرجها او تقنعها . وهذا ما يعطي النقد العربي العقلاني طابعه الغريب . فهو (النقد) يشتغل على حقل لايستجيب له . وببساطة : ان النقد العقلاني العربي منذ نشوئه في هذا العصر يمارس غربته على الحقل . فالابنية الملموسة غير نقدية في حين يعمل النقد على اشتقاقات نقدية . انهم يغفلون من عدم انضمام الواقع الملموس الى النقد العملي . وعلى هذا الايقاع ينمو النقد النظري ويشكو من حق النظر الى التجربة المعاشة المقترحة . ان حق الخطأ النظري لايزاول في تضاعيف واجبات العمل

قد يوجه نقد جذري الى الاسلوب الجزئي الذي يتمسك به عدد من مفكرينا : ذلك ان اهتماماته رومانتيكية . تجعل من ابنية الماضي هدفا لنقدها المعاصر في الحين الذي يترك الحاضر ومظاهره نهبا لاستنباط الماضي . ولهذا معنى غير رومانتيكي في المغامرة النقدية : ان بعض مشكلات المؤسسات المعاصرة هي قديمة بالنسبة الى تاريخ انبثاق المؤسسة . وان هذه المؤسسات تبدو وكانها مشيدة على مشكلات قديمة فلا تستطيع ان تضع مسافة بينها وبين المشكلات التي تبرمج لمعالجتها . وبدلا من دفع تخوم المؤسسة نحو الاستقلال وبالتالي نحو العمل الذي صممت لاجله تنشغل المؤسسة بالمونولوجات الايديولوجية والحلول المتفاوتة مع البرامج . ان هذا المشهد يتكرر من ارقى الواجهات التعليمية الى ابسط البرامج التي يتصرف بها الفرد والمجتمع في الحياة اليومية . هناك نقطة اساسية تند عنها قواعد المؤسسة هي : ان العلم لايسهم في خلق الثروة . وان مؤسساته تستهلكها . ننكر العلم لان معظم النقد العربي يضع العلم في اولويات اطروحاته . وننكر الثروة لانها تبرر الى حد بعيد استمرار المؤسسة .

ان نقد الماضي وفق المناهج المعاصرة هو اسلوب يظهر عبثه مباشرة عندما نصر على ان الماضي كله هو كل مشكلات الحاضر . وبذلك الوسواس نحتاج الى السحر لا الى العلم . هل يوجد عقل عربي ؟ ماهي المادة اللغوية للعقل (المادة المعجمية لكلمة العقل ومرادفاتها) ؟ هل مر على العرب تاريخ علمي مترابط ..؟ هذه اقل الاسئلة المدخولة فلتاتة . وحذلقة . ثم يبدأ النقاش حول كيفية نقد العقل العربي (الماضي الشهي لنقد متحرر !) . علما ان الماضي يوفر نقدا ذاتيا من غير ان يستغل الازمنة . ان تازماته كانت موجودة فيه ولحسابه ايضا . فامام الحاضر والمستقبل يشهد الماضي على (نفسه) بالفروق التي تتحلى بالامانة .

لقد كنت اقرا كتابا في نقد الانتاج العقلي العربي يتهم هذا الانتاج في كونه غير منظم . ولكن هذا الكتاب يتتبع الانتاج العربي تبعا للاشتقاق والتصنيف الذي اقامه الفكر العربي عبر تاريخه . ثم ينعى على الغزالي عزلته . في الوقت الذي يقوم بالتنكير بعلاقته الستراتيجية بالسلاجقة . وهي علاقة لايمكن ان توصف . من اي وجه . بالعزلة . ثم يرد على الغزالي بابن رشد وكان ابن رشد خارج تاريخ هذا الفكر .

ان المناهج المعاصرة تهجم على بعض مفكرينا وبدورهم يهجمون على نقد الماضي . وهم يعيدون الى اذهاننا ان نقد الماضي ـ نقدا وليس شيئا اخر ـ هو في بناء الحاضر الذي يستعد الى المستقبل □

بثينة الناصري قارب الطريدة

قــراءة فــي قصــة القــارب

■ احمد خلف

تستند قصة القارب للقاصة بثينة الناصري الى متن حكائي مبني بهندسية محكمة ليتفرع منها هامش سنعمل على قراءته . اذ يتحول الهامش بدوره الى متن ضمني وهما محكومان (المتن والهامش) بثنائية سادت مرحلة الستينات وقد شاعت فلسفة التقابل او جدلية الابيض والاسود خصوصا لذا تلمسنا عبر القصة مفردات عمل تخص الثقافة الفلكلورية والاستفادة من الموروث الشعبي .. القصة تنحي البراءة جانبا لتدخل عمق الخطيئة وتتوغل في لحمتها ولاتسترخي امام قناعات خجولة فالقارب حوض العالم القلق غير الثابت وهو الرحم الذي يلجا اليه المرء في ساعات ريبته من الاخر . وعلي السماك تمثال ادمي لايبدي اية حركة . انه الجزء الثابت من مشهد يبدا بحركة صامتة . تلفت حوله بحذر . لانامة في الليل غير اضطراب النهر يضيئه القمر وظل علي السماك منحن على شبكته في قارب يسرح به الماء بعيدا. يخبرنا مدخل القصة . انتهاك حرمة الليل . او مداهمة سرية لعين العالم (النهر) وهتك اسراره . فالقارب والنهر هما الحيز المادي والمكاني الذي نشات فيهما بنية القصة ويبدو هذا الحيز «القلق» اعلانا انحيازيا للحركة غير المستقرة . اليس القارب هو الماوي او الرحم المفتوح على سماء مفتوحة تحمل الكثير من التحدي الجريء . وهو ايضا ماوى الفاكهة المحرمة . والقارب في النهر لايؤاخيه بل يتحداه . ويقف ضد التيار السائد . ان الاعلان الصريح عن اللعبة الجنسية قد هيا مستلزمات حدوث الفعل الجنسي بشكل لاغبار عليه ولكن ادارة اللعبة القصصية لاتفصح عن ذلك الفعل بصورة تجعل من الممكن القول انها قصة جنسية والا لما شرعنا في القراءة

بثينة الناصري

لوكانت القصة احادية الجانب كما يتبادر للذهن .

ان بطل القصة غير المسمى مع فتاته التي اصطادها بمحض الصدفة والقارب الراسي عند النهر هي تشكيل اولي للقصة او بنية المتن فيها وعلى جانب منه يتشكل هامش قصصي اخر . ان حارس هيبة الطبيعة هو طريد الفردوس كما الفتاة في المتن وسنعيد تشكيل القصة بالتقابل الفني لكي يعيننا في هذه القراءة . وكما يلجا الابطال الاسطوريون الهاربون من العقاب والباحثون عن ماوى . يلجا ـ البلام ـ الى قاربه مع فتاة الليل .. ينحدران من علو الشاطىء الى اسفله (الى قاع الجحيم) ولايستقران في انحدارهما الا عند حافته : كانهما اتفقا على اولى الخطوات في مغادرة الفردوس .. وحين ترى الماوى/القارب . تنفجر الفتاة بضحكة لتعلن رفضها لهذا الصمت المريب . غير انها سدت فمها بكف واشارت بالاخرى الى صناديق الفاكهة الخشبية التي كان قد وضعها في تجويف القارب ومد عليها بساطا رثا. لقد انتقل المشهد الدنيوي في توغله الهادىء نحو الاسطوري دونما تردد او بذرة من شك للقارىء . فالنقلة الثانية هذه تعيد الى اذهاننا قدرة الخيال على تعميق البنية القصصية وانتقالها من الواقعي الى الخيالي . كما هو في قصة ادم . حيث حرمت الفاكهة عليهما (هو وحواء) كذلك الصناديق الخشبية اذ بقيت مقفلة وستبقى كذلك . بل مغطاة بالبساط الرث . وتقلد هذه الصناديق تاخذ دور القنبلة الموقوتة في جراب اسرارنا وخفايا نفوسنا . من هذه الحركة عينها ندرك ان الفردوس ليس دائما ممتعا وخصوصيا ومتعاليا فقد نفاجىء بتدنيسه من قبل رجل يحرس الشريعة في الليل حاملا خنجره للانتقام من الزوجة الخائنة ذلك هو الهامش الذي اولده المتن الحكائي في القصة . كان الثوب الذي ترتديه اصفر موردة . سالها بحذر : انت مريضة ؟ شهقت محتجة . اسم الله . وارتفعت وهي تكشف عن ذراعيها ـ سكتي الهم . لو رايتني قبل خمس سنين . كنت شيئا اخر . يكاد تقطيع القصة يكون صعبا : فالاحال التي يحملها الداخل الى الفردوس مخيبة للنفس . فهواء تحمل جرثومته مرضها او علتها . وهي تحاول القضاء على الداء بالداء والجريمة بالجريمة كما يقول السياب ولم تقف حالة الخيبة عند هذا الحد . بل نفاجا بالبلام لايقدم قربانا لقاربه الجديد . اعتدنا ان نذبح للقارب الجديد ونلطخ جدرانه بدم الضحية . اذن لابد من قربان يقدمه للقارب . ولابد من الدم . فتعيدها هذه الهواجس الى عهد صباها : رات اكفا حمرا تهوي على بياض . وامتلات رئتاها برائحة نزف دافق على عتبة الضريح سال ذوب الشمع الملون وطبعات اصابع ملونة بالحنة الداكنة كدم خاثر . ان غضب الالهة وسخط القدر غير محدد وغير معلوم . يكاد يكون مجهولا من حيث الزمان واضحا ومشخصا في المكان . لذا . فهي تخشى هذا الغضب السري . غير المعلن . وتريد تحاشيه لكن ادم ادار ظهره لحواء . ولم يستطع النهر حمايتها بل هدد استقرارها وقد زاد في رعبها ملتوحيه الطبيعة عبر الصمت المريب . وابن علي السماك ابتلعه النهر ولم يظهر بعد ذلك وباستطاعة النهر ان يبتلع اي عاثر حظ يحاول تدنيس هيبته . ربما تلك هي الموعظة الاخلاقية التي تجيزها لناقصة القارب . مع انها في الحقيقة موعظة توليفية مغطاة بطبقة من الدلالات والرموز .. ان حارس النهر حارس الفردوس الذي يبحث عن ضحية ينتقم من خلالها من زوجته الخائنة يوجه خنجره الفضي ليطعن الفتاة بطلة القارب . لتصبح طريدته وصوته يردد : خذي ابنها الكلبة . خذي . ان منادة البشري على انه حيواني يكون في ذروة ماساة الكائن المنادى عليه لا المنادي . فالمنادي (الحارس) تحول من ضحية مغدور به الى قاتل مع سبق اصراره غسلا للعار . في الوقت الذي اعلنت فيه القصة منذ بدايتها عن تنحية البراءة والانحياز الى الطريدة .

ولعل القراءة الضمنية لقصة القارب الى ذلك التقابل الثنائي في تاكيد الواقعي من خلال الاسطوري المتخفي والمستتر تحت طبقة من ضباب شفاف هي المستوى الفني المرتجى . فقد طردت حواء من الفردوس في الحالتين وقد منعت عليها الفاكهة . ولكن الترميز قد يضعف في بعض جوانبه عندما تكون بطلة بثينة الناصري لم تكن قد شاهدت الفاكهة . لكنها لاحظت بل اشارت الى الصناديق المغلقة . ان هذا الاختلاف يهيء مجالا لتعدد قراءة القصة . فلا غرابة ان وجدنا البطلة في القارب تتحول الى ضحية ويكون الطريد من قبل حارس الفردوس هو الزوج المخدوع . واذا كان المسبب في الحالتين هو حواء الاسطورة وحواء الواقع فان البطل . اي ادم . هو الذي يبدا بادراك الماساة . لذا نراه يتلبس خطر العاصفة او مجيء الكارثة عندما يعلن امامها : انه لم يذبح للقارب ضحية ولم يقدم قربانا له خلاف عادة البلامة .. انه يعترف بمخالفته قوانين الطبيعة من جهة وقوانين العادة الاجتماعية من جهة اخرى . كانه يصرخ فينا : الفعل المشين ياتي بنتائج مشينة وهي ليست موعظة القصة بل تفسيرنا الخاص . خصوصا واننا لم نلمس ابتعاد قصة القارب الى واقعة اجتماعية متكاملة . بل هي واقعة كل العصور التي مرت وكل الازمان التي ستمر □

برعاية القائد بدء اعمال ندوة تضامن الشباب

تتمة المنشور ص١

النهوض بالعبء الاكبر فيها لان الجغرافيا هي التي تحكمت في هذا الامر . بعدها استذكر الشاب خالد محمد . من العراق الجريمة البشعة التي اقدمت عليها قوات التحالف بقصفها ملجا العامرية المدني والتي راحت ضحيتها والدته وثلاثة من اخوته واعداد كبيرة عن اصدقائه وعوائل كاملة من ابناء منطقته . بعدها القى السيد ابراهيم خريشه رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين كلمة اشار فيها الى ان امتنا العربية تعيش مرحلة مخاض صعب وعسير فنحن امام متغيرات كبيرة ومعطيات جديدة على الصعيد الدولي فلم تكن الهجمة البربرية والوحشية الاخيرة على عراقنا الابي الا نتيجة لتلك المتغيرات في العالم وذلك من اجل فرض نظام عالمي مزعوم والذي هو في الحقيقة نظام عالمي امريكي جديد تريد فرضه بالقوة من اجل تركيع الشعوب وقتلها وقتل انسانية الانسان فيها . واضاف علينا ان نعمل بعقل مفتوح وبخطى ثابتة وهادئة بعيدا عن الضجيج ولن نمضي في تطوير قدراتنا ومضاعفة عطائنا وتضحياتنا فالرسالة العظيمة التي بثها العراق وقيادته الشجاعة لن يكتب لها النجاح ان لم تحصن انفسنا فنحن اليوم مطالبون كطلبة وشباب اكثر من اي وقت مضى برص الصفوف وتوحيد منظماتنا الوطنية كخطوة اولى نحو توحيد منظماتنا القومية كي تصبح اكثر قدرة على العطاء وتحمل المسؤوليات لفك الحصار عن العراق وفلسطين لابد ان تلعب دورا نشيطا وفاعلا من خلال التاثير اليومي والمباشر على ساحاتنا . السيد (منصور مراد) عن الاتحاد الوطني لشباب الاردن طالب الطلبة والشباب العربي بايجاد الوسائل الكفيلة لفك الحصار المفروض على العراق وتوحيد الصف الشبابي العربي ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . السيد عبدالقادر حمدوني العروسي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة تونس دعا الى تضافر جهود الشباب والطلبة العرب للعمل الجاد على تطبيق قرارات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية وتنظيم التظاهرات والمسيرات والاضرابات مستذكرين فيها العدوان الغاشم للقوات الامريكية الصهيونية الاطلسية على العراق ووضع خطة لاستغلال الكفاءات الشبابية العربية في الجامعات العراقية ليساهموا في نهضتنا العلمية والتكنولوجية . واقترح السيد (حمدين صباحي) وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر خلال كلمة القاها في حفل افتتاح الندوة باقامة معسكرات طلابية وشبابية في العراق يشارك فيها الطلبة والشباب العربي في حملات اعادة اعمار ماخربه العدوان الثلاثيني في مجالات الحياة كافة معبرا عن اسفه من الموقف المشين للسلطات المصرية تجاه العراق الصامد وتقديم التسهيلات للقوات المعادية في شن حربها العدائية ضد قطر عربي الا وهو العراق . والقى السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة .. اشار فيها الى ان تحرك المنظمات الشبابية خلال المنازلة الكبرى كان تحركا اعتياديا لم يتجاوز الاطار التضامني الاعلامي وحملات التبرع والتطوع للبناء والاعمار ومع ان قيمة ذلك كبيرة في الافق القومي غير انها ظلت تراوح في توجهات لم تستطع ان تحد من خطورة الهجمة الامبريالية العنصرية . واكد ان ما يجعل شباب العروبة يعتزون بدورهم ان نبدا ومنذ هذه اللحظة في صياغة برنامج عمل شبابي قومي يقوم على مرتكزات الايمان وينطلق من مبدا حماية امن الامة مستثمرين بذلك حالة الجهاد القومي والروحي التي جسدها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في مشروعه الحضاري العظيم ومستثمرين ايضا ما حققته الثوابت النضالية الفلسطينية من خلال الانتفاضة ووحدة الموقف الفلسطيني وحق شعب فلسطين في العودة الى ارضه وانشاء دولته على كامل التراب الفلسطيني . وطالب بالتحرك باتجاه المنظمات الطلابية والشبابية في الاقطار العربية وفي عموم الدول الاسلامية لحثها من اجل العمل الجاد والمثابر لكسر الحصار الاقتصادي . كما طالب بتشكيل قوة ضغط شعبي تبدا بكسر الحصار الذي تفرضه بعض الدول العربية والاسلامية التي تهيمن عليها انظمة عميلة وخائنة . وثمن السيد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ماقامت به بعض المنظمات الطلابية والشبابية العربية من جهد لاعمار وبناء العراق وتعويض بعض الخسائر التي تسبب فيها العدوان فانه يتطلع الى انشاء قاعدة عمل بنائي واعمار اوسع واكثر تاثيرا في اساليب المساهمة .. وقال نحن نتطلع الى مساهمة كل المنظمات الطلابية والشبابية في هذه المسيرة القومية وبصيغ اكثر فعالية . بعدها قدم السيد شاكر الحوراني هدية الطلبة العرب الخريجين في الجامعات والمعاهد العراقية الى السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية للحزب . هذا ويناقش (٣٤) وفدا يمثلون المنظمات الشبابية والطلابية العربية ومنظمات اقليمية ودولية وعلى مدى يومين محورين اساسيين هما العراق وقضية فلسطين ومايتطلبه من المنظمات الطلابية والشبابية من جهد متميز لرفع الحصار الاقتصادي واقامة معسكرات البناء والاعمار وتوحيد جهود الطلبة والشباب لغرض فرض الحصار على البضائع والسلع الامريكية الرائجة في الوطن العربي □

طه ياسين رمضان استقبل وفدين عربيين

تتمة المنشور ص١

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية : ان الثقة باندحار الاعداء وبالمستقبل المشرق للعرب مطلقة وملموسة .. مهما طفى على الساحة من حالات خيانية عميلة .. مؤكدا ان وقوف العراق وصموده ضد اكثر من ثلاثين دولة تقودهم امريكا .. دليل على قوة العرب ورفضهم لكل اساليب العدوان والحصار والتدخل في شؤونهم الداخلية .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد ابو الاصين بن عزوز زيدة نائب رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية والوفد المرافق له .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان السياسة الامريكية العدوانية ضد العرب والمسلمين توجب على العرب والمسلمين المؤمنين بالحق والعدل الجهاد ضد الظلم والعدوان .. لايقاف هذه السياسة العدوانية عند حدها .. انتصارا لرسالة الاسلام وقيم العروبة التي ترفض الذل والعبودية وتفضل الاستشهاد على حياة التبعية والتخاذل .

واوضح السيد طه ياسين

الظلم والعدوان .. وان ماشهده المؤتمر الشعبي الثالث من حضور متميز دليل على ان الجماهير العربية مع العراق لانه يسير على الطريق الصحيح الذي ينشده العرب في التحرر والسيادة ورفض العبودية والتبعية .

وقال : ان ابناء الشعب المصري لايمكن ان يتخلوا عن مبادئهم وقيمهم العربية وسيبقون في الصفوف الاولى

وحضر اللقاء السيد محمد البدر شيني عضو مجلس الشعب المصري .

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان الحكام من العرب والمسلمين الذين ينفذون القرارات الامريكية المخالفة لكل القوانين والمواثيق الدولية ومبادىء حقوق الانسان يشجعون الادارة الامريكية وحلفاءها الستراتيجيين الصهاينة والامبرياليين على التمادي في العدوان واصدار قرارات النهب والسيطرة والتسلط والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان التواقة الى الحرية والبناء والسيادة الكاملة في سياستها وثرواتها .

واكد السيد نائب رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية

قصف القرى العراقية يفقد المنظمة الدولية مصداقيتها

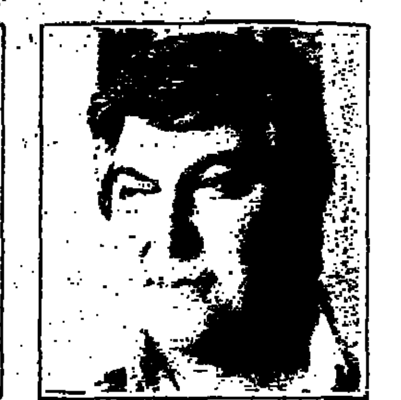
تتمة المنشور ص١

حربية تركية باجتياز الحدود العراقية جنوب كوكورسيا في منطقة

اسماء في الاخبار

اعــلان

اعــلان


سامي محمد

آراء في برنامج نادي السينما التلفزيوني
بعضهم مع مقدم البرنامج والبعض الآخر مع الافلام فقط !

■ بعد النجاح الذي حققه برنامج «نادي السينما» التلفزيوني على صعيد اختيار الافلام ونوعيتها وطريقة تقديم البرنامج من قبل الناقد الزميل سامي محمد . والذي لمسناه من خلال اراء المشاهدين ومتابعتهم الدقيقة له . بل ويصل لحد ان بعض المشاهدين ينتظرون الثلاثاء ليستمتعوا بامسيته . فكرت بطرح بعض اسئلتي على اختصاصيي السينما لاعرف مدى تطابق او اختلاف اراء هؤلاء المختصين مع الراي العام او المشاهدين . فوجدت اختلافا في الراي فيما بينهم .. وهذا يدل على ان البرنامج يثير الجدل والاهتمام فعلا .. من هنا تاتي غاية موضوعي هذا . وهي ان نساهم في دعم مايقدم من خلال التلفزيون باستطلاع اراء من يهمهم الامر . ولعل في اجاباتهم مايفيد البرنامج والمشاهد على حد سواء .

■ المخرج جعفر علي ، رئيس الفنون السمعية والمرئية في كلية الفنون ، يبدي رايه فيقول :

ـ افضل ان ارى الفيلم مباشرة . فقلة من الناس يمكنهم الاستفادة مما يقدم قبل الفيلم . وهذا لايؤثر على رؤية الفيلم والاستمتاع به . انه برنامج مشوق ، يفيد طلبة قسم السينما باعتقادي ، لما يقدمه من ثقافة سينمائية ومعلومات جيدة وجديدة .. واراه في الوقت الحالي برنامجا ممتعا لاننا صرنا نشاهد مقاطع من افلام اخرى اخرجها مخرج الفيلم الذي يعرضه النادي وبدأ يعتمد على الصورة اكثر من الكلام .. ولكن مالاحظته في الاونة الاخيرة ان افلام يوم الاحد تتفوق احيانا على افلام نادي السينما ، خاصة فيلم «اللون الارجواني» الذي عرض سهرة احد ايام الاحد .

المخرج جعفر علي

■ التدريسي عبدالكريم حسين السوداني يقول :

ـ يعد برنامج نادي السينما امتدادا لبرنامج «السينما والناس» الذي كان يقدم في فترة سابقة . والفرق بين الاثنين يكمن في طريقة التقديم حيث يعتمد النادي على امكانية معده ومقدمه في تقييم المادة التي تسبق الفيلم . تقييم هذا البرنامج يتطلب معرفة بعض النقاط الاساسية قبل اصدار اي حكم من الاحكام . ولعل اولها ضرورة معرفة العينة التي يخاطبها البرنامج . فاذا كان موجها الى عينة خاصة تمثل الاختصاص في السينما فان المعلومات التي يقدمها المعد غير كافية وقد تكون معروفة بالنسبة لهم . واذا كان موجها الى عينة اخرى تمثل عموم المشاهدين فان المعلومات تعد اضافة جديدة للمشاهدين وخطوة متميزة للبرنامج .

ـ ويضيف قائلا : واؤكد هنا نجاح البرنامج في الاختيار اما جانب الاعداد والتقديم فعلينا ان لاننسى ان نادي السينما برنامج تلفزيون شانه شان البرامج الاخرى ، واذ يعيب البعض على مقدم البرنامج طريقة تقديمه ، فانني اجد ضرورة الانتباه الى حقيقة ان تقييم اي جزء يجب ان لاينفصل عن الكل ، وانساءل هنا من هم الذين يقدمون برامجنا ؟ واجيب ان معظم البرامج تقدم من قبل «مذيعات الربط» ! وهذا يؤكد لنا حقيقة افتقار التلفزيون الى مقدمي البرامج ، فلماذا نتسارع الى كشف السلبيات كلما ظهر من بيننا وجه جديد .؟..

■ د . كاظم مؤنس ، له راي في ذلك ايضا :

ـ برنامج نادي السينما برنامج مهم لايخلو من الهنات . فالمقدم رغم تقديري له ظل محاصرا هو والبرنامج . انني ادعو بحرص شديد الى المحافظة على عرض البرنامج بشكل متواصل وان لاتدفعه الحاجة الى عرض اي فيلم كان . مهمة النادي في رأيي ان يبرز ناقد جديد ولايتكرر الوجه الواحد . حتى لايستهلك . فاساس ديمومة البرنامج والحفاظ على مستواه الجيد هو تنوع الثقافات .

■ التدريسي علي حسين صفوك ، يعبر عن رايه في البرنامج قائلا :

ـ في راي ان المقدمة التي يعدها الناقد سامي محمد للفيلم ، ليست لها اي تاثير . فالمفروض ان يعطي المقدم نقاطا عامة ولايشرح الفكرة ولايتحدث بالاختصاص ويتكلم ضمن اطار علم لان هناك مواضيع سينمائية يطرحها لاتستهوي الا المختصين . فالمعلومات التي يقدمها غزيرة ممكن ان تقدم في ندوة او محاضرة لطلبة الاكاديمية او معهد الفنون . المشاهد هدفه الفيلم وليس التقديم له . لكني كاختصاص ممكن ان اتابعه .. وفي رايي ان المقدم سامي محمد انسان مثقف وناقد قدير لكنه لايمتلك القدرة على جذب انتباه الناس .

■ للدكتور طالب جميل ، راي مغاير في ذلك : فيقول :

ـ انا اخالف التدريسي علي حسين ، فاقول ان البرنامج التلفزيوني غير مفروض ان يراه كل الناس . فالمشاهد المتابع ، ينظم وقته لمشاهدة برامج معينة يفضلها وتعنيه . عندما شاهدت المقدم سامي محمد اقتنعت بشكله . البرنامج ناجح . شاهدت عدة حلقات منه . اختيارات الافلام جيدة ومعلوماته ضرورية وطريقة تقديمه غير تقليدية . وهو كمقدم مقبول . يقدم معلومات حديثة وضرورية عن الفيلم . ومن الضروري ان يستمر البرنامج لانه احد البرامج الثقافية الجيدة . لكني اتساءل لماذا سمي بنادي السينما ! لان اسم النادي يتحمل اقامة الندوة او المحاضرة . كان ممكنا ان يسمى سينما بعد (منتصف الليل) (اواخر الليل) مثلا .

د . كاظم مؤنس

■ التدريسي مجيد الخطيب ، يختصر رايه في ذلك فيقول :

ـ ليست هناك جدية في بناء البرنامج اي لاتوجد خصوصية معينة . والمقدم ينتقل في حديثه لافلام ومخرجين اخرين . فانا كمشاهد اريد ان ارى تفسيرا للبناء . نقدا شاملا للاخراج والتمثيل والديكور والتصوير لا ان يتكلم عن مسائل غير موجودة في الفيلم .

■ هدى حاتم ، مدرسة فنون ، عن البرنامج تقول :

ـ كانت هناك امنية خالصة في ان يعرض التلفزيون افلاما ملتزمة وجيدة وقد حققت هذه الامنية في اعتقادي من خلال البرنامج . عطاء مشكور من قبل المقدم .. اتمنى ان يتواصل هذا العطاء الصادق

■ علي حربي طعمة ، طالب في قسم الفنون السمعية والمرئية يبدي رايه في البرنامج ايضا يقول :

ـ (نادي السينما) برنامج ناجح ومتطور لكن المقدم لم يوفق في اسلوب تقديمه للبرنامج .

■ سهام حمود مرتضى ، طالبة في المرحلة المنتهية في قسم الفنون السمعية والمرئية :

ـ تقول . في اعتقادي ان البرنامج والمقدم جيدان . البرنامج متطور بحيث يجعل المشاهد يتفاعل معه

د . طالب جميل تصوير علوان الصالح

■ مازن جعفر يعقوب ، احد طلبة القسم المذكور يقول . بصورة عامة هو برنامج ناجح ومشوق . لكن هناك ملاحظة واحدة وهي ان المقدم غير موفق في تقديم البرنامج بصورة كاملة وذلك بسبب اخطائه اللغوية .

■ سالت د . كاظم مؤنس ، مسؤول الشؤون الثقافية في «نادي السينما» العراقي التابع لدائرة السينما والمسرح ، عن مدى تعاونهم مع نادي السينما التلفزيوني : اجاب :

ـ لايوجد اي تعاون وصلة فيما بين الناديين . يمكن ان نتعاون في المستقبل لكن حاليا ليست هناك اية جسور بين الناديين . رغم ان نادي السينما العراقي اكثر انفتاحا لاننا نشرك اكثر شريحة من الناس المعنيين بالسينما من نقاد وصحفيين

■ ترى ماذا يقول القائمون على برنامج نادي السينما (التلفزيوني) حول هذه الآراء التي طرحت بشانه .. من قبل المختصين والمتتبعين لهذا البرنامج .. نحن ننتظر □

■ نضال محمد علي

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

عمارة بغداد وضفاف دجلة .. سنة ٣٦٩ هـ

تعد مدينة السلام بغداد من امهات المدن في التاريخ وهي ام الدنيا وسيدة البلاد . وقبة الاسلام . ومجمع الرافدين . وعين العراق . وجنة الارض . تم بناء المدينة المدورة ـ وهي مدينة السلام . ودار السلام . ومدينة ابي جعفر . المباركة من قبل ـ في سنة ١٤٩ هـ / ٧٦٦ م وتم انشاء الرصافة في سنة ١٥٩ هـ / ٧٧٦ م

ظلت بغداد حاضرة الدنيا والمدينة العظمى . وست البلاد . ومدينة العلم .

وهي البلدة الحسناء . ونزاهة المتنزهين . هي مثل العروس . وما مثلها في الدنيا ولا الدين . كما قال الزجاج وابن الفقيه وابن الطيب وطاهر بن الجعفر والباقي وعمارة بن عقيل .

ومن احداث العراق المهمة عمارة مدينة بغداد في زمن الطائع سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م اي قبل مايزيد على عشرة قرون .

ففي هذه السنة كان الامر (بعمارة منازل بغداد واسواقها وكانت مختلة قد احرق بعضها وضرب البعض فهي تل وابتدا بالمساجد الجامعة وكانت ـ ايضا ـ في نهاية الخراب فانفق عليها مالا عظيما وهدم ماكان مستهدما من بنيانها واعادها على احكام وشيدها واعلاها وفرشها وكساها وتقدم بادرار ارزاق قوامها ومؤذنيها والائمة والقراء فيها . واقامة الجرايات من ياوي اليها من الغرباء والضعفاء وكان ذلك كله مهملا لا يفكر فيه . ثم امر بعمارة ما خرب من مساجد الارباض المختلة واعاد وقوفها وعول في هذه المصالح على عمال شتات اشرف عليها نقيب العلويين ثم الزم ارباب العقارات التي احترقت ومرت في ايام الفتنة ان يعيدوها الى افضل احوالها في العمارة وفي الحسن والزينة . فمن قصرت يده عن ذلك اقترض من بيت ماله . ليرتجع منه عند الميسرة . ومن لم يوثق منه بذلك . او كان غائبا اقيم عنه وكيل . واطلق له مايحتاج اليه فعمرت بغداد . وعادت كاحسن ماكانت)

وتضيف المصادر انه (وقع التتبع على الدور والمساكن التي على جانبي دجلة . فبنيت مسناتها . وجددت رواشنها بعد ان كان الخراب شاملا لها وتقدم الى من سميت له دار على الشط من كبار الاولياء والحاشية ان يجتهد في عمارتها وتحسينها .

وكان السبب في خراب هذه الدور والقصور على الشطان . نقض دار .. التي كانت على الصراة ودجلة حين قبضها عنه ـ ولم يكن لها نظير ببغداد في الاتساع والحسن . وكان اتخذ فيها بستانا نحو سبعة اجربة مملوءة بالنخل والاشجار والرياحين والانوار وطرائف العروس العربية . وانشا فيها المجالس البهية . والمساكن الفسيحة . فارتفع له من اثمان النقض جملة استكثرها واستطاب بعد ذلك بيع الانقاض . فهدم المنازل الجليلة التي لايمكن او يصعب اعادتها . فامر برفع سنة الاضراب وبيع الانقاض واعادة بستان عرصته دار العباس بن الحسين . وكذلك عمارة البستان بالزاهر المتوسط الشرعي من بغداد . ففعل ذلك فامتلات هذه الخرابات بالزهر والخضرة والعمارة . بعد ان كانت ماوى الكلاب ومطارح الجيف والاقذار . وجلبت اليها الغروس)

(وكان ببغداد انهار كثيرة . وكان منها مرافق للناس لسقي البساتين ولشرب الشفة في الاطراف البعيدة من دجلة . فاندفنت مجاريها وعفت رسومها . ونشأ قرن بعد قرن من الناس لايعرفونها . واضطر الضعفاء الى ان يشربوا مياه الابار الثقيلة . او يتكلفوا حمل الماء من دجلة في المسافة الطويلة .

فامر بحفر عمدانها ورواضعها وقد كانت على عمدانها الكبار قناطر تهدمت واهمل امرها وقل الفكر فيها فربما انقطعت بها السبل اصلا وربما عمرتها الرعية عمارة ضعيفة على حسب احوالهم وعلى حسب الاقتصار والترجية فلم تكن تخلو من ان تجتاز عليها البهائم والنساء والاطفال والضعفاء فيسقطون فبنيت كلها جديدة وانيقة وعملت عملا محكما .

وكذلك جرى امر الجسر ببغداد فان كان لا يجتاز عليه الا المخاطر بنفسه . لاسيما الراكب لشدة ضيقه وضعفه وتزاحم الناس عليه فاختيرت له السفن الكبار المتقنة وعرض حتى صار كالشوارع الفسيحة وحصن بالدرابزينات ووكل به الحفظة والحراس

اشرف على عمارة بغداد في تلك الايام نقيب العلويين ـ كما تقدم ـ وكان يتولى النقابة ابو الحسين احمد (٣٩١ هـ) بن الحسن المعروف بالناصر الصغير وكان من العريقين في الفضل والنجابة والرئاسة والمناقب وهو خال الشريفين المرتضى والرضي سيدي بغداد وفحلي العلم والادب وركني الفصاحة والبلاغة والشعر والبيان

وعمارة بغداد مما يفخر به قدامى اسلافنا بني عمر العلويين اولاد اخت الشريفين ونقابة العلويين من خصائص الاسر الثلاث من قدمائهم في بغداد والكوفة وهي تبدا في مدينة السلام ايام المستعين فقد اقترح النقابة جدهم الحسين النسابة (٢٦٠ هـ) بن احمد المحدث بن ابي علي عمر العلوي راس بني عمر العلويين البغدادة الاقدمين لما ورد بغداد من الحجاز سنة ٢٥١ هـ وكان اول نقيب ولي على الطالبيين فقد طلب من الخليفة تولية رجل منهم يتولى شؤونهم ويدفع عنهم غائلة عسكر الترك ونقابة الاشراف ـ من بعد ـ من الوظائف الدينية . وهي وظيفة شريفة ومرتبة نفيسة والاسر الثلاث من ابائهم الاقدمين . هم بيت الناصر الاطروش . وبيت الموسوي اسرة الرضيين . وبنو عمر العلويون سادات بغداد منذ زمن الخليفة المهدي □

مدارات

تجارة الكتاب الى اين ؟

كنا قد تجدلنا في مدار سابق عن ارتفاع اسعار الكتب .. وسالقي في هذا المدار معلومة مثيرة للاستغراب . وكاشفة عن طباع وسلوك اصحاب المكتبات . وتلاعبهم بمصادر المعرفة والثقافة من اجل تحقيق ارباح سريعة .

عثرت في واحدة من مكتبات بغداد المعروفة على كتاب شعرت منذ زمن بحاجة ماسة للاطلاع عليه . الا وهو كتاب «الفولكلور في العهد القديم» . تاليف جيمس فريزر ، ترجمة د . نبيلة ابراهيم . وكنت مشوق لاقتناء هذا المصدر المهم . لكني صدمت بسعره الخيالي الموضوع على الغلاف . واوجو من القارىء التماس . ومن المؤسسات ذات الشان الصبر اكثر مما عهدناه فيها . لقد كان سعر الجزئين بخمسين دينارا . وكدت اغامر بشراء الكتاب لكن حاجيات الحياة الاخرى . طفرت امامي . وانسحبت متخذلا ومكسورا . لاني وقعت تحت ضغط احتياجات اخرى . طفت على كل المساعي القديمة التي بذلتها من اجل الحصول على هذا الكتاب .. والغرابة تكمن في المفاجاة التي قادتني للحصول على هذا المصدر عن احد الاصدقاء الذين اشتروا الجزء الاول من معرض الكتاب بدينارين وربع وحصل على الجزء الثاني باربعة دنانير من باعة الكتب في سوق السراي وعلينا ان نتصور جشع الرجل المكتبي في وضع التسعيرة الخيالية قياسا لسعر الشراء الاصلي . وبعد اهتمام شخصي . عرفت بان صاحب المكتبة اشترى العديد من النسخ من معرض الكتاب ولم يطرحها الابعد فترة وبالسعر الذي رايته . انها شاهدة واحدة . اضعها امام السيد وزير الثقافة وانا على استعداد لتقديم تفاصيل اكثر عن الموضوع .. ونحن ننتظر من ينصف القراء من هذا الغول □

■ ناجح المعموري

محاضرة في نقابة الفنانين عن الحصار الجائر

تنظم نقابة الفنانين محاضرة للدكتور فاروق عبدالغني رئيس مركز الاعلام الدولي العربي وامين العلاقات الخارجية في اتحاد الفنانين العرب يتحدث فيها عن تاثير دور الفن على الراي العام العالمي حول الحصار الجائر المفروض على العراق ، وذلك مساء اليوم (الثلاثاء) في مقر النقابة □

فاروق عبدالغني

من غير عنوان

■ تمر هذه الايام ، الذكرى الرابعة لرحيل الفنان القدير يحيى حمدي ، الذي اغنى اللحنية العراقية بنماذج ثرية من الفن الصادق والمعبر والحساس .

لقد قدمت المطالع الاولى لعقد الاربعينيات ملحنا بارعا تخطى معاصريه في مجال التحديث والتلوين الايقاعي والمقامي ، ومنح اسماعنا نماذج دلت على الاهتمام بوحدة الثراء النغمي للاغنية . الى جانب العناية بالتاثيرات اللونية والانتقالات المتماسكة الجريئة . تلك التي استخدمها الفنان يحيى حمدي المستندة اساسا الى الفولكلور الشعبي والغناء التراثي مع مسايرة جدية لحركية التطور عن طريق ادراج العناصر البارزة التي ترتكز عليها امكانات التاليف اللحني ، بالاضافة الى الاستعارة الاصيلة لطريقة التنوع النغمي .

ولابد من القول ان مسيرة يحيى حمدي كانت تزينها استعانة بايقاعات مرحة وخفيفة اصبحت تؤدى غالبا في المقدمات الموسيقية لاغانيه ، وتلبس هذه الايقاعات والموازين ضروبا عربية اندلسية تارة ، وتارة اخرى في صور من الموازين الشرقية والاسيوية ، الى جانب الايقاعات الاوروبية ، فهو واحد من الملحنين الذين استخدموا ايقاع البوليرو وهو ايقاع ثلاثي ،

اذا ماعلمنا ان يحيى حمدي استخدم الحقول والموازين والمعايير الموسيقية من ذوات الخمس او السبع او التسع نقرات في (المازورة) الواحدة مع محاولته الدائمة لكسر التسلسل النغمي لكي يجعل اللحن معلقا حسب القدرة في الاداء الارتجالي مع التلاعب بالايقاعات المزنوجة ، رحم الله هذا الفنان القدير والمبدع □


يحيى حمدي

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

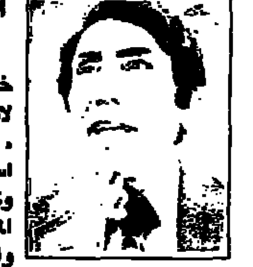
غناء ياسمين الخيام

■ الصرامة والشدة في ابتغاء اللفظ السليم واظهار مخارج الالفاظ على نحو صحيح ، هو الاسلوب الادائي الذي عرفت به المطربة ياسمين الخيام ، رغم مايندفع نحوه الغناء ـ اليوم ـ الى مهاوي التدني والهبوط . لذلك اجيبكم اصحاب الرسائل التي وصلتني تطلب مني فيها ان اقول رايا فيما تغنيه ياسمين الخيام . ان غناء هذه المطربة ، لاسيما في الاغاني الدينية بلغ ثروة مؤثرة تهز القلوب . فقد قدمت طائفة من الالحان لقصائد عديدة تولى تلحينها جمال سلامة . ثم قدمت قصيدة ، كيف ترقى رقيك الانبياء ، بلحن رياض السنباطي ، الذي كان تعبيرا عن انطفاء روح السنباطي في سنوات حياته الاخيرة ، حيث جاء اللحن شاحبا وعاديا ، ثم اتجهت الى الاغاني العاطفية ، فغنت لمحمد عبدالوهاب اللحن السائر (ابعد عني عيونك) وغنت لبليغ حمدي والموجي وسلطان . وفي كل اعمالها الغنائية ، تتصرف بطريقة غنائية ادائية سليمة فيها قدرة على التعبير والتصوير ويخالط ذلك الاحساس باصول الغناء ومسالكه الصحيحة ، ويمكن القول . ان ياسمين الخيام ، هي صورة رفيعة من صور الغناء الاصولي □

ياسمين الخيام

اغنية الاسبوع

قدر الفنان الانفعالي الوجداني ، هو ان يساير خط حياته خط فنه ، وهكذا استطاع المطرب والملحن رضا علي ان يعطي لاسماعنا اغنية بقي صداها يرن في اسماعنا رغم تقادم الزمن ، « اغار من الهوى » التي ادتها بصوتها الحاد المطربة عفيفة اسكندر . اللحن احتشد فيه الاحساس والقوة والتعبير ، وكانت البشائر واضحة فيه ، بان هذه الاغنية ستكون حديث الموسم وكل المواسم ، ففيها سكب هذه الاغنية الملحن والمطرب كل قدرتها الفنية في الرسم والتصوير والاجادة □



رضا علي

رسائل القراء

■ الصديق الدائم غالب عزوز كاظم / بابل

الفنان صباح السهل بدأ حياته الفنية في المطالع الاولى لعقد السبعينيات . وقد غنى الحان عدد من الملحنين منهم محمد جواد اموري . الذي كان له النصيب الاوفر في التلحين لصوته . ثم عباس جميل ومحسن فرحان وياسين الراوي وعبدالحسين السماوي وسواهم . اما صوته . فهو من الاصوات القوية . لكنه يفتقر الى المرونة في الاوتار الف التدخين الذي جعل من طبقة صوته يحتورها الخشونة والبطء في حركة النبرات الغنائية .

صباح السهل

■ السيدة هجران كاظم حبيب / بغداد

المطربة امية فاخت تمتلك صوتا قويا ومؤثرا . لكنها في كثير من الاحيان تلجأ الى الاوكروباتيك الغنائي ، وهو اسلوب يضر كثيرا بمستوى ما تقدمه . بل وينحدر بغنائها الى دون ماتمتلكه حنجرتها من مقومات . علما ان المغنيات الكبار . هن اللاتي يمتلكن الرزانة والوقار الادائي .

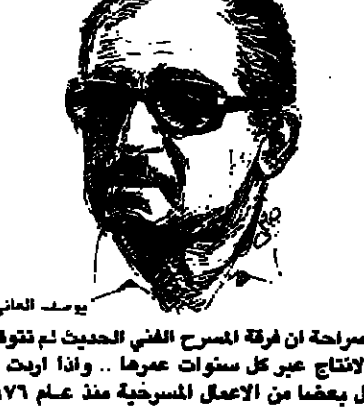
■ الى الصديق الدائم رياض كاظم الشمري / بابل

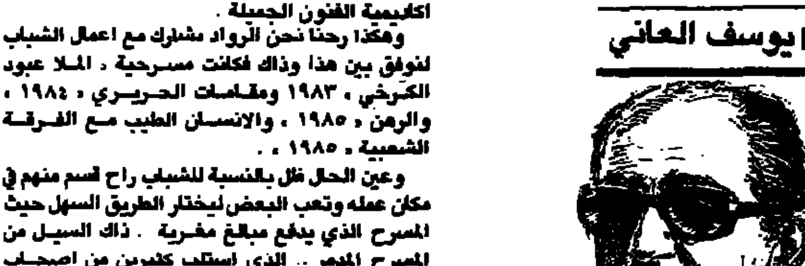
يرجى الكتابة بخط واضح لطفا . حتى لانقع في خطا كتابة اسمك على غير ماهو مدون . وحول سؤالك عن المغنية هيفاء حسين . فهي من الاصوات الملساء والعادية . لم يكن لها تاثير فاعل على الاسماع . غنت لعدد من الملحنين منهم احمد الخليل . ناظم نعيم . رضا علي . محمد نوشي . محمد عبدالمحسن . خزعل مهدي . وسواهم □

امية فاخت — احمد الخليل

بصراحة وبسرعة ايضاً !

■ يوسف العاني





يوسف العاني

في حقل «مسرح ومسرحيون» كتبت الناقدة نازك الاعرجي كلمة مخلصة ومؤثرة «بسرعة» عن «فرقة المسرح الفني الحديث» وتساءلت عن اسباب التلكؤ والتاخر في تقديم نتاجاتها المسرحية التي عرفت بها من حيث الغزارة في الكم والكيف والتشبث بعد ذلك بنتاجات «شبابية» تسد الفراغ الذي احدثه هذا الموقف والذي لم تعهده ، هي ، وغيرها من النقاد والجمهور في مستوى الفرقة وعطائها المعروف .. وتساءلت ايضا : لماذا لم تكشف الفرقة عن اسباب هذه الحالة «الاليمة» .. بالمعنى الذي استطعنا ان نفهم قصد الصديقة العزيزة نازك ..!

بكل صراحة اقول انني احسست بعد قراءتي هذا التساؤل ان نازك قد سكتت طويلا : لانها تساءلت اكثر من مرة عن «احوال» الفرقة وكنت اجيبها بايجاز لم يشف غليلها او يوفر القناعة لها .. فهي من الحريصات على مكانة مسرحنا العراقي ، ومن القريبات والحريصات اكثر على الفرقة التي تحدثت عنها بحب كبير واعتزاز اكبر .. واحسست ايضا انها اضطرت بعد هذا لان تتحدث علانية وفي حقلها الاسبوعي لتضعني امام امر واقع هو التصريح بما اخفي لنا ايضا من هم كبير كبير لايتعلق بحالة فرقة المسرح الفني الحديث فحسب ، بل بحالة الفرق المسرحية الاهلية البائسة الاخرى .. او حال المسرح العراقي عامة في مثل هذه الظروف وفي ظرف سبقه ايضا .

واحسست كذلك باعتزاز كبير لحماسة نازك وآخرين تساءلوا مثلها وراحوا يعاتبون تارة ويضعون اللوم كل اللوم على اعضاء الفرقة لهذا التراخي او الصمت الطويل ...

شكرا للجميع .. وشكرا للذين يريدون الكشف عن جرح عميق اصاب المسرح العراقي .. ومثل ذلك الجرح لامجال للحديث عنه الان فلنا احاديث يتصل بعضها ببعض في سلسلة مصارحات اليمة ! اما فرقة المسرح الحديث الكيان الشامخ في تاريخ مسرحنا العراقي والعربي بما قدمت من مسرحيات مازلنا حتى اليوم تبحث عن نظائر لها في الكثير مما يقدم في الساحة المسرحية فلا نجد الا اشباحا تخلو من الروح والوهج الذي يدخل القلب والنفس قبل العين ! واذا ما شاهدنا هنا عملا فيه من الابداع والتالق فانت لاتجد نفسك الا امام فنانين هم من مدرسة فرقة المسرح الفني الحديث او قريبين منها .

ولكن لماذا ..؟

بصراحة ان فرقة المسرح الفني الحديث لم تتوقف عن الانتاج عبر كل سنوات عمرها .. واذا اردت ان اسجل بعضا من الاعمال المسرحية منذ عام ١٩٧٦ حيث كان اخر عمل مسرحي نال اقبالا شعبيا كبيرا وظل في سياق المستوى الفني الذي عرفت به الفرقة وبملاكها الواسع الذي كان متجمعا فيها .. كان اخر اعمالها في تلك السنة مسرحية «الخان» ..

بعد ذلك ـ اي منذ خمسة عشر عاما ـ لم تتوقف الفرقة ـ كما قلت ـ بل قدمت على سبيل المثال (اضواء على حياة يومية) ، (ارمان الوالي) ، (ليلة بغدادية مع الملا عبود الكرخي) ، (ظل حزني ومسروري في مقامات الحريري) ، (بيت برناردا البا) ، (خيط البريسم) ، (الرهن) ، (الصحون الطائرة) .. وغيرها ..

لكن الفرقة ومع هذا العدد الذي تجاوز الخمسة عشر عملا حتى عام ١٩٩٠ شعرت بفقر كبير (بالكادر) الفني عددا وعدة قياسا الى ماكان لديها قبل عام ١٩٧٨ .. بل ان الفرقة حين قدمت مسرحية «بيت برناردا البا» كانت تملك خمس عشرة ممثلة !! نعم خمس عشرة ممثلة بين رائدة وشابة وممثلات لهن تجربتهن وامكاناتهن موهبة ودراسة .. ومثل هذا العدد اضعافا لممثلين تركوا الساحة المسرحية . في موقف كهذا اضطرت الفرقة الى اختزال فخامة اعمالها التي تتطلب ملاكا واسعا بمستوى فني جيد .. ثم راحت تبحث عن شباب جدد .. وبالفعل توفر لها هذا العدد من الشباب لكنه لم يكن قادرا على ملء فراغات تستوجب سنا معينة وتجربة غنية ايضا .. وظل هذا الجمع من الشباب في حالة عدم استقرار بحكم اضطرارهم بالالتحاق بوظائفهم خارج بغداد . او التزاماتهم الوطنية في تلك السنوات وهم من خريجي اكاديمية الفنون الجميلة .

وهكذا رحنا نحن الرواد نشارك مع اعمال الشباب لنوفق بين هذا وذاك فكانت مسرحية «الملا عبود الكرخي» ١٩٨٣ ومقامات الحريري ١٩٨٤ ، والرهن ١٩٨٥ ، والانسان الطيب مع الفرقة الشعبية ١٩٨٥ .

وعين الحال ظل بالنسبة للشباب راح قسم منهم في مكان عمله وتعب البعض ليختار الطريق السهل حيث المسرح الذي يدفع مبالغ مغرية . ذاك السيل من المسرح المدمر .. الذي استلب كثيرين من اصحاب المواهب .. وابقى البعض في مكانه .. ثم ادت الحال الى نوع من افساد ذوق الجمهور والذي كفر بالمسرح وانعزل عنه .. الامر الذي جعلنا نحاول التوفيق بين الامكانات المتوفرة لدينا .. المادية والفنية فقدمنا عام ١٩٨٧ ـ الباب القديم ـ وقدم الشباب حكاية صديقين في نفس العام . ثم «عمارة ابو سعيد» ١٩٨٨ والذيب عام ١٩٨٩ وقدمنا مسرحية «نجمة» في مسرح المنصور عام ١٩٩٠ ثم قدم الشباب مسرحية «الحلو والمر» في العام نفسه . مع كل ماذكرت اخذت الحالة الاقتصادية واقل الحالة المعاشية حقها من العاملين جميعا فكان عليهم الا يتوفروا على العمل في الفرقة وحدها .. فارتبطوا بعمل فني هنا واخر هناك .. ومع هذه الارتباطات حصل فقر بين وواضح في امكانات الفرقة وظل عدد قليل منهم يعيش المعاناة ويحاول ان يتلافى النقص .

بصراحة مرة اقول ان كثيرين كانوا يتحدثون ويلومون ويبدون استعدادهم للعمل لكن العديد منهم كان يحسن الكلام وحده والاخر يعيش احلام مسرح اخر بعيد عن التصور المطلوب في ظرف اصاب الجمهور شرخ كبير يتطلب التاني واعادة النظر في امور كثيرة لعل اهمها ان يكون المسرح مسرح بغداد .. صالحا للعرض وصالحا لاستقبال الجمهور وان نحسن الاختيار وان نوفر الامكانات المالية للعمل .. فلم تعد هناك ممثلة تاتي من خارج الفرقة لتعمل في مسرحية بدون عقد بمبلغ يقل عما تدفعه فرقة ثرية في مكان غير مسرح بغداد ..! ولم تعد تكاليف الانتاج كما كانت بالامس . كثيرة هي الامور التي نحن الان في سبيل مناقشتها بعد ان ادرك كثيرون من اعضاء الفرقة المبدعين والذين ظلوا مدة بعيدين عنها . ادركوا انهم مطالبون بالعمل السريع والعميق في ان واحد لاعادة عجلة فرقة المسرح الفني الحديث الى العمل بروح جديدة جادة □

الفنان التشكيلي عاصم عبد الامير يدافع عن اسلوبه ويقول انا لا اكرر رموزي

■ يواصل الفنان والناقد التشكيلي عاصم عبد الامير مشروعه الابداعي الجاد . عبر رؤية تشكيلية تسعى الى الصيرورة واجتراح الافق المغايرة التي يطمح ويؤسس لها من خلال خطابه التنظيري والنقدي وهو يؤمن بان . «العمل الفني الحقيقي هو الذي يحمل اشتراطات وجوده . وهو وحده الجدير بالدفاع عنها سعيا وراء المنجز المفيد بمعناه التعليمي والذوقي والانساني» .

■ ولغرض التعرف على بعض جوانب تجربة هذا الفنان والناقد وعلى ارائه ببعض القضايا الفنية التي تشكل جوهر العملية الابداعية . كان لي هذا الحديث . سالته : ـ

■ من خلال متابعتي الدقيقة لاعمالك . لمست بانك مولع بالتجريب فهل لك ان تحدد لنا النتائج التي حققتها هذه العملية لتجربتك ؟

ـ النتاج الانساني المبدع للفنانين قاطبة افرادا او جماعات يبدأ من لحظة الشروع بالعمل وانتهاء باكتماله اذن العملية لاتبتعد عن اطار ما يسمى بالتجريب . اما عن نتائج التجريب عندي فهي لم تكتمل بعد لانني مازلت منشغلا بانجاز اعمال فيها مقدار من التميز والحيوية والموضوعة الباقية .

■ أرى انك تكرر عددا من المواضيع والرموز الفنية . كالرؤوس والصناديق .. والسحب الدخانية والطيور . فما اسباب ذلك التكرار ؟ وما دلالاته ؟


عاصم عبد الامير

ـ انا اعترف بان اعمالي تحفل برموز واقعية نراها يوميا . ولكنها نخضع لانتخاب عسير . وتاخذ فاعلية عند استخدامها فنيا على سطح اللوحة والحقيقة فانا لا اكرر رموزي بالمعنى المالوف . لانها دلالات قابلة للاضافة والحذف اذا كانت هناك ضرورة لذلك

■ يقول ماتيس «ان اللون . اي لون . يتغير اذا ما وضع لون اخر بجانبه» . فما هو مدى «التاثير» الذي يستطيع ان يخلقه الفنان التشكيلي تبعا لفلسفة اللون لدى «الانسان ـ المتلقي» ؟

ـ مازال اللون يشكل معضلة كبيرة للفنان . كما ان البحث فيه لازال قائما . وفي الفن الحديث . فان مسالة اخضاع اللون لفلسفة معينة او لتعبير خاص بات امرا شائعا وانا اعتقد ان اللون وحيويته تصنعه الشخصية . ولا شيء غير الشخصية . والمبدع وحده الجدير باكتشاف اسراره .

■ الحالة الفنية غير نظامية كليا . غير مستقرة . تبتعد عن الارادة في لحظة ولادتها . فما هي مهمة الفنان التشكيلي ازاء هذه الحالة ؟

ـ اعتقد ان عملية اقتناص الحالة الفنية لايمكن ان تكون بدون ملاحقة . وان مطاردتها تبقى طموحا ازليا للفنان . كما ان اي خمول او كسل في المتابعة لايوفر الحالة المقصودة .

■ باعتبارك واحدا من «جماعة الاربعة» للفن التشكيلي . فما الاسباب والمبررات التي دعتكم لتاسيس هذه الجماعة ؟

ـ سبب تاسيسنا لجماعة الاربعة ينطلق من سعينا لاعلان رؤى شابة مجتمعة تستطيع ان تتناول موضوعات انسانية هامة . متغيرة . لا جامدة . تناشد البشر بضرورة الامعان بجمال الحياة . وتحرض على دحر كل ما هو قبيح .

■ انت واحد من الذين يمارسون الرسم وكتابة النقد التشكيلي في ان واحد . فما رايك بمستوى الخطاب النقدي في التشكيل العراقي ؟

ـ اذا ما استثنيت بعض الاسماء النقدية . فان اغلب ما يكتب عندنا حول الفن التشكيلي يخلو من الدرس والتحليل الفني والمنطقية في الراي .

■ ماذا عن مشاريعك المستقبلية ؟

ـ لدي مشروع لازلت ابحث عن الفرصة للعمل به . وهو تاليف كتاب عن تاريخ الفن الحديث □

■ سعد جاسم

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير . لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ تارك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي . اسطنبول علي الشريفي . تونس فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني . روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ . الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

١١ طالبا متفوقا يعانون من عدم قبولهم في كلية الفنون

■ بغداد/ ناجحة كاظم : مازال (١١) طالبا من المتفوقين الاوائل في معهد الدراسات الموسيقية يعانون من مشكلة عدم قبولهم في كلية الفنون الجميلة .

الدكتور عبدالمرسل الزيدي عميد كلية الفنون الجميلة اوضح لمندوبة (الجمهورية) ان المتقدمين للقبول حاليا هم من خريجي معهد الدراسات النغمية الملغى . مشيرا الى ان نظام معهد الدراسات الموسيقية رقم (١٠) صدر في تموز ١٩٨٧ وقد طبقت الدراسة وفق هذا النظام ابتداء من العام الدراسي ٨٧ ـ ١٩٨٨ اي في نفس السنة التي تم فيها افتتاح قسم الفنون الموسيقية في الكلية .

وقال ان الطلبة الاوائل للدورة الاولى التي ستتخرج عام ١٩٩٤ طبقا للنظام الجديد سيتم قبولهم في الكلية دون قيد او شرط طبقا لاحكام الفقرة ٣ من المادة الثانية من نظام المعهد .

وبين ان خريجي معهد الدراسات النغمية الملغى (اسطوات) مؤهلين للعزف او الغناء فقط وليس لتلقي العلوم الموسيقية . مشيرا الى ان قسم الفنون الموسيقية يعمل على تخريج (بذرة) علماء في الموسيقى .

وحمل عميد الكلية معهد الدراسات الموسيقية ووزارتي الثقافة والاعلام والتعليم العالي التي روجت معاملاتهم مسؤولية معاناة الطلبة في هذه المشكلة .

وافاد ان الكلية قدمت ثلاث دراسات الى وزارة التعليم العالي بشأن خريجي المعهد واخرها مذكرة بهذا الصدد في نهاية الاسبوع الماضي .. موضحا ان لجنة مشتركة بين الوزارة والكلية والمعهد ستشكل . لوضع الحلول والمعالجات اذ سيتم اجراء مقابلة اختبار لكل واحد منهم امام لجنة مختصة وفي ضوء نتائج المقابلة سيتحدد القبول .



الطلبة المتفوقون وعدم قبولهم في كلية الفنون

الدكتور طارق حسون فريد ـ رئيس قسم الفنون الموسيقية في الكلية نفى ان يكون قد عرفهم او قابل ايا منهم .

وقال ان الاوائل الذين درسوا وفق نظام معهد الدراسات النغمية الملغى لايحق لهم الدراسة في القسم لعدم تعادل شهاداتهم وطبيعة دراساتهم فضلاً عن عدم التوافق بين دراساتهم واهداف المعهد مشيرا الى انهم لم يحصلوا الاعداد العلمي المطلوب لاستكمال مستلزمات رحلة البكالوريوس .

وتساءل د . فريد عن الية قبولهم في الكلية وهل يتساوون مع خريجي معاهد الفنون الجميلة او سيصار الى نظام جديد لهم باعتبار مدة الدراسة في المعهد ست سنوات بعد الدراسة المتوسطة .

الطالبان انيس محمد ووليد حسن عبدالحسين اوضحا ان العمادة قد وافقت على قبولهم . وانهم انجزوا معاملاتهم بشكل اصولي وتم تسريح عدد منهم من الخدمة العسكرية لقبولهم في الكلية وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة رقم (٢١٢) .

واتهم عدد من الطلبة رئيس قسم الفنون الموسيقية بانه المعرقل الاساسي لعملية قبولهم في القسم ..

وطالبوا الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي بضرورة وضع الحلول الجادة لهذه المشكلة وبما يمكنهم من مواصلة دراستهم العلمية خدمة للعراق العظيم □

عدد من وفود ندوة الشباب العربي لـ « الجمهورية » :
هدفنا تعبئة الجهود لرفع الحصار الظالم عن العراق

■ بغداد / مندوبتا الجمهورية :

اكد عدد من المشاركين في النـدوة السادسة لتضامن الشباب العربي التي بدات اعمالها يوم امس اهمية دور الشباب العربي في تعبئة كل الجهود والطاقات من اجل كسر طوق الحصار الظالم المفروض على العراق الصامد . وقال المشاركون في احاديث اجرتها معهم مندوبتا « الجمهورية » ان المرحلة المقبلة ستشهد عملا شبابيا منظما لترجمة الشعار الذي عقدت من اجله الندوة والذي يتم اغناؤه بالنقاش العلمي لغرض تحويله الى واقع عمل ملموس . السيد (منصور مراد) رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الاردن قال : ان لهذه الندوة اهمية قصوى في دعم صمود ابناء العراق الاماجد الذي يعيش ابناؤه البواسل مرحلة الجهاد الاكبر وهم يعمرون ما خربه الاعداء والحاقدون ، واضاف .. في هذه المرحلة المهمة ياتي انعقاد ندوتنا لتوضح اهمية الدور الريادي للشباب العربي في الضغط على امتداد الساحة العربية من اجل كسر الحصار اولا ورفعه كليا عن العراق . السيد محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار المصري قال : ان انعقاد هذه الندوة يعد حدثا كبيرا وحاسما على صعيد الساحة العربية لانها ستوزع المهام بين الشباب العربي وترسم الطريق امامهم واضحا ليأخذوا دورهم الطليعي في التصدي لكل اشكال الظلم والاضطهاد الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها ضد امتنا العربية بشكل عام والشعب العراقي البطل بشكل خاص . وقال السيد (ابدي يحيى كباشي) من السكرتارية المركزية لجبهة كفاح السودان لمندوبة «الجمهورية».



محمد فريد زكريا



عبدالقادر العروسي



ابراهيم خريشة



حمدين صباحي



ابدي يحيى كباشي





منصور مراد

ان انعقاد هذه الندوة في الوقت الحاضر لها اهمية خاصة لاننا نخوض اشرس معركة في التاريخ حيث سيضع التجمع الشبابي هذا النقاط على الحروف لاننا نجتمع هنا ولا نريد اطلاق الكلمات والتعابير الرنانة بل نطمح للعمل من اجل بناء وطننا العراق .

فشبابنا في السودان مستعدون للمشاركة في الخندق الامامي للعمل مع شباب العراق . السيد (ابراهيم خريشة) رئيس الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين شاركنا الحديث قائلا : ان الندوة تعقد من اجل العمل الجاد والواعي ولترجمة الشعارات الى قوة تاثير وحركة تغيير فعلية منطلقين من ايماننا وادراكنا بما تكتنزه القطاعات الطلابية والشبابية من طاقات ومشاريع تضحية . وقال السيد حمدين صباحي رئيس وفد الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر : ان الدور الرئيس الملقى على عاتق الشباب العربي في هذه المرحلة الخطيرة من حياة امتنا العربية وتاريخها النضالي هو فك الحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة وحليفاتها على العراق . وقال السيد عبدالقادر العروسي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة تونس : ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى حاليا الى اعادة ترتيب المنطقة العربية وفق مصالحها لاخضاعها واذلالها واستغلال ثرواتها استغلال بشعا وتصفية القضية الفلسطينية من خلال ممارسة لعبة الاحباط النفسي وتشتيت عزيمة الشباب العربي في الوصول الى طموحه الاكبر في البناء والجهاد وكسر شوكة الاعداء من خلال كسر ورفع الحصار الظالم المفروض على العراق الصامد □



ترشيح عراقيين لجائزة ساساكاوا للبيئة الدولية

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : طلب برنامج الامم المتحدة للبيئة (اليونسيف) من العراق تزويده باسماء مرشحيه لنيل جائزة ساساكاوا (البيئة الدولية) بمناسبة يوم البيئة العالمي لنيل جائزة ساساكاوا للبيئة الدولية بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يصادف في الخامس من حزيران المقبل . السيد عبدالامير خضير الثامري مقرر مجلس حماية البيئة في وزارة الزراعة والري ابلغ مندوبة « الجمهورية » ان هذه الجائزة تمنح لمن له مساهمات متميزة في حماية البيئة على المستوى العالمي او الاقليمي □

وزير الصناعة كرم فنيين صنعوا معدات لمصنع بيجي

■ بغداد/راوية هاشم : صمم سبعة فنيين عراقيين في المنشاة العامة للزيوت النباتية معدات لاستخدامها في مصنع بيجي لتصفية الزيوت المستخدمة وتحويلها الى مادة الصابون بالغسيل .

مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن ابلغ مندوبة « الجمهورية » ان الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن كرم الفريق الفني المذكور لما حققوه من انجاز تصنيع هذه المعدات محليا مما ادى الى استكمال عملية انتاج الزيوت المستخلصة في المصنع المذكور عن طريق قصر وتزكية الزيت وتعبئته في نفس المصنع وتصريف النواتج العرضية وتحويلها الى مادة صابون الغسيل □

ضوابط جديدة لتسهيل انتقال طلبة المعاهد الفنية الى المعاهد الواقعة ضمن محافظاتهم

■ بغداد/نورا اسماعيل : اصدرت هيئة المعاهد الفنية ضوابط جديدة لتسهيل انتقال الطلاب والطالبات المقبولين في المعاهد الفنية خارج مناطق سكنهم في العام الدراسي ١٩٩١/ ١٩٩٢ . فقد سمحت الهيئة للطالبات من سكنة محافظة بغداد بالانتقال الى المعاهد الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة بغداد ..

كما دعت الطالبات كافة من محافظات النجف والتاميم ودهوك ونينوى وذي قار والطالبات من خريجات الفرع العلمي من محافظات ميسان والانبار والمثنى وبابل الى تقديم طلبات الانتقال الى المعاهد الواقعة ضمن محافظات سكنهن . وسمحت هيئة المعاهد الفنية ايضا للطلاب الذكور كافة من سكنة محافظات التاميم ودهوك والنجف ونينوى ، والطلاب الذكور من خريجي الفرع العلمي ومن سكنة محافظات ميسان وبابل وذي قار بالانتقال الى المعاهد الواقعة في محافظاتهم .

ودعت الهيئة الطلبة الراغبين بالانتقال ممن تنطبق عليهم هذه الضوابط الى مراجعة معاهدهم التي رشحوا اليها وسجلوا فيها لملء استمارات الانتقال الى المعاهد الواقعة ضمن مناطق سكناهم . وسيكون يوم السبت الموافق التاسع عشر من تشرين الاول الجاري اخر موعد لتسلم طلبات الانتقال □





تسهيل انتقال طلبة المعاهد الفنية

المباشرة بتنفيذ برج اتصالات بدالة المأمون

■ بغداد/مها الاشتري : باشرت الملاكات الفنية التابعة لمشروع الهلال بتنفيذ برج اتصالات بدالة المأمون الذي دمر جراء العدوان الثلاثيني على العراق . مصدر في المشروع ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان البرج الجديد سيكون لارتفاع (١٥٠) مترا وهو اعلى من البرج بـ (٣٨) مترا و٣٠ سنتمترا . واضاف ان البرج الذي قطره الداخلي سيكون (٨) امتار يمكن استخدامه لاغراض سياحية تعلوه قبة بلورية تفسح المجال للزائر لرؤية معالم مدينة بغداد والجزء العلوي منها يضم مطعما دوارا وبهوا وشرفة فيما يضم الجزء الاسفل للبرج المدخل والاستعلامات وبهوا للزوار ومطبخا رئيسا فضلا عن مطعم في الطابق الاول ومصاعد لنقل الزوار □



منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو)

العراق يحتفل بيوم الاغذية العالمي غدا

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب :

يحتفل العراق غدا المقبل بيوم الاغذية العـالمي تحت شعار (الاشجار في خدمة الحياة) .

مصادر الشعبة الزراعية في مركز حماية البيئة بينت لمندوبة « الجمهورية » ان الدمار الشامل الذي لحق بالبنية الزراعية نتيجة للعدوان الثلاثيني الغادر اثر تاثيرا مباشرا على انتاجية عام ٩٩٠ـ٩٩١ من المحاصيل الغذائية . فقد تعطلت انشطة الزراعة بسبب تدمير مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وتوقف امدادات الري جراء انقطاع التيار الكهربائي وتاثير الامطار الحامضية . فضلا عن النقص الخطير في الاسمدة ومبيدات الافات والالات الزراعية وتلف شبكات الصرف مشيرة الى ان كل هذه الظروف مجتمعة ادت الى نقص امدادات الغذاء . وبالتالي موت اعداد كبيرة من المواطنين وخصوصا الاطفال دون سن الخامسة بسبب سوء التغذية ونقص الادوية والمستلزمات الطبية .

واوضحت المصادر . ان العراق يحتفل بهذه المناسبة وهو يدخل السنة الثانية من الحصار الاقتصادي الظالم . لذا فان منهاج الاحتفال يشتمل على اهداف رئيسية تتمثل بزيادة الوعي العام بطبيعة وابعاد مشكلة نقص الاغذية في العراق . وتوجيه الاهتمام الى ما تحقق من جهد في مجال تنمية الاغذية وتوفير احتياجات الشعب منها . وتكثيف الممارسات والنشاطات على الصعيدين العربي والدولي لكشف ابعاد المعاناة التي يعانيها شعب العراق نتيجة للحصار اللاانساني .

وقالت هذه المصادر . ان هدايا رمزية ستقدم بالمناسبة الى افضل زراعيين في مجال الفاكهة والغابات والنخيل . وافضل الفلاحين المتميزين بانتاج الحبوب .

ومعروف ان تاسيس منظمة الاغذية والزراعة الدولية تم في ١٦/١٠/١٩٤٥ واتخذت ذكرى هذا التاسيس لتكون يوما للاغذية في العالم □.

تكريم عدد من رجال مكافحة الاجرام

■ بغداد/قاسم المالكي :

كرمت رئاسة ديوان الرئاسة مدير الرصافة لمكافحة الاجرام وفريق العمل في مكتب باب الشيخ لمكافحة الاجرام لجهودهم المتميزة في الكشف عن جرائم قام بها عدد من المتهمين لانتحالهم صفة امنية وسرقة احد المواطنين العرب .

السيد اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام وزع هدايا رئاسة ديوان الرئاسة صباح امس . مؤكدا ان هذه المكرمة هي دليل اعتزاز الرئيس القائد صدام حسين باجهزة قوى الامن الداخلي التي باتت تشكل فصيلة رائدة من فصائل الثورة لترسيخ مسيرة الامن والاستقرار في العراق العظيم .

واضاف خلال كلمة له في هذه المناسبة لمندوب (الجمهورية) .. ان هذا التكريم انما هو تكريم لكل جهاز الشرطة سيعطي زخما جديدا مضافا لدفع مسيرة العمل الامني بما يؤمن استقرارا افضل لعموم مجتمعنا الامن .

يذكر ان المكرمين قد كشفوا جرائم قامت بها عصابة للنهب والسلب التي انتحلت صفات امنية وسرقة (١٢) كيلو ذهب وعملات عربية بعد ان تصدت الى احد المواطنين العرب وعقلته في سيارته واجبرته على الوقوف عن السير تحت تهديد السلاح □

مشاركة جامعة الموصل باجتماعات اتحاد الجامعات العربية

■ الموصل ـ مكتب الجمهورية ـ خالد الحديدي : يتوجه الاستاذ الدكتور عبدالاله الخشاب رئيس جامعة الموصل الى العاصمة القطرية الدوحة يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري لحضور اجتماعات مجلس اتحاد الجامعات العربية الذي سيعقد هناك يوم ١٩٩١/١٠/٢٦ ويستمر خمسة ايام □

اطفال (ام الربيعين) زاروا (الجمهورية)

■ بغداد/الجمهورية

زار اطفال روضة ام الربيعين صباح امس دار الجماهير للصحافة لمناسبة يوم الطفل العراقي .

واستعرض عدد من الزملاء طبيعة العمل في (الجمهورية) امام اطفال الروضة .

وقدم الاطفال الاغاني والاناشيد التي تجسد حب زهور العراق للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) □

من القلب ■ غازي العياش

هـذه القوانـين .. لمـاذا نسكت عليهـا !

بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية اصدر ديوان رئاسة الجمهورية تعميما على جميع الوزارات ومؤسسات الدولة ناشدهم فيه ابداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول جميع القوانين التي صدرت بما فيها قرارات مجلس قيادة الثورة ومناقشتها .

بعض دوائر الدولة استجابت واتخذت الاجراءات المطلوبة والبعض الاخر وهم الاكثرية لم يشا ان يزعج موظفيه في البحث والتدقيق وابداء الراي والمقترحات لان الابقاء على هذه القوانين يحقق لهم مكاسب ذاتية من جهة وعدم اشغال انفسهم في امور لاتحقق لهم المنافع التي ينتظرونها من جهة اخرى .. مجلس قيادة الثورة نفسه اقدم على اجراء تعديلات كثيرة على القوانين التي اصدرها بهدف تخطي سلبياتها ان وجدت بعد فترة من تطبيقها .. في وقت نجد فيه ان دوائر الدولة مازالت تنام ومنذ عشرات السنين على قوانين وتعليمات لم تعد تتلاءم وظروفنا الحالية ولا تصحو منها او تتذكرها هذه الدوائر الا اذا وجدت ان استعمال هذه القوانين والتعليمات سوف يُوقف حقا من حقوق المواطن فتنفض عنها الغبار وتثيرها بعد ان كانت مهملة بين ادراجها .. ومن يقرأ الصحف وردود المسؤولين على شكاوى المواطنين يلمس بوضوح حق المواطن واختباء المسؤول خلف القوانين والتعليمات التي لاتخلو من ثغرات من اجل التهرب من الاعتراف بحق المواطن .. المخارج والاساليب التي تسلكها دوائر الدولة في بعض الاحيان كثيرة ان هي ارادت الاعتراف بحق المواطن وان اختلفت مع القوانين السارية !!.. القاضي يستطيع ان يصدر حكما على المتهم وفق قناعته الشخصية وان اختلفت هذه القناعة مع القوانين .. والوزير ومسؤول الدائرة هو الاخر يستطيع ان يمارس مثل هذا الحق ان هو اراد ويربطه بحيثيات تبرر عمله من الناحية الانسانية الى جانب ذكر الخطا والظلم في القانون المطبق .. الطابع الانساني الذي يخيم على بعض القضايا المطروحة للمواطنين يدفعنا الى الاجتهاد وامتلاك الشجاعة واستعمال قناعة الضمير من اجل انصاف اصحابها بعيدا عن التردد والخوف اللذين كثيرا ما يلازمان بعض المسؤولين وان بعض هذه القضايا لاتحتاج الى اجتهادات كبيرة او تطبيق القوانين عليها حرفيا !!.. تلقيت رسالة من المواطن (فخري فؤاد سعيد) يروي فيها ماساته وهي كلمة تنطبق حرفيا على قضيته يقول في رسالته :

استشهدت ابنتي يوم ١٩٩١/٢/٦ وزوجها على اثر العدوان الجوي الامريكي البربري في منطقة المجمع السكني في قضاء (الدور) .. كان للشهيدة حساب توفير بسيط يقل عن ثلاثة الاف دينار في مصرف الرشيد فرع اليرموك ومعه وثيقة تامين بمبلغ الفي دينار وبما اني ووالدتها الوريثان الشرعيان لها فقد راجعت المصرف المذكور واعلموني باننا نستحق مبلغ التامين وعلينا مراجعة دائرة ضريبة التركات وجلب قسام شرعي ووكالة مصدقة من كاتب العدل باسم والدتها تخولني استلام كافة الحقوق والمبالغ وفعلا دخلت في دوامة ومراجعات لدوائر عديدة ودفعت الرسوم والطوابع ومصاريف تنقل وبعد اسابيع اكملت ما طلبه مني موظف المصرف المذكور وبدات عملية كتابكم وكتابنا بين فرع المصرف والادارة العامة لمصرف الرشيد وبعد اخذ ورد استغرق هو الاخر اكثر من اسبوع اعلموني باننا لانستحق مبلغ التامين لان الاستشهاد حدث اثناء الحرب وهذا لايلزم شركة التامين بالتعويض .. هذه هي قصتي مع المصرف وشركة التامين وهذه هي نظرة المصرف وشركة التامين الى حقوق الشهيدة التي خدمت في سلك التعليم (١٢) عاما والتي مضت على زواجها بضعة اشهر وتحطمت شقتها واستشهد زوجها ودمرت اثاثها وسرقت مصوغاتها .. متى يستيقظ ضمير شركة التامين وتبادر الى تعديل قوانينها او نظامها وتعطي لكل ذي حق حقه !!..

هذه ماساة واحدة من الاف المآسي التي يعانيها المواطن ويعيش محنتها .. نحن مع القانون اذا ما كان ضد الخارجين عليه ولكننا ضده اذا ما تحول الى عائق يحول دون حصول المواطن على حقوقه .. وحقوق عائلة هذه الشهيدة المشروعة تكفلها لهم عظمة وحرمة استشهاد ابنتهم وزوجها !!.. ولماذا لاتعترف شركات التامين بقانون التعويض لمتضرري العدوان والشغب وتشمل عائلة الشهيدة بالتعويض وكذلك اصحاب وثائق التامين من الذين تضرروا بالعدوان وحوادث الشغب !!□

الغرف التجارية تدعو لتأسيس مشروعات استثمارية كبيرة والتخلي عن المشروعات الصغيرة

■ بغداد/ امال سلمان : قال السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية . ان سوق بغداد للاوراق المالية مايزال في طور التاسيس واستكمال المستلزمات الفنية والادارية لممارسة نشاطه وتنفيذا لاحكام المادة ٥١ من قانون السوق رقم ٢٤ لسنة ١٩٩١ شكلت لجنة مؤقتة لادارة السوق تضم مجموعة من الاختصاصيين فضلاً عن تشكيل مجلس ادارة السوق من اجل مباشرة اعماله .

واضاف ان اللجنة الخاصة بسوق بغداد باشرت مهام اعمالها من خلال عقد عدة اجتماعات نوقشت خلالها كيفية العمل على توفير المستلزمات الفنية والادارية اللازمة لنشاط السوق واعداد المطبوعات اللازمة واقرار التعليمات والقواعد المنظمة لنشاط السوق والشروط المطلوب توفرها في الوسطاء وبقية الاطراف العاملة في السوق .

ودعا السيد فالح علي الصالح الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العراقية كافة المستثمرين في القطاع الخاص الى الاقلاع عن تاسيس المشروعات الصغيرة او الشركات ذات الطابع العائلي والتوجه نحو المشروعات الاستثمارية الكبيرة التي تتوفر فيها امكانات افضل لتحقيق الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية وزيادة الوفورات الاقتصادية فضلاً عن تشجيع التوجه نحو هذه المشروعات □

(٤٢٥٠) من منتسبي الخطوط الجوية انتخبوا مجلس ادارة جديدا

■ بغداد/ سناء النقاش : قام ٤٢٥٠ منتسبا ومنتسبة في شركة الخطوط الجوية العراقية بانتخاب مجلس الادارة الجديد للشركة في ممارسة ديمقراطية تشهدها الشركة للمرة الثانية منذ تاسيسها . « الجمهورية » شهدت تفاصيل العملية الانتخابية حيث رشح (٢٥) منتسبا فاز سبعة منهم بعضوية مجلس الادارة و(٣) احتياط . المهندس نور الدين الصافي مدير عام الشركة رئيس مجلس الادارة قال انها المرة الثانية التي يمارس فيها منتسبو الشركة حقهم في اختيار ممثليهم فقد جرت الانتخابات الاولى في ٨٩/١٠/١٤ . واضاف ان شركة الخطوط الجوية العراقية هي شركة الطيران الوحيدة في العالم التي تنتخب مجلس ادارتها ففي كل انحاء العالم يعين اعضاء مجالس الادارة من قبل السلطة او الشركة المالكة ويكونون من غير منتسبيها « من المسؤولين في تلك الدول والمتنفذين » . واعرب مدير عام الشركة عن تفاؤله بهذه الانتخابات وبنتائجها وقال ان المنتسب عندما ينتخب يحس باهمية دوره في العمل والعطاء والمساهمة الفعالة في تطوير الشركة التي تاخذ مبدا الربح والخسارة في العمل مشيرا الى ان للمنتسب ٣٠ بالمئة من الارباح ويخصم منه (٢٠) بالمئة في حالة الخسارة لذلك فهو ينتخب المؤهل للعطاء والعمل وتحقيق افضل الارباح للشركة واضاف ـ ان للفائزين مخصصات تبلغ (٢٠٠) دينار شهريا فضلا عن الراتب ولهم الحق في مناقشة كل التفاصيل في الاجتماعات الدورية الشهرية (والاسبوعية ان اقتضت الضرورة) والتي هي اساسا من اختصاصات وصلاحيات المجلس □

قبل ٣٠ سنة .. سالت دماء الجزائريين في ...

■ باريس/ا ف ب : بالعشرات ، قيدت ايديهم والارجل ، والقي بهم في غياهب السين او قناة سان مارتان .. بالعشرات ، تلقوا ضربات الهراوات واعقاب البنادق في المترو والباصات . وفي باحة احد مراكز الشرطة فتحطمت رؤوسهم ولفظوا انفاسهم .. بالعشرات قتلوا بالرصاص في جادات باريس المضاءة . او في زقاق معتم في نانتير .

وبعد مضي ثلاثين عاما من تلك التظاهرة التي نظمتها في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ جبهة التحرير الوطني . في ذروة حرب الجزائر ، احتجاجا على حظر التجول المفروض على الجزائريين في باريس . مازالت الحصيلة الرسمية للقمع البوليسي ثلاثة قتلى و٦٤ جريحا . لكن الحصيلة الحقيقية هي في حدود المئتي قتيل .

وقال رئيس شرطة باريس بين ١٩٥٨ و١٩٦١ موريس بابون في كتابه (جياد السلطة) الصادر سنة ١٩٨٨ ساد منطق القانون ، وكان الثمن ثلاثة قتلى سقطوا بلا فائدة ، بينهم مدني اوربي يبدو ان قلبه خانه بسبب الانفعال .

قسطنطين ميلنيك مستشار رئيس الوزراء انذاك ميشال دوبريه لشؤون الشرطة والاستخبارات قال في كتاب صدر سنة ١٩٨٨ ان مئة شخص لقوا مصرعهم بسبب (تجاوزات) الشرطة الباريسية . وانه (لم يصدر اي طلب او امر تحقيق لمعرفة المسؤولين وتحديد عدد الضحايا) .

وقد شكلت في الواقع لجنة برلمانية برئاسة الاشتراكي غاستون دوفير لهذه الغاية . الا انها اظهرت بسرعة عجزها عن العمل .

ولم تبق من تلك الامسية سوى بضع صور بالاسود والابيض لدى المصور ايلي كاغان ، او في ارشيف وكالة الصحافة الفرنسية . ومحاولات نقابية لرجال الشرطة وكذلك بعض المثقفين اسماع الصوت . ولكن بلا جدوى ، اما الصحف التي حاولت التحقيق في ماجرى فكان عددها قليلاً .

وفي الواقع تعين انتظار ثلاثين عاما كاملة لاماطة اللثام عما جرى في ١٧ تشرين الاول . في كتاب جان لوك اينودي . الذي جاء بعنوان (معركة باريس) .

وفي السياق نفسه الذي رسمه الكاتب ان جبهة التحرير الوطني كانت منقسمة بين مؤيدي المواقف الجذرية ومعارضيها . وان قيادة الجبهة في باريس قررت اخيرا وقف مهاجمة رجال الشرطة . لكن فرض حظر التجول على الجزائريين بين الثامنة والنصف مساء والنصف صباحا هو الذي دعاها الى تنظيم تظاهرة (من دون اي سلاح .. بلا عصا او مدية) مساء السابع عشر من تشرين الاول .

وفي مطلع المساء تقاطر مابين عشرين الفا وثلاثين الف جزائري تحت مطر خفيف الى جادة الشانزليزيه في وسط باريس والجادات الكبرى . وفوجيء موريس بابون بالحجم الكبير للتظاهرة . فسارع بناء على اوامر وزير الداخلية روجيه فري الى تعبئة عشرة الاف رجل امن من الشرطة والقوات الخاصة

قبل ذلك باسابيع واثناء زيارة له الى احدى مفوضيات الشرطة في المنطقة الباريسية بمناسبة مصرع احد رجال الامن قال موريس بابون واثقا ان رجال الشرطة سوف يحظون بـ (تغطية) اثناء عملهم . ووصلت الرسالة .

واستولت موجة من الهستيريا الحقيقية على بعض وحدات رجال الامن . ترجمت عنفا عززته رسائل لاسلكية خاطئة عن سقوط زملاء لهم بالرصاص هنا وهناك .

وفرقت التجمعات بعنف شديد . والقي القبض على ١١٥٠٠ شخص . واطلقت مئات الطلقات النارية . ومن مسافات قريبة احيانا . واصطبغت بدماء من خروا صرعى تحت الضرب سقوف بعض الحافلات التي صادرها المتظاهرون للانتقال . وفي الايام التالية القيت العشرات من الجثث في السين وقنوات باريس □

العنف ضد المغاربيين في فرنسا

أسماء في الأخبار

الشيخ احمد ياسين

غدا ستبدأ وقائع المحاكمة ، وسيتبادل الضحية وجلادوه المواقع . حيث سيكون الضحية خلف قضبان الاتهام . بينما يقبع الجلادون وراء طاولة انيقة على منصة عالية . باعتبارهم ممثلي العدالة العرجاء التي تستمد قدرتها من قوانين القتل العشوائي ، ومنطق هرب الجناة والقي القبض على الجثة . وسيكون شاهد الزور الامريكي ممثلا على اعلى مستوى بوجود جيمس بيكر في زيارة لفلسطين المحتلة .

والضحية التي تقبع خلف قضبان الاتهام شيخ في السادسة والخمسين من العمر اسمه احمد اسماعيل حسن ياسين ، وهو متهم بخمسة عشر تهمة تدور حول مقاومة الاحتلال من خلال قيادة حركة حماس بجناحيها الامني والعسكري . وبحيازة اسلحة ومواد حربية لاستخدامها في عمليات عسكرية مناهضة للاحتلال الصهيوني .

وتقول « العدالة » الصهيونية العرجاء ان الشيخ ياسين قد اعترف بكل ما اسند اليه من تهم ، بينما يقول الشيخ المجاهد ، ان كل تلك الاعترافات باطلة لانها انتزعت منه تحت وطأة التعذيب الجسدي الذي مارسته سلطات الاحتلال الصهيوني ضده طيلة اكثر من ثلاث سنوات . في عمر اعتقاله الثاني على ذمة التحقيق في تلك التهم . ويشير الشيخ المجاهد الى ان المحققين الصهاينة لم تاخذهم رأفة بوضعه الصحي الحرج . حيث يعاني من شلل تام اثر اصابته بكسر في العمود الفقري في عام ١٩٥٦ ، نتيجة حادث .

وكان الشيخ ياسين وهو متزوج واب لاربعة ابناء وبنتين قد درس المرحلة الابتدائية في بلدة الجورة/قضاء المجدل . والاعدادية في غزة التي رحل اليها مع عائلته في عام ١٩٤٨ .

البقية ص٦

■ حسن